



علي الرباعي:
الثقافة في السعودية
تيك أواي

كأص12



محمد عمران
علاقة طريفة
مع شخوص من العدم

كأص14



السياسيون متعثرون
في مصر..
ماذا عن النقابيين؟

كأص6



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2022/03/23

1443 شعبان 20

السنة 44 العدد 12365

Wednesday 23/03/2022

44th Year, Issue 12365

العراب

مفاوضات في تونس مع قادة الميليشيات: آخر محاولة لباشاغا لدخول طرابلس

الدبيبة أفضله بعد لقائه بامر المنطقة العسكرية الغربية أسامة الجويلي وهو من أشهر القيادات العسكرية بالزنتان في السادس من مارس.

وتعكس هذه المفاوضات حجم مازق باشاغا الذي كان قد توعد قبل نحو أسبوعين بدخول العاصمة وانتزاع السلطة من الدبيبة، كما تبدد ما يقال بشأن سيطرته على الميليشيات وتؤكد ما يردد خصومه بأن أغلب الكتائب المسلحة نجح الدبيبة في استمالتها إلى صفه .

وبدلاً من العثور على توافقات سياسية والخروج بصيغة مقبولة للاستقرار إلى حين موعد الانتخابات، إذا كانت هناك انتخابات أصلاً، يبدو أن الدبيبة وباشاغا قررا خوض منافسة للسيطرة على الميليشيات المنتشرة في الغرب بالدرجة الأولى.

وتحاول تركيا منذ فترة التوسط بين الطرفين لكن الدبيبة الذي يعرف أن الأمور تصب في مصلحته من كل الاتجاهات تقريبا يرفض التفاوض رغم الضغوط الأميركية.

وكان السفير الأميركي ريتشارد نورلاند أكد قبل نحو أسبوعين أن الدبيبة وباشاغا "مستعدان للدخول في مفاوضات لإيجاد حل سياسي" لازمة في البلاد.

نجاح باشاغا في إقناع
الميليشيات بدعم
حكومته يبدو صعبا خاصة
أنها تستفيد من حالة
الاستقطاب بين الحكومتين

وفي صورة ما لم يتمكن باشاغا من دخول طرابلس فإنه سيكون رئيس حكومة موازية بلا ميزانية وغير قادرة على السيطرة حتى على المنطقتين الشرقية والجنوبية الواقعتين تحت سيطرة قائد الجيش المشير خليفة حفر.

وفي هذه الحال سيكون باشاغا قد خسر شعبيته في المنطقة الغربية التي اكتسبها في البداية خلال مشاركته في الإطاحة بنظام العقيد الراحل معمر القذافي ثم قيادته لعملية فجر ليبيا التي يوصف بـ"مهتدسها" وأخيرا مساهمته في صد الهجوم الذي نفذه الجيش بقيادة حفر على طرابلس في أبريل 2019.

وبينما تؤيد أطراف في مدينة مصراتة التوافق مع حفر وتنتظر إليه كخطوة نحو إنهاء الصراع، يرى الكثيرون أن باشاغا "خان مدينته وساهم في تفكيك موقفها الذي ظل لسنوات موحدا في رفض التعامل مع حفر".



بيني وبينك ميليشيات مصراتة

تونس - قالت مصادر ليبية مطلعة لـ"العرب" إن رئيس الحكومة المكلف من البرلمان فتحى باشاغا وصل إلى تونس قبل أيام للتفاوض مع قادة الميليشيات في المنطقة الغربية في مسعى لاستمالتها ضد رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة الذي يرفض التنازل عن السلطة إلا لسلطة منتخبة.

ويرافق باشاغا في زيارته وزير الدفاع بحكومته أحمد حومة الذي أكد الاقترين في تصريحات إعلامية محلية أنه التقى ممثلي بعض التشكيلات المسلحة والمناطق العسكرية في تونس، وتواصل مع آخرين هاتفياً، مشدداً على استعداده "للجلوس مع من يرغب والإجابة بكل صراحة".

وأضاف حومة أنه سوف يتواصل لاحقاً مع أمراء المناطق العسكرية في غرب ليبيا "للقوف على كل الاحتياجات والتشاور معهم، والتشاور المباشر مع رئيس الأركان الفريق الحداد، والتواصل مع التشكيلات المسلحة التي تتبع المجلس الرئاسي".

ويقلل مراقبون من إمكانية نجاح باشاغا وحومة في إقناع الميليشيات بدعم الحكومة الجديدة خاصة وأنها الآن في وضع أكثر من مريح مستفيدة من حالة الاستقطاب بين الحكومتين وهو ما أعاد الاعتبار إليها حيث همش دورها خلال الفترة الماضية في ظل حالة الاستقرار الهش الذي كانت تشهده البلاد.

وينظر إلى هذه المحادثات على أنها الفرصة الأخيرة لباشاغا لدخول العاصمة وإلا فإن حكومته ستكون قد ولدت ميتة إذا ما اتخذ من مدينة أخرى (سرت أو بنغازي) مقراً له.

وكان باشاغا حرك في أكثر من مرة أرتالا عسكرية قبل أن يقوم بسحبها بضغوط أميركية في حين يقول مراقبون إن الخيار العسكري لن يكون لصالحه في ظل اختيار أغلب الميليشيات الانحياز إلى الدبيبة.

وقالت مصادر لـ"العرب" إن أغلب المجموعات المسلحة في مصراتة وطرابلس والمنطقة الغربية بشكل عام تدن بالولاء للدبيبة، غير مستبعدة أن تكون قد حصلت على إغراءات مالية مقابل هذا الموقف.

ولفتت المصادر إلى أن باشاغا لا يسيطر إلا على جزء من كتيبته الشخصية "حطين" التي شهدت بدورها انقساماً حيث ينظر بعضها إلى الحكومة الجديدة على أنها خطر يهدد تماسك مدينة مصراتة التي ينحدر منها الدبيبة وباشاغا.

وراجت الأنباء عقب منح البرلمان الليبي الثقة للحكومة الجديدة ونزول باشاغا في مطار طرابلس وعقده مؤتمر صحافي من هناك لتأكيد أنه يسيطر على أكبر المجموعات المسلحة في طرابلس وخاصة ما يسمى بـ"جهاز دعم الاستقرار" بقيادة عبد الغني (غنيوة) الكلبي ونوار طرابلس بقيادة هيثم التاجوري، لكن قيادات من هذه المجموعات نفت مؤخراً ذلك.

وكان من المرجح أن تدخل الحكومة الجديدة مصراتة عن طريق الزنتان وتواترت الأنباء قبل أسابيع بأن باشاغا سينزل في مطار المدينة الجبلية، وهو المخطط الذي قد يكون

ولادة التحالف العربي - الإسرائيلي

تنسيق بين قادة مصر والإمارات وإسرائيل لمواجهة تحديات الأمن والطاقة والأمن الغذائي



أكثر من اصطافاف

إن اجتماع شرم الشيخ جاء متزامناً مع قرب التوقيع على الاتفاق النووي، وهناك مساع جادة لاصطافاف خليجي - مصري - إسرائيلي لرفض صيغة الاتفاق. ولغلت وسائل إعلام إسرائيلية إلى أن اللقاء الثلاثي في شرم الشيخ موجه ضد إيران، موضحة أنه تم التنسيق مسبقاً والتأكيد على رفض إسرائيل ما رشح من معلومات حول اقتراب الولايات المتحدة من التوقيع على الاتفاق النووي مع طهران.

وأكد الخبير في الشؤون الإسرائيلية أحمد فؤاد أنور لـ"العرب" أن إيران كانت حاضرة في اجتماع شرم الشيخ من زاوية الاستعداد لما سيقرب على الصاروخي لإيران ووكلاء طهران في المنطقة، خاصة في اليمن حيث أطلق الحوثيون صواريخ على السعودية والإمارات.

وقال مدير المجلس المصري للشؤون الخارجية السفير عزت سعد لـ"العرب" المتطرف،

وتخشى الدول الثلاث على وجه الخصوص من اتفاق يتبلور لإحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015 بين إيران والقوى الكبرى، والذي تم بموجبه رفع العقوبات عن طهران مقابل كبح برنامجها النووي. وقال ببيت الشهر الماضي إن الاتفاق المتوقع لإحياء الاتفاق النووي أضعف من الترتيب الأصلي وسيؤدي إلى المزيد من العنف في الشرق الأوسط. وناشد الولايات المتحدة عدم حذف الحرس الثوري الإيراني من القائمة السوداء للمنظمات الإرهابية الأجنبية مقابل "وعود جوفاء".

وانتقدت الدول الخليجية المحادثات النووية بسبب عدم تناولها البرنامج الصاروخي لإيران ووكلاء طهران في المنطقة، خاصة في اليمن حيث أطلق الحوثيون صواريخ على السعودية والإمارات.

وقال مدير المجلس المصري للشؤون الخارجية السفير عزت سعد لـ"العرب" المتطرف،

أسواق الطاقة والأمن الغذائي، وهما تحديان رئيسيان تواجههما القاهرة بعدما أدى الهجوم الروسي في أوكرانيا إلى زيادة أسعار القمح والنفط الخام. وأضافت أنهم ناقشوا أيضاً قضايا دولية وإقليمية.

ولم يغفل الاجتماع طبيعة التحديات الأمنية التي تمر بها المنطقة وما تمثلته التطورات المتسارعة من هواجس مشتركة بين الأطراف الثلاثة، في ظل تغيرات كبيرة يمكن أن تحدث تحولات إقليمية ودولية في منظومات الأمن والتعاون.

وقال نائب وزير الخارجية الإسرائيلي إيدان رول "نشهد بوضوح تعزيز محور بطرح رواية أخرى في الشرق الأوسط، وهي أننا يمكننا العمل والتعاون سوياً في المسائل الاقتصادية والدفاعية".

وذكر لإذاعة كان الإسرائيلية أن "إسرائيل ملتزمة بإقامة شراكة جيدة مع أي شخص في مواجهة محور إيران المتطرف".

فاغنر في السودان: حكاية ذهب مهرب أم تقارب مع روسيا

وتشير تقارير غربية إلى أن شركة "إم إنفست" وتعمل كغطاء لمجموعة فاغنر قادت حملات تضليلية على شبكة الإنترنت ضد الثورة السودانية عبر التخطيط لإعاقة الحراك الجماهيري للتظاهرات على الأرض، وهو تخطيط أكد الكثير من الناشطين في لجان المقاومة أن فاغنر ضالعة فيه.

وعبرت سرعة ردة الفعل السودانية على اتهامات "الترويسكا" الغربية عن مخاوف السلطة الانتقالية من عقوبات جديدة، لكن الرد الذي حمل هجوماً مباشراً على السفراء الغربيين ببرهن على أن السودان حسم وجهته المستقبلية نحو المزيد من التقارب مع روسيا.

وقال نائب رئيس حزب الأمة القومي الفريق صديق إسماعيل إن موسكو لديها

دقلو (حميديتي) مؤخراً إلى موسكو. وقال سفراء دول الترويسكا في الخرطوم الاثنين إن مجموعة فاغنر تنخرط في أنشطة "غير مشروعة" بالسودان تقوض الحكومة الرشيدة واحترام سيادة القانون، واتهموا الشركة بالضلوع في أنشطة وصفوها بأنها "غير مشروعة" في مجال تعدين الذهب ونشر معلومات مضللة على مواقع التواصل الاجتماعي.

ووجهت دوائر غربية مؤخرًا اتهامات إلى روسيا بالاستيلاء على الذهب المهرب من السودان، وحسب تقرير مشترك أعدته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا في سبتمبر الماضي، فقد السودان قرابة 267 طناً من الذهب منذ عام 2013 عن طريق التهريب، وهو ما نفته وزارة التعدين السودانية في ذلك التوقيت.

الخرطوم - أزمة جديدة تواجه السودان تتعلق بنشاط شركة فاغنر الروسية وسط اتهامات غربية لها بوضع اليد على الذهب في البلاد تحت غطاء وجوبها الأمني، فيما تقول أوساط سودانية إن هذه الاتهامات هدفها الضغط على الخرطوم للتراجع عن التقارب مع موسكو ضمن خطة أشمل لضرب العلاقات الخارجية لروسيا.

وفي أول رد لها وصفت الخرطوم الاتهامات، التي وجهتها لها "الترويسكا" الغربية التي تضم الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج، بأنها محاولة لإحكامها "في الصراع الدائر في أوكرانيا بصورة اعتباطية وجزافية"، وذلك على خلفية زيارة رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول محمد حمدان

القاهرة - وصفت أوساط دبلوماسية

عربية في العاصمة المصرية للقاء الثلاثي الذي جمع الثلاثاء في شرم الشيخ كلا من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ورئيس وزراء إسرائيل نفتالي بينيت بانه ولادة لتحالف عربي - إسرائيلي يقوم على المصالح، ويلبّي طموحات التنمية والاستقرار في المنطقة ويترك وراءه مخلفات العقود الماضية من حروب ومشاحنات وشعارات.

وقالت هذه الأوساط إن التحالف الثلاثي يرسل إشارة واضحة إلى السعودية مفادها أن الوقت لم يعد يحتمل المزيد من الانتظار في ظل التغييرات الحاصلة في المنطقة، وفوضى الإشارات الأميركية التي لا تراعي مصالح الخليجيين، وتعطي الأولوية لإيران وتمهد لإطلاق يدها على أكثر من مستوى سواء ما تعلق بالسباق نحو التسليح النووي وغير النووي أو ما تعلق بتمكينها من عائدات النفط للإنفاق على أذرعها وتهديد أمن المنطقة.

وأشارت إلى أن التحالف العربي - الإسرائيلي بات يمتلك مقومات واقعية وهو ما قاد إلى انضمام دول جديدة إلى مسار السلام الذي اتسع ليشمل بالإضافة إلى مصر والإمارات كلا من المغرب والأردن والبحرين والسودان وسلطنة عمان، لافتة إلى أن الاتجاه إلى المشاريع الاقتصادية والتجارية والتكنولوجية والاستثمارات سينجح في بناء الثقة بين إسرائيل ومحيطها العربي.

ورات أن بناء الثقة على هذا المستوى بما يخدم الناس ويحسن أوضاعهم المعيشية سيؤدي إلى القبول الشعبي لتطوير هذا التحالف على المستوى الأمني والعسكري، وهو أمر يحتاجه العرب أكثر من إسرائيل في ظل التحديات التي تواجههم مع صعود قوى إقليمية ذات منحنى توسعي مثل إيران وتركيا، وفي ظل إخلال الولايات المتحدة بالتزاماتها الدفاعية تجاه شركائها العرب.

وقالت الرئاسة المصرية إن الزعماء ناقشوا استقرار



عزت سعد
مساع لاصطافاف خليجي
- مصري - إسرائيلي
لرفض الاتفاق النووي

تنشيط الأحزاب المصرية.. خطوة للإصلاح أم تنفيس للاحتقان

إعادة النظر في تهميش الأحزاب تتوقف على نوايا الحكومة في قضايا الحريات



انفتاح أم مراوغة؟

الأوضاع الداخلية وخطواتها نحو إتاحة حرية الحركة للأحزاب في الشارع. ويقلل مراقبون من إمكانية حدوث تغيير كبير على مستوى أداء الأحزاب ، وأن الاجتماع يشير إلى أن المجلس القومي يحاول القيام بأدواره في إطار المسموح به، ولفت الأنظار إليه بعد إعادة تشكيله مؤخرا، لأنه لم يقدم المأمول منه. ويشير المراقبون إلى أن المحك الرئيسي لاختبار نوايا الحكومة يكمن في توسيع هامش الحرية في وسائل الإعلام والممارسة السياسية، ومهما حاولت جهات قريبة منها امتصاص الغضب بطريقة التقليدية لن تتمكن من الاستفادة من نشاط الأحزاب.

هل تعيد النقابات المهنية الحيوية السياسية في مصر

السعودية تأمل في استعادة لبنان لمكانته

الرياض - قالت وزارة الخارجية السعودية في بيان الثلاثاء إنها ترحب بما تضمنه بيان لرئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي من "تقاط إيجابية"، وأعربت عن أملها في أن يسهم ذلك في استعادة لبنان لدوره ومكانته عربيا ودوليا. وكان ميقاتي بحث في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح السبت جهود إعادة العلاقات اللبنانية - الخليجية إلى طبيعتها. وجدد ميقاتي في بيان "التزام الحكومة اللبنانية باتخاذ الإجراءات اللازمة والمطلوبة لتعزيز التعاون مع السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي، وعلى التزام لبنان بكل قرارات جامعة الدول العربية والشريعة الدولية، والتزام العمل الجدي والفعلية لمعالجة واستكمال تنفيذ مندرجاتها بما يضمن السّلم الاهلي والاستقرار الوطني للبنان وتحصين وحدته". وشدد على "ضرورة وقف كل الأنشطة السياسية والعسكرية والأمنية والإعلامية التي تمس سيادة السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي وأمنها واستقرارها والتي تنطلق من لبنان"، مؤكدا "الالتزام باتخاذ الإجراءات كافة لمنع تهريب الممنوعات، وخصوصا المخدرات إلى المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي بشكل مباشر أو غير مباشر والتشديد على كافة المنافذ". وشدد على أن "الحكومة اللبنانية ستعمل على منع استخدام القوات المصرفية اللبنانية لإجراء أي تعاملات قد يترتب عليها إضراراً بأمن السعودية"، مؤكدا «الالتزام ببينود المبادرة الكويتية». ونصرت العلاقات الخليجية مع لبنان بسبب تنامي نفوذ حزب الله المدعوم من إيران في بيروت والمنطقة، لكنها وصلت إلى مستوى متدنٍ جديد العام الماضي عندما طردت السعودية ودول خليجية أخرى سفراء لبنان واستدعت سفراءها.

الخلافات الداخلية سوف تختفي الفترة المقبلة، والأولوية ستكون لكيفية تصحيح أوضاع الحزب وإعادة تموضعه على الساحة بعد أن ارتدى في أحضان الحكومة السنوات الماضية. ولفت رئيس حزب الجبل (معارض) ناجي الشهابي إلى أن حراك المجلس القومي يعود إلى الهزة التي أحدثتها انتخابات حزب الوفد ونقابة المهندسين، حيث برهنتا على أن المواطنين ضاقوا ذرعا بسياسات الحكومة الاقتصادية والاجتماعية، وليس كل ما تقرره يمكن أن ينفذ على الأرض، ويفرض عليها المزاج العام أن ترفع وصايتها السياسية عن قيادات الأحزاب والكوادر النقابية. وأكد في تصريح لـ"العرب" أن اجتماع المجلس القومي مع الأحزاب كان من المفترض أن يكون مع الحكومة مباشرة للتباحث معها حول الإجراءات التي يجب اتخاذها للتعامل مع حالة

وسعت دوائر حكومية عديدة إلى قياس قدرة الأحزاب لسد الفراغ على الساحة السياسية، ما يشي برغبة أن يركن الإصلاح على تفعيل أدوار الأحزاب المدنية. غير أن النتائج التي توصلت إليها لم تنسجم مع الحسابات السياسية، بسبب غياب كوادر شعبية في الشارع بعد تفرغه تماما من الشخصيات التي تملك رؤية معارضة لتوجهات الحكومة، ولذلك فالاستعانة بالأحزاب قد لا يحقق المرجو منه. وتشكل خطوة حزب الوفد بعد انتخاب رئيسه الجديد عبدالسند يمامة لاستعادة الأعضاء المفضولين لتطوير عمل الحزب وتحريره من الهيمنة الحكومية، مقدمة إيجابية يمكن أن تسير عليها أحزاب أخرى ترى ضرورة في الاحتفاظ بمسافة بعيدا عن الحكومة. وحمل أول اجتماع للهيئة العليا لحزب الوفد الأحد، إشارة إلى أن

حزبية رسمية لتهذبة الشارع، لأنها في النهاية تشكل جزءا من النظام السياسي العام، باستثناء عدد قليل من الأحزاب التي لها تحفلات عليه. وأكد القيادي بحزب المحافظين (معارض) طلعت خليل، وهو أحد ممثلي الأحزاب ممن حضروا الاجتماع الأخير، أنه لمس لهجة مختلفة من جانب مجلس حقوق الإنسان لم تكن حاضرة السنوات الماضية، وأوضح الحديث عن تفعيل دور الأحزاب أمرا مقبولا مع تقديم المزيد من الودود لإحداث انفرجة على مستوى ممارسة العمل الحزبي بحرية دون التضيق على كوادر القوى السياسية. وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن قيادات الأحزاب استنصروا جدية في الاستجابة لمطالبهم على مستوى الإفراج عن المعتقلين احتياطيا، والتوسع في قرارات الإفراج عن المحسوبين في القضايا المرتبطة بالتعبير عن الرأي، ووعود بتسليط إعلامي على أدوار الأحزاب والرؤى التي تتقدم بها لحل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية. وأوضح خليل أن الأحزاب طالبت بإدخال تعديلات على قانون مباشرة الحقوق السياسية والغاء القوائم المغلقة في انتخابات مجلسي النواب والشيوخ، إجراء انتخابات المحلية، وأن تحظى الخطوات باهتمام رئيس الجمهورية، بما يسهم في تخفيف حدة الاحتقان الحالي ونزعه من خلال إتاحة حرية العمل السياسي. وقالت مصادر حضرت جلسة الأحزاب مع مجلس حقوق الإنسان لـ"العرب" إن نقاشا سياسيا حدث حول إعادة تقييم أدوار ما يسمى بـ"أحزاب الموالاة" التي تدور في فلك الحكومة ولم تستطع تحقيق إنجازات ملموسة، وكانت سببا في المزيد من فقدان ثقة المواطنين في الأحزاب عموما. وكشفت المصادر ذاتها أن الاجتماع تطرق إلى فتح الفضاء العام أمام قوى وشخصيات سياسية للتعبير عن آرائها كنوع من التنفيس الذي يمكن أن يسهم في تقليل الاحتقان.

تنتظر دوائر سياسية مصرية إلى "الانفتاح" الحكومي على الأحزاب السياسية المعارضة على أنه خطوة حقيقة للإصلاح يفرضها تبدل المزاج العام في البلاد، إلا أن دوائر أخرى ترى في الخطوة مجرد وسيلة لامتصاص الاحتقان سرعان ما تتلاشى بمجرد بلوغ هدفها. القاهرة - بدأت الأحزاب المصرية التي أصابها الركود الفترة الماضية تشهد نشاطا سياسيا غير معتاد، وبدأت نتيجة انتخابات حزب الوفد اللبرالي مؤخرا مؤشرا على احتمال حدوث تغيرات في المشهد العام، برضاء الحكومة أو لا، وإيجاد مساحة للتنفيس تتناسب مع حالة التخلل في بعض الأوساط المجتمعية. وتلقت متابعون ما جرى في انتخابات رئاسة حزب الوفد وسقوط وكيل أول مجلس الشيوخ، وإخفاق مرشح الحكومة في انتخابات نقابة المهندسين، على أنه بداية لتغيير سياسي محتمل في مصر. وتعزيز الاستنتاج مع إرسال دوائر حكومية أخيرا إشارات إلى أحزاب عدة، تفيد بأن المستقبل يحمل نوعا من الانفتاح السياسي وممارسة أدوارها بقدر كبير من الحرية.



وعقد المجلس القومي لحقوق الإنسان (حكومي) الأحد، جلسة حوار مع عدد من ممثلي الأحزاب من توجهات سياسية مختلفة، واستمع إلى رؤى قياداتها بشأن التعامل مع جملة من القضايا السياسية والحقوقية، وقدم الأعضاء جملة من التلميحات حول التعامل الإيجابي مع المعوقات التي تعترض عمل الأحزاب في الشارع.

اللاجئون الفلسطينيون في الضفة الغربية يكافحون من أجل البقاء

الطوابق بفعل الاحتفاظ السكاني الذي حول شوارعها إلى أزقة ضيقة جدا. ويعتبر مخيم بلاطة للاجئين في مدينة نابلس واحدا من بين 19 أخرى منتشرة في الضفة الغربية، وهو من أكبر المخيمات من حيث الكثافة السكانية حيث يبلغ عدد سكانه 28 ألف نسمة يعاني غالبيتهم من الفقر وظروف الصعوبة. وسعاد حمودة (50 عاما) واحدة من الذين يعيشون في مخيم بلاطة مع أسرته المكونة من 11 فردا داخل منزل لا تزيد مساحته عن 50 مترا مربعا، في وقت تكافح من أجل توفير الطعام لأطفالها. وتشكو حمودة بينما كانت تعجن الطحين الذي تتلقاه من الأونروا لتحضير الخبز لأطفالها من أن المساعدات التي تقدمها الوكالة الأممية للاجئين الفلسطينيين من مواد غذائية كل 3 أشهر أصبحت تكاد تكفي عائلتها على عكس ما كان في السابق مرة شهريا وبكميات أكبر.



مصاعب حياتية تفاقم المعاناة أكثر

وتقول إن اللاجئين كانوا في الماضي يعتمدون بشكل أساسي على مساعدات الأونروا من حيث الغذاء وبعض المال لكن الأمور تغيرت الآن بسبب خضض الكميات مع تزايد أعداد اللاجئين وقللة الموارد للمؤسسة الأممية. وتضيف السيدة الخمسينية التي تشكو من مرارة الوضع المعيشي لعائلتها أن الأونروا لم تقم ببدء جميع خدماتها للاجئين على أكمل وجه مما يجعل العائلات ذات الدخل المحدود تكافح لتوفير الحد الأدنى من متطلبات الحياة. وأسست الأمم المتحدة أونروا نهاية العام 1948 لتقديم المعونة للاجئين الفلسطينيين وتنسيق الخدمات التي تقدم لهم من طرف المنظمات غير الحكومية وبعض منظمات الأمم المتحدة الأخرى. وترى كل من الولايات المتحدة وإسرائيل بأنه لم يعد لدى أونروا أي سبب للبقاء في شكلها الحالي، خاصة

وتقوم أونروا بتقديم خدمات الإغاثة والتعليم والرعاية الصحية لأكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني في مخيمات النجوة المنتشرة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وسوريا ولبنان والأردن. ويعد ملف اللاجئين الفلسطينيين من أبرز قضايا الصراع التاريخي مع إسرائيل الذي قارب سبعة عقود، ومع مرور كل هذه السنوات دون إيجاد حل للملف فإن تزايد أعداد اللاجئين الفلسطينيين زاد قضيتهم تعقيدا. وتقول سعاد حمودة "ليس من السهل العيش كلاجئين لسنوات عديدة وكلمة لاجئ تعني الهروب من الموت إلى ملاذ آمن لكننا نجونا من الموت إلى المعاناة المستمرة". ورغم الأوضاع الكارثية التي تعاني منها اللاجئة الفلسطينية إلا أنها تطمح في تربية أطفالها ورعايتهم وإكمال تعليمهم حتى يصبحوا قادرين على تغيير حياتهم المأساوية. ويؤكد الفلسطينيون سنويا على تمسكهم بحق العودة عند إحيائهم في الخامس عشر من مايو من كل عام لذكرى ترحيل اللاجئين عن بلداتهم وقراهم في عام 1948، الأمر الذي يطلقون عليه ذكرى "النكبة". وعلى باب منزله المتهالك في ذات المخيم يجلس المسن إبراهيم شرارة (76

عاما) مع أصدقاء طفولته يتحدثون عن بلداتهم الأصلية التي هجروا منها وحلم العودة قبل وفاتهم ومرارا العيش في مخيمات الجوء. ويقول شرارة وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة لشينخوا، إن الحياة داخل المخيم ليست سهلة خاصة أن السكان ينتظرون باستمرار المساعدات المقدمة من المؤسسات الدولية للبقاء على قيد الحياة. ويضيف الرجل "أعيش في المخيم منذ عام 1950 حيث كانت عائلتي أولى العائلات التي لجأت إلى هنا هربا من الموت والخوف"، داعيا الوكالة إلى زيادة خدماتها المقدمة للاجئين الفلسطينيين خاصة أن غالبيتهم يعانون من الفقر المدقع ولا يجدون أي طريقة أخرى للعيش في مستوى مقبول. ومخيم بلاطة واحد من 19 مخيما للاجئين في الضفة الغربية الذين يعيشون من وراء الخدمات التي تقدمها الوكالة الأممية التي أعلنت الشهر الماضي عن حاجتها إلى دعم من المجتمع الدولي بقيمة 1.6 مليار دولار للعام الجاري لتغطية النفقات وتقديم الخدمات وبرامج التنمية الإنسانية. وفي أواخر العام 2021 حذرت الوكالة من أنها تواجه أزمة مالية "جديدة" وتحتاج إلى تمويل طارئ لتفادي انهيار محتمل. وتقول فريال خروب ناشطة مجتمعية في مخيم بلاطة إن المخيم يشهد حالة من الاكتظاظ السكاني في ظل صفر مساحته، بينما يعاني السكان من نقص الخدمات المقدمة، حيث يعتمدون على عيادة طبية واحدة تعمل خلال ساعات محددة فقط. وتضيف خروب أن اهتمام دول العالم يتركز على قضية اللاجئين في دول أخرى مثل سوريا واليمن والعراق وأوكرانيا وبنيتاسون اللاجئين الفلسطينيين ومعاتنتهم، داعية المجتمع الدولي إلى "مساعدة اللاجئين الفلسطينيين لتغيير واقعهم المرير وبناء مستقبل لأطفالهم".

الشيخ صباح الخالد يتحدى مساعي الإطاحة بحكومته وحل مجلس الأمة

تعديل وزاري في الكويت يشمل وزارتي الخارجية والنفط



الشيخ صباح الخالد للنواب: مستمرين

هي أن على الجميع التوصل لقناعة بأنه لا سبيل لاستقالة حكومة صباح الخالد قريباً، وأن على النواب التعاطي مع هذا الواقع والعمل على استعادة نسق العمل التشريعي، في ظل وجود مشاريع قوانين يستوجب الحسم فيها قريباً.



محمد الفارح نائب رئيس الوزراء وزير للنفط ووزير دولة لشؤون مجلس الوزراء

وأدت حكومة صباح الخالد الرابعة اليمين الدستورية في الرابع من يناير الماضي، قبل أن يتقدم وزيراً الدفاع حمد جابر العلي والداخلية أحمد المنصور باستقالتيهما الشهر الماضي رداً على منازعات النواب، ليتم تعيين وزيرين جديدين هما الشيخ طلال خالد الأحمد والشيخ أحمد نواف الأحمد.

الشيخ صباح الخالد في الدفع بالعناصر المعروفة عنها علاقاتها الجيدة مع الجميع بما يشمل نواب المعارضة، الذين سبق وأن أشاد عدد منهم بجهود الفارس. وتقلد الفارس في السنوات الأخيرة العديد من المناصب الوزارية، من بينها وزارة التربية، ووزارة الكهرباء والماء، كما أنه كلف في التاسع عشر من فبراير بمنصب وزير الداخلية، بعد استقالة الوزير أحمد المنصور.

وتضمن التعديل الوزاري تعيين علي الموسى وزيراً للأشغال العامة ووزيراً للكهرباء والماء والطاقة المتجددة، وتم تكليف محمد عبيد الراجحي بمنصب وزير دولة لشؤون مجلس الأمة ووزير دولة لشؤون الشباب.

ويقول منابعون إن الهدف من التعديل الوزاري الذي اقتصر على الدائرة بين الوزراء الحاليين هو خلق ديناميكية على صعيد الفعل الحكومي، الذي بدا مختلاً، لافتين إلى أن الرسالة الأهم منه

وتوضح الأوساط الكويتية أن أمير البلاد مصر على المضي قدماً في خيار تعزيز الاستقرار السياسي، ويعتبر أن القبول بمساومات النواب بدفع من بعض القوى سيبيقي الكويت في حلقة مفرغة من الصراعات وبالتالي فإن الحل الأمثل هو مواجهة تلك المحاولات، عبر الشد على دعم الحكومة الحالية ورئيس وزرائها.

ووفق التعديل الوزاري الذي أقره الشيخ صباح الخالد، فقد أصبح الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح وزيراً للخارجية، بعد أن كان وزيراً للخارجية ووزير دولة لشؤون مجلس الوزراء، فيما أسند لمحمد عبداللطيف الفارس منصب نائب لرئيس مجلس الوزراء ووزير للنفط ووزير دولة لشؤون مجلس الوزراء.

ويلاحظ أن التعديل خفف من المهام المسندة لوزير الخارجية، فيما عزز من موقع الفارس داخل التركيبة الحكومية من خلال الاضطلاع بثلاثة مناصب مهمة، ويبرهن هذا التمشي عن رغبة من

حمل التعديل الوزاري المحدود في الكويت والذي اقتصر على الدائرة في بعض المناصب على الوزراء الحاليين رسائل مهمة من بينها استمرار عمل الحكومة الحالية برئاسة الشيخ صباح الخالد، وأنه لن يتم الرضوخ لمحاولات بعض الأطراف الإطاحة بها.

الكويت - أقر رئيس الوزراء الكويتي

الشيخ صباح خالد الحمد الصباح الثلاثاء تعديلاً وزارياً شمل أربع حقائب بينها الخارجية والنفط، في خطوة لا تخلو من رسائل أبرزها عدم وجود توجه إلى تقديم الحكومة استقالتها على المدى المنظور وحل مجلس الأمة.

وتدفع بعض الأجنحة المتصارعة على النفوذ داخل الأسرة الحاكمة إلى إقالة حكومة الشيخ صباح الخالد وحل مجلس الأمة تمهيداً لإجراء انتخابات تشريعية مبكرة. وتوظف تلك الأجنحة علاقاتها مع بعض الكتل النيابية للضغط باتجاه الدفع بهذا المسار عبر تعكير الأجواء بين الحكومة والمجلس من خلال الاستجابات المتواترة والتي طالت رئيس الحكومة.

وتقول أوساط سياسية إن التعديل الوزاري هو رسالة من الشيخ صباح الخالد بأنه لن يقبل الخضوع إلى عملية ابتزازة لدفعه إلى الرحيل، وهو يجد في ذلك دعماً من أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، الذي سبق وأن وجه رسالة إلى أعضاء مجلس الأمة في وقت سابق من الشهر الجاري، حثهم فيها على وضع مصلحة البلاد فوق كل اعتبار والابتعاد عن الصراعات وتفاذي استخدام الأدوات الدستورية بـ"شكل متعسف".

وقال الأمير نواف في تلك الرسالة "إننا نشد أبنائي النواب تحاشي الصراعات الثانوية المبينة على المصالح الضيقة وتغليب المصلحة العليا للبلاد، وتفاذي استخدام الأدوات الدستورية في غير مكانها الصحيح وبشكل متعسف لا يراعي الظروف توقيتاً ومواءمة".

وأهاب بـ"النواب التركيز على التعاون والتعاقد بين السلطتين حتى تمر البلاد من الأزمة العالمية الدقيقة بأمان وسلام"، في إشارة إلى الأزمة الأوكرانية وتفاعلاتها التي لا تنحصر في الجغرافيا الأوروبية.

المستقلون يرفضون تقديم دعم مجاني لمقتدى الصدر

بغداد - تقول أوساط سياسية عراقية إن ردود أفعال النواب المستقلين على رسالة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الذي دعاهم فيها إلى دعم مشروعه في تشكيل حكومة أغلبية وطنية لا تبدو على قدر تطلعات الأخير، حيث أن النواب أبدوا تحفظات عليها في ظل خشيتهم من أن يجدوا أنفسهم بيداً يتم توظيفه في سياق ما يجري حالياً من لي ذراع وكسر عظم.

وتشير الأوساط إلى أن معظم النواب المستقلين تقدموا للانتخابات التشريعية التي جرت في العاشر من أكتوبر الماضي

يحدوهم تفاؤل بالمساهمة في وضع اللجنة الأولى لإقامة دولة مدنية حقيقية تقطع مع انتهازيّة القوى السياسية التقليدية التي حكمت العراق ما بعد الاحتلال الأمريكي.

وأضاف "يجب أن نخرج من عنق النفاق إلى قضاء الأغلبية ومن عنق الطائفية إلى فضاء الوطنية، أي تشكيل حكومة أغلبية وطنية".

وجاءت هذه الرسالة بعد اشتداد أفق التوصل إلى تسوية مع الإطار التنسيقي، المظلة السياسية للقوى الموالية لإيران، في ظل خلافات حول جملة من الملفات أهمها الكتلة الأكبر.

ويصر الإطار على تشكيل تحالف نيابي أغلبي مع التيار الصدري ينتج عنه توافق على رئاسة الجمهورية وتشكيل حكومة جديدة، في المقابل يرفض التيار الصدري المتصدد لنتائج الانتخابات هذا المقترح الذي يعتبره محاولة لضرب الإنجاز الانتخابي الذي حققه والذي يمنحه فرصة تولي قيادة العملية السياسية في العراق خلال المرحلة المقبلة.

وبدا أن الصدر يحاول من خلال استقطاب المستقلين ترجيح كفه داخل البرلمان بما يمكنه من اختيار رئيس الجمهورية الجديد وتشكيل الحكومة دون الحاجة إلى مساومات الإطار. ومن المقرر انعقاد جلسة برلمانية لانتخاب رئيس جديد للعراق في السادس والعشرين من الشهر الجاري، وتنحصر المناقشة بين مرشح الاتحاد الوطني الكردستاني الرئيس برهم صالح، ومرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني وزير داخلية إقليم كردستان ريدر أحمد.

ووفقاً للدستور، يكلف رئيس البلاد المنتخب مرشح الكتلة الأكبر بالبرلمان لتشكيل الحكومة في غضون 30 يوماً.

عبدان الجابري
شوطنا للصدر
المشاركة في
تسمية رئيس الوزراء



وتوضح الأوساط أن هؤلاء يرون في رسالة الصدر بمثابة "السم المدسوس في العسل"، فهو يريد منهم دعم مشروعه الشخصي في قيادة دفة العراق تحت عناوين براقية مثل "حكومة أغلبية وطنية" رشح لها أحد أقاربه وهو السفير العراقي لدى بريطانيا جعفر الصدر، والذي لا يعرف عنه أي رصيد أو إنجاز سياسي حقيقي سوى أنه سليل عائلة الصدر.

وتستبعد الأوساط أن يتطلع جزء كبير من المستقلين الطعم، وهم يحاولون التعامل من موقع قوة مع مقترحات الصدر وفرض شروطهم حيث أنهم لن يقبلوا بتقديم دعم مجاني في ظل إدراكهم أنهم محل متابعة من الشارع العراقي، خصوصاً أولئك الذين انتفضوا ضد المظلمة الحالية في العام 2019، والذين يعلقون آمالاً في إمكانية أن يحقق المستقلون الحد الأدنى مما يطمحون إليه وهو إحراج الطبقة السياسية القائمة ووضعها تحت الضغط.

وكشف عضو البرلمان العراقي عن تحالف المستقلين عبدان الجابري الاثنين عن تأييدهم لطلب الزعيم الشيعي مقتدى الصدر تشكيل حكومة أغلبية وطنية، شريطة إشراكهم في تسمية رئيس الحكومة.

وقال الجابري لوكالة الأنباء العراقية الرسمية إن "النواب المستقلين وضعوا

هل يعيد جسر المحبة ما انقطع بين البحرين وقطر

الثنائية والدعوة الأخرى التي تم توجيهها في الثاني والعشرين من فبراير 2022.

ويستبعد مراقبون أن تلقى دعوات المنامة لاستئناف العمل على "جسر المحبة" أي صدى لدى الدوحة، التي تعتبر أن هذا الجسر يخدم بدرجة أكبر البحرين وهذا ما لا تريده، ويشير المراقبون إلى أن مواقف قطر حتى الآن تعكس عدم تجاوزها لما حصل في العام 2017، وأن ما يدفعها في تعاطيها المزودج مع المصالحة هي مصالحها وحساباتها الخاصة التي لا يبدو أن البحرين من ضمنها.

ويشكل الجسر نقطة تحول في المنطقة حيث أنه في حال أنجز سيختصر الكثير من الطرق، وستكون البحرين محطة هامة، حيث أن الذهاب من مدينة الخبر السعودية إلى قطر، وبالعكس، سيكون أقرب بالذهاب عن طريق جسر الملك فهد مروراً بالبحرين وأخيراً بجسر المحبة، كما أنه سيختصر أيضاً المسافة للقادمين من الإمارات وعُمان إلى البحرين والشرق والرياح في السعودية.

ويقول المراقبون إن هذا الجسر هو عنصر مهم في سياق مساعي مجلس التعاون الخليجي الانتقال إلى تحقيق التكامل الاقتصادي بين بلدانه، لكن مواقف قطر تظهر أنها غير مهتمة كثيراً بتحقيق هذا الهدف، ومن غير المرجح أن يتاريخ الحادي عشر من يناير 2022 إلى نظيرتها القطرية لبدء المباحثات

التي تضم أعضاء من الحكومتين، لبحث تصاميم الجسر.

ويبدو أن الخلافات بين البلدين تآبى أن يكتمل هذا المشروع الرائد، حيث عاد وتعثر مجدداً في صيف العام 2017، على خلفية إعلان كل من البحرين والسعودية والإمارات ومصر مقاطعة قطر بسبب جملة من الملفات الخلافية بينها دعم الدوحة لتيارات الإسلام السياسي وعلاقتها المثيرة للجدل مع بعض القوى الإقليمية.



سامي بوهرزاع
جسر البحرين-قطر
له أثر إيجابي على
الروابط بين البلدين

وتم استيعاب هذه الأزمة مطلع العام الماضي خلال القمة الخليجية التي عقدت في المملكة العربية السعودية، لكن العلاقة بين الدوحة والمنامة ظلت على حالها رغم دعوات الأخيرة إلى الاجتماع وحلحلتها ضمن الأطر التي رسمها اتفاق العال.

وقال بوهرزاع "إننا في مملكة البحرين نجد الدعوة لبدء المباحثات الثنائية بين الجانبين وفق الآليات المتفق عليها في بيان العال"، مشيراً في هذا الصدد إلى الدعوة التي وجهتها وزارة الخارجية البحرينية بتاريخ الحادي عشر من يناير 2022 إلى نظيرتها القطرية لبدء المباحثات

وأوضح بوهرزاع أن مشروع جسر البحرين - قطر، والذي أطلق عليه "جسر المحبة"، له أثر إيجابي كبير في تعزيز الروابط المتينة والتاريخية بين المواطنين في البلدين"، مشدداً على أهمية "العمل لكل ما من شأنه تحقيق تطلعات المواطنين في البلدين في التقارب وتسهيل حركة السفر بينهما". وتم الكشف عن مشروع جسر المحبة في العام 1999، وقد صمم للسماح للبواخر التي يبلغ ارتفاعها 40 متراً للمرور من تحته في خط بحري واسع يبلغ 400 متر، وقد تضمن المشروع نقلاً مزدوجاً لعبور المركبات البرية بين الجانبين.

وكانت حكومتا الدولتين الخليجتين قامتاً بعرض طلب للشركات العالمية من أجل التقدم بعطاءات لأعمال الاستشارة وبناء الجسر.

وقررت الحكومتان في شهر نوفمبر 2008 إضافة خط سكة حديدية ليربط مشروع نظام قطر الوطني للسكك الحديدية مع شبكة السكك في دول مجلس التعاون الخليجي المقبلة وتقديم الخدمات للركاب والبضائع.

وكان من المتوقع أن ينطلق العمل على المشروع في عام 2009 لكن أعلن أواخر عام 2010 عن تأجيله واستمر ذلك أربع سنوات بسبب خلافات دبلوماسية طرأت على العلاقة بين الجانبين، قبل أن يتم استئناف العمل عليه في العام 2013، حيث اجتمعت في أكتوبر من ذلك العام مؤسسة جسر البحرين - قطر،

ونقلت وكالة أنباء البحرين الرسمية (بنا) عن وكيل وزارة المواصلات للنقل البري والبريد سامي بوهرزاع قوله الاثنين إنه من المهم "استمرار مؤسسة جسر البحرين - قطر في نشاطها ومواصلة العمل على وضع التصاميم والخطط التنفيذية لهذا المشروع الهام".

وتنقلت وكالة أنباء البحرين الرسمية (بنا) عن وكيل وزارة المواصلات للنقل البري والبريد سامي بوهرزاع قوله الاثنين إنه من المهم "استمرار مؤسسة جسر البحرين - قطر في نشاطها ومواصلة العمل على وضع التصاميم والخطط التنفيذية لهذا المشروع الهام".



جسر معلق على أعمدة الخلافات

الحرب الأوكرانية تعمق الأزمة السياسية في ليبيا

وقال سفير واشنطن في ليبيا ريتشارد نورلاند إنه أجرى محادثات هاتفية مع باشاغا والديبية الخميس في اليوم الذي شهد تحركات عسكرية حول طرابلس. وأثنى في تغريدات عبر تويتر على استعداد باشاغا "لنزاع قتيل التوتر، وسعيه إلى حل الخلافات من خلال التفاوض وليس بالقوة".

ويشير الدالي إلى أن الأمم المتحدة تدرك جيدا بأن "الخلاف القائم بين الحكومتين، يمكن حله عبر التفاوض ومنح كل طرف مكاسب، وبالتالي خيار الحوار ربما يكون متفوقا على خيار الحرب".

ويعتبر أن "المجتمع الدولي على يقين بأن الديبية وباشاغا مستعدان للحوار، لكن بشروط تضمن تواجدهما في السلطة، وبالتالي لن يكون هناك عائق أمام التسوية، والمتبني تفاصيل وخارطة سياسية تجعل التنازل مقابل مكاسب محددة قابلا للتطبيق".

**مع تركّز أنظار العالم على
الحرب في أوكرانيا، تخشى
أطراف دولية من أن يؤدي
المأزق الحالي في ليبيا إلى
تصعيد جديد في البلاد**

وعقد مجلس الأمن اجتماعا الأسبوع الماضي حول ليبيا، التزمت خلاله القوى الكبرى الأمم المتحدة حرزا كبيرا حيال الأزمة السياسية التي تهن البلاد، من دون أن تتحاز لأي من الطرفين، باستثناء روسيا التي أعلنت صراحة دعمها لباشاغا.

ويبدو أن هناك عوامل ترّجح كفة باشاغا، حيث أشارت مصادر ليبية في وقت سابق لـ "العرب" إلى أن النفط من بين هذه العوامل، وذلك بعد ما طالبت فعاليات في شرق البلاد بمغادرة الديبية السلطة، وهذت الأسبوع الماضي بإغلاق موانئ النفط في الشرق، وتسعى الدول الأوروبية والولايات المتحدة إلى زيادة إنتاج الغاز والنفط في العالم، لتجنب أزمة نتيجة توقف الإمدادات الروسية بسبب الحرب والغارات.

ويقول الخبير في شؤون ليبيا ولغرام لانتشر في معهد "أس دبليو بي" الألماني للأبحاث في العلاقات الدولية، مثل هذا الحصار سيخدم بالتأكيد مصالح روسيا لأنه سيرفع أسعار النفط أكثر".

وتقول الخبيرة القانونية والأستاذة الجامعية إيمان جلال "بالرغم من تراجع رئيس الحكومة باشاغا عن خياره العسكري لدخول طرابلس، إلا أن ذلك لا يعني عدم إعادة الكرة مستقبلا. في حال استمرت حالة الجمود السياسي (...)، قطعنا لن نرضى باستمرار إبعاد الديبية له عن مركز القرار السياسي في العاصمة".

ويرى خالد المنتصر أن الحكومة الجديدة تمتلك خيارين: إما القوة العسكرية لإزاحة حكومة الديبية، وإما التفاوض والحوار السلمي.



شبح المواجهة لا يزال يخيّم على ليبيا

● طرابلس - أرخت الحرب الأوكرانية بظلال كثيفة على الوضع في ليبيا، في ظل رفض رئيس حكومة "الوحدة الوطنية" المنتهية ولايتها عبد الحميد الديبية تسليم السلطة لرئيس الحكومة الجديد فتحي باشاغا.

ومع تركّز أنظار العالم على الحرب في أوكرانيا، تخشى أطراف دولية من أن يؤدي المأزق الحالي في ليبيا إلى تصعيد ومعارك جديدة في البلاد.

وشهدت ليبيا منذ إسقاط نظام معمر القذافي في 2011 فوضىّة ناتجة عن انقسامات ونزاعات على السلطة، وتصاعد نفوذ مجموعات مسلحة وتدخلات خارجية. وفي مارس 2021، شكّلت حكومة انتقالية برئاسة الديبية بعد حوار في إطار ملتقى الحوار السياسي الليبي رعته الأمم المتحدة في جنيف السويسرية، وحددت لها مهمة بتولي المرحلة الانتقالية حتى إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في ديسمبر الماضي، لكن الحكومة فشلت في تنفيذ هذه المهمة، ما دفع البرلمان إلى التحرك.

وفي بداية مارس، منح مجلس النواب في طبرق حكومة جديدة برئاسة فتحي باشاغا الثقة، لكن حكومة الديبية ترفض تسليمها المؤسسات في طرابلس بحجة أن الحكومة الجديدة يجب أن تشكل بعد إجراء انتخابات. وبذلك، تجد ليبيا نفسها مرة أخرى، كما بين 2014 و2021، بين سلطتين متنافستين، ما يعيد شبح الاقتتال.

وشكّل باشاغا حكومته بعد تحالفه مع قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر، إثر محادثات أجراها الرجلان في بنغازي. ويرى أستاذ العلاقات الدولية في جامعات ليبيا خالد المنتصر أن فرصة "الحوار السياسي" تظل ورقة ممكنة بين الفراق عبر تقديم بعض "التنازلات".

واحتشدت مجموعات مسلحة موالية لباشاغا في ضواحي غرب طرابلس وشرقها مطلع الشهر الجاري، ما أثار مخاوف من وقوع اشتباكات مع المجموعات الموالية للديبية.

وبعد أقل من 24 ساعة، أعلن باشاغا سحب المجموعات المسلحة المحتشدة، إثر دعوات إلى التهدئة من الأمم المتحدة وواشنطن تحديدا، مؤكدا استعدادهم للحوار، ومطمئنا سكان طرابلس بأنه "لن تكون هناك حرب".

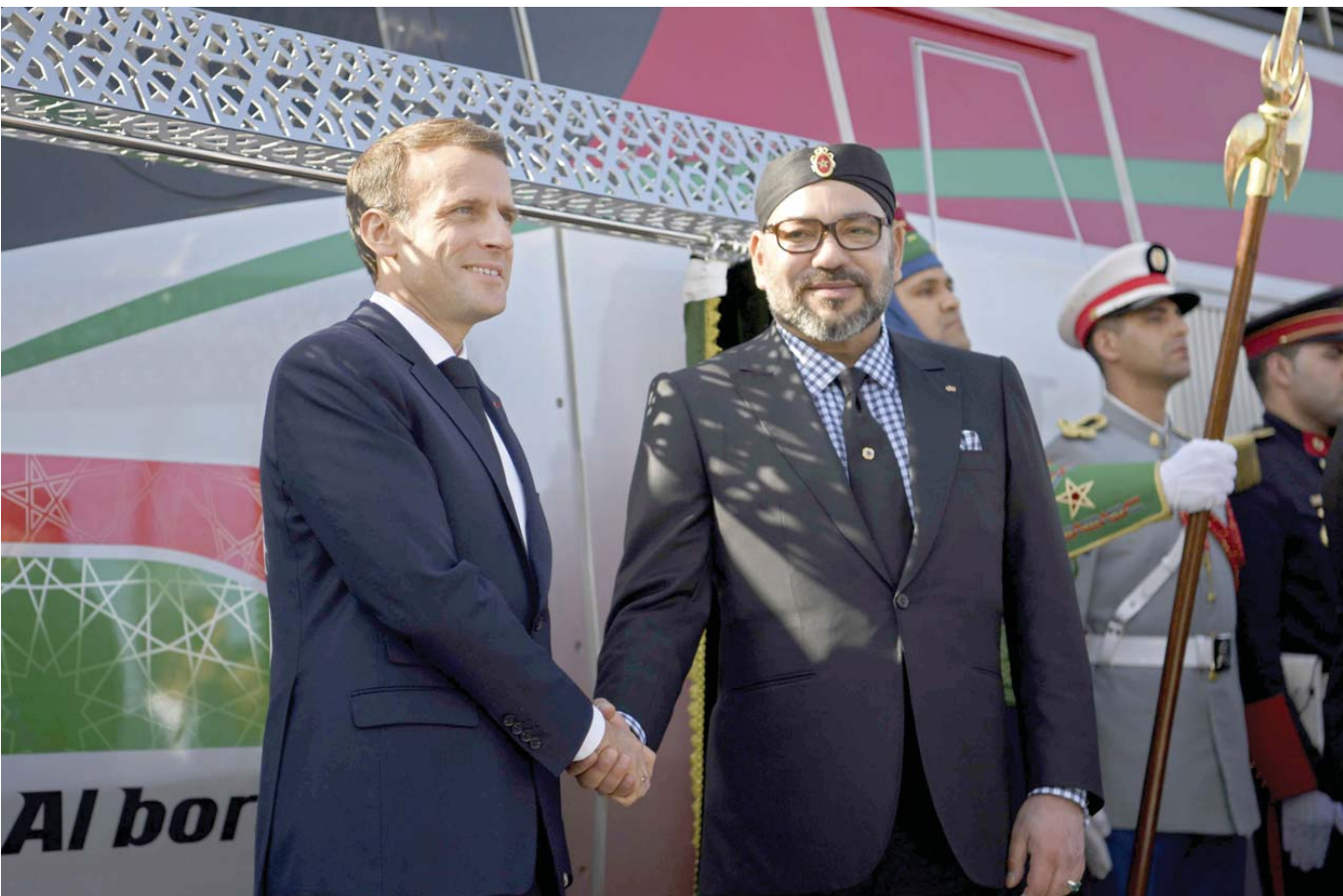
ويقول المحلل السياسي فرج الدالي إن الخلاف بين الحكومتين أظهر نوعا من التضامن الدولي تجاه الأزمة الليبية، رغم استمرار تركيز القوى الدولية على المعارك التي تدور رحاها في أوكرانيا.

ويضيف "واشنطن والبعثة الأممية تقودان بوتيرة عالية مفاوضات بين الديبية وباشاغا، ما يدل بشكل قاطع على عدم رغبة المجتمع الدولي والولايات المتحدة في رؤية مشهد الحرب يتكرّر في ليبيا، خصوصا مع التطورات العالمية المرتبطة بالحرب الروسية - الأوكرانية".

وتحرّكت الولايات المتحدة لمنع صدام مسلح بين الحكومتين، ويقول مراقبون إنها نجحت في ذلك، بعد تراجع المجموعات المسلحة التي احتشدت في محيط العاصمة الليبية.

فرنسا تُعزز تعاونها مع المغرب عسكريا بمناورات «شركي 2022»

المناورات تهدف لاختبار قدرة القوات على القيام بمهام في إطار متعدد الأسلحة



تعاون متزايد بين فرنسا والمغرب

ما يشهده المغرب من زخم على جميع المستويات، بما فيها مجال التصنيع العسكري الذي من المتوقع أن يحتل فيه المغرب موقعا مهما، كما يعتبر المغرب بوابة الشركات الفرنسية إلى أفريقيا، ومن شأن الموقف المشترك للدول الأوروبية من قضية سيادة المغرب الكاملة على صحرائه أن يدفع فرنسا إلى المزيد من توطيد العلاقة مع المغرب عسكريا وأمنيا وسياسيا والذي برهن أنه دولة موثوقة بها، ومركز الثقل من أجل ترسيخ السلم والأمن الدوليين في شمال أفريقيا ومنطقة الساحل الأفريقي".

ويأتي ذلك في وقت يعزّز فيه المغرب تعاونه العسكري مع عدة قوى دولية على غرار الولايات المتحدة حيث أفادت القوات المسلحة الملكية المغربية أن تمرين "الأسد الأفريقي 2022" سيتم تنظيمه في الفترة ما بين العشرين من يونيو

والأول من يوليو المقبلين بمناطق أكادير وطانطان والمحيس بجنوب المغرب، وتاوردانت والقنيطرة وبن جريز، عقب توقيع اتفاق عسكري تاريخي في الثاني من أكتوبر الماضي يمتد من 2020 إلى 2030، لتقوية التعاون العسكري والأمني ودعم تعزيز الصناعة العسكرية الوطنية.

واعتبر هشام معتضد الأكاديمي والمحلل السياسي، في تصريح لـ "العرب"، أن "المناورات العسكرية التي تقام على أرض المغرب تترجم مدى عمق التعاون العسكري بين الرباط وتلك الدول على مستوى تبادل الخبرات العسكرية وتعزيز المهارات المهنية في ميدان الدفاع الأمني المشترك وذلك من خلال تدريبات عسكرية دقيقة وذات أهداف محددة تهدف إلى تأهيل الجنود على مواجهة تحديات معقدة".

والعشرين من مايو إلى الثالث من يونيو 2021 في منطقة ورزازات في الجنوب الشرقي للمغرب. ويؤكد مراقبون أن محافظة الرشيدية تعتمد على المنطقة الشرقية الجديدة التي أقيمت في الخامس من يناير 2022 على مستوى القوات المسلحة الملكية لضمان تماسك القيادة والسيطرة والدعم للمكونات البرية والجوية والبحرية، في إطار أسلحة مشتركة من أجل الحصول على المزيد من المرونة وحرية العمل اللازمة وإنجاز المهام المختلفة، والاستجابة للتهديدات المفترضة.

وفي مناورات "شركي 2022" تم حشد من جانب الجيش الفرنسي وسائل جوية مختلفة، بما في ذلك لواء القتال الجوي الرابع، وعناصر من مشاة البحرية، بما في ذلك العربات المدرعة، وستة من طراز "Gazelle" و "Puma" و "Cayman"، وفقا لبيان السفارة الفرنسية.

وحضرت سفيرة فرنسا بالرباط هيلين غال التمارين الختامية لمناورات ورزازات 2021 بين الطيران الخفيف للقوات البرية الفرنسية ووحدات القوات المسلحة الملكية التي أقيمت بميدان الرماية التابع للقطاع العملياتي صاغرو بالقرب من مدينة ورزازات.

ويأتي تمرين "شركي 2022" موازيا للأنشطة التي حققتها الدبلوماسية المغربية النشطة في تحقيق عدة اختراقات في الدفاع عن سيادة المملكة على إقليم الصحراء خصوصا بعد موقفي إسبانيا وفرنسا، اللذين جاء بعد الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء الذي أعلن عنه الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في العاشر من ديسمبر الماضي.

وقال الطيار "من المنتظر أن تشهد العلاقات الثنائية تطورا كبيرا في ظل

تبعث المناورات العسكرية "شركي" التي تجري بين الجيشين المغربي والفرنسي في محافظة الرشيدية الواقعة في "المنطقة الشرقية" المغربية برسائل مفادها أن باريس والرباط تسعيان لتعزيز التعاون العسكري الثنائي بينهما على وقع تحديات يواجهها كلا الطرفين خاصة فرنسا التي تواجه مأزقا في منطقة الساحل الأفريقي.

محمد ماموني العلوي

● الرباط - تُجري فرنسا والمغرب مناورات عسكرية تحت اسم "شركي 2022" في خطوة تعكس سعي كلا الطرفين لتعزيز التعاون بينهما.

وتعتبر هذه المناورات، التي انطلقت منذ الأول من مارس في الرشيدية الواقعة في "المنطقة الشرقية"، أولى الأنشطة الدولية التي تشرف عليها قيادة هذه المنطقة الحديثة التأسيس، منذ تعيين قيادتها وهيئة أركانها رسميا مطلع يناير 2022.

وأوضحت القيادة العامة للقوات المسلحة الملكية في المغرب أنه "تم تنفيذ أعمال التخطيط لهذا التدريب بشكل مشترك بين المسؤولين العسكريين في البلدين منذ سبتمبر الماضي في فرنسا والمغرب".

ويرى مراقبون أن كلا البلدين يوليان أهمية كبيرة للتعاون العسكري والبعد الأمني نظرا للتحديات التي تعترضهما. وأكد محمد الطيار الباحث في الدراسات الاستراتيجية والأمنية أن "إجراء تدريب عسكري مشترك بين القوات المسلحة الملكية والجيش الفرنسي بالمنطقة العسكرية الثالثة يعد الأول من نوعه منذ الإعلان عن إحداثها، ومن المنتظر أن يكون هذا التدريب المشترك محطة سنوية بين الدولتين، بحكم التحديات الأمنية والعسكرية المطروحة بالنسبة إلى فرنسا في منطقة الساحل الأفريقي".

وتهدف هذه المناورات للوقوف على مدى جاهزية القوات على مستوى القطاع وقدرتها على القيام بمهام في إطار متعدد الأسلحة والجنسيات، كما يهدف لتعزيز قابلية التشغيل البيني بين القوات المغربية والفرنسية، مع تعزيز قدرات التخطيط وتطوير التشغيل البيني التقني والعملياتي بين قوات البلدين. وتتم هذه التدريبات بشكل دوري في إطار التعاون العسكري بين البلدين، وفق ما أفادت السفارة الفرنسية في المغرب، حيث كان آخرها في الفترة من الثالث

والعشرين من يوليو الفائت كفي عبثا بتونس، وإن مواقف سعيد حول المسائل الاجتماعية لا تختلف عن مواقف الاتحاد. وأوضح الطوبوي أن "ما حصل أمر طبيعي ونتيجة لتراكمات طويلة لعشيرة كاملة، إن من قاد التحركات هم النقيبون والنقابيات، والانتفاضة الشعبية الطوعية حصلت باعتبار أن الناس ضجرت من المشهد السياسي آنذاك"، مشيرا إلى أن "البعض لم يفهم حدود الديمقراطية".

ونكر بأن "موقف الاتحاد كان واضحا من الخامس والعشرين من يوليو وسيكون دائما إلى جانب الشعب"،

الطوبوي المرتبك يعود إلى مهادنة قيس سعيد

وتأتي تصريحات الطوبوي هذه بعد أيام على تصعيد لهجته مع سعيد وحكومته التي ترأسها نجلاء بون، متذعرا برفض نقابته الإصلاحات التي تنوي الحكومة القيام بها لانتشال الاقتصاد التونسي من الوضع الذي تزدى فيه.

وأعلن الأمين العام لاتحاد الشغل معارضته للإصلاحات الاقتصادية "المؤلة" التي تطالب بها الجهات الدولية المانحة. وقال إن "الشركات العامة ليست للبيع والقطاع العام خط أحمر.. الإصلاحات الموجهة انسوها"، ودعا إلى زيادة الرواتب في العام الجاري والعام المقبل.

مستدركا بأنه لا يعطي صكا على بياض لأي كان. واعتبر أن الرئيس سعيد كان واضحا في تمشيه، وأنه أعلن عن خارطة طريق، وأنه يصد تنفيذها، مذكرا بأنها تتضمن بعد الاستشارة استفتاء وانتخابات تشريعية.

وقال الطوبوي إن لقاءاته برئيس الجمهورية تؤكد له تبنيه للمطالب النقابية، مضيفا أن سعيد يبني الخطوط الحمراء التي وضعها الاتحاد.

وأكد أن الرئيس التونسي يتفهم ويتبنى مطالب النقابيين في ما يتعلق برفض التقويات في المؤسسات العمومية ورفع الدعم.

واسعة من الشعب قالت يوم الخامس والعشرين من يوليو الفائت كفي عبثا بتونس، وإن مواقف سعيد حول المسائل الاجتماعية لا تختلف عن مواقف الاتحاد. وأوضح الطوبوي أن "ما حصل أمر طبيعي ونتيجة لتراكمات طويلة لعشيرة

كاملة، إن من قاد التحركات هم النقيبون والنقابيات، والانتفاضة الشعبية الطوعية حصلت باعتبار أن الناس ضجرت من المشهد السياسي آنذاك"، مشيرا إلى أن "البعض لم يفهم حدود الديمقراطية".

ونكر بأن "موقف الاتحاد كان واضحا من الخامس والعشرين من يوليو وسيكون دائما إلى جانب الشعب"،

● تونس - عاد الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل في تونس نور الدين الطوبوي الثلاثاء إلى مهادنة الرئيس قيس سعيد، بعد أن كان قد قوض في وقت سابق أجواء المهادنة التي سادت العلاقة بينهما.

ويرى مراقبون أن تصريحات الطوبوي التي أطلقها الثلاثاء على هامش اجتماع لنقابته، تعكس ارتباطه في التعاطي مع مجريات الأحداث في البلاد.

وقال الطوبوي إن "مشروع الخامس والعشرين من يوليو هو مشروع فئة واسعة من الشعب، وليس مشروع شخص أو فئة ضيقة"، مؤكدا أن فئة

زيلينسكي مستعد للتفاوض مع بوتين حول دونباس والقرم مقابل وقف الحرب

جهود لإخراج المدنيين من ماريوبول المدمرة وحظر تجوّل في كييف



روسيا تتقدم ببطء نحو كييف

وفي موسكو اعتبرت وزارة الخارجية الروسية أن بايند وضع العلاقات الروسية - الأميركية "على حافة القطيعة" من خلال تصريحاته "غير اللائقة" التي وصف فيها بوتين بأنه "مجرم حرب"، وتم استدعاء السفير الأميركي الاثنين. وأعيد طرح موضوع فرض حظر أوروبي محتمل على المحروقات الروسية مع الدعوة التي وجهها الرئيس الأوكراني الانثنين إلى الاتحاد الأوروبي لوقف كل تجارة مع روسيا لاسيما "موارد الطاقة". واستبعد الأوروبيون الذين يعتمدون بشدة على النفط والغاز الروسيين حتى الآن فرض عقوبات على هذا القطاع. وقال بوريل "لن يتم اتخاذ قرار هذا الأسبوع بشأن أي حزمة عقوبات"، مضيفا "لكن سيتم إعطاء توجيهات الخميس والجمعة خلال قمة رؤساء الدول والحكومات وستتبعها قرارات ملموسة".

بغزو بري من قبل جيش بيلاروسيا البلدات في دونباس. واستهدف هجوم روسي مساء الاثنين مدينة أفدييفكا المحاذية لدونيتسك في شرق أوكرانيا، ما أسفر عن خمسة قتلى و19 جرحيا، وفق ما أفادت ليونمبلا دينيسوفا المكلفة بشؤون حقوق الإنسان في البرلمان الأوكراني. وأعلن الجيش الأوكراني الاثنين أن الروس خسروا 15 ألف جندي فيما أعلن زيلينسكي مقتل 1300 جندي أوكراني وهي أرقام يصعب التحقق منها. ونقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مصادر استخباراتية أميركية القول إن أكثر من سبعة آلاف روسي قتلوا. وأقر وزير الدفاع الأوكراني أوليسكي رينزكوف بأن "الوضع صعب جدا" في مواجهة "عدو متفوق عديدا والتهديد

وفي خريسون المدينة الواقعة في جنوب أوكرانيا، تم تفريق تظاهرة للمدنيين ضد الاحتلال الروسي الاثنين باستخدام الأسلحة الرشاشة وقنابل صوتية والغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة شخص على الأقل، بحسب مسؤولين أوكرانيين. وفي شمال شرق البلاد، أكدت هيئة أركان الجيش الأوكراني الثلاثاء أن قرابة 300 جندي روسي انشقوا قرب أوكثيركا في منطقة سومي، مؤكدة أن القوات الروسية لا تملك ذخائر وطعما ووقودا سوى لثلاثة أيام. وفي منطقة دونباس التي تنشط فيها حركة انفصالية موالية لروسيا، قتل 124 مدنيا على الأقل في منطقة لوغانسك، وفق ما أفادت الإدارة المحلية. وتحديث وزارة الدفاع الروسية الثلاثاء عن سيطرة الانفصاليين

ولاثنين تحدث الرئيس الأميركي جو بايند مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء البريطاني أولاف شولتس ورئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي بواسطة الفيديو وبحثوا "الوضع الإنساني الحرج في ماريوبول وضرورة إيصال المساعدة الإنسانية بدون عراقيل"، كما أعلنت الرئاسة الفرنسية. ومن جهته اتهم زيلينسكي روسيا "بتدمير" المدينة التي دخلتها الدبابات الروسية. وقال "إنهم يحولونها إلى رماد لكننا سنستمر".

لا يزال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يبذل مساعي لإيقاف الحرب على بلاده بالتفاوض مع نظيره فلاديمير بوتين مباشرة، إلا أنه يرفض في نفس الوقت الاستسلام والسماح بسقوط كييف معتمدا على دعم غربي غير مشروط. ولم يرد الرئيس الروسي على دعوة نظيره الأوكراني بينما تخوض لجان من الجانبين مفاوضات لم تسفر عن أي نتيجة حتى الآن.

وفي ميدانيا استمر القصف في بداية الأسبوع على عدة مدن مثل كييف وخاركيف وماريوبول وأوديسا وميكولايف. وفي العاصمة حيث دخل حظر تجول جديد حين التنفيذ الاثنين حتى الأربعاء، قال رئيس بلدية كييف فيتالي كلينتشكو الاثنين "قتل 65 من سكان كييف المسالمين بينهم أربعة أطفال" وأصيب حوالي 300 شخص بينهم 16 طفلا "في قصف عسكري روسي". وفي وقت متأخر الأحد دمرت ضربة روسية قوية، سببها صاروخ كما يبدو، مركز ريتروفيل التجاري الضخم في أعنف هجوم على العاصمة منذ بدء الحرب.

وأضاف أن "مسألة القرم ودونباس صعبة جدا للجميع"، مؤكدا "نحن بحاجة إلى ضمانات أمنية وإنهاء الأعمال العدائية، وحين يرفع الحصار نتحاور"، وذلك بشأن شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا في 2014 والإقليم الواقع في شرق أوكرانيا حيث أعلن الانفصاليون الموالون لروسيا "جمهوريتين" لا تعترف بهما سوى موسكو.



وأضاف الرئيس الأوكراني الذي يريد التحدث مباشرة إلى نظيره الروسي أن الشعب يجب أن يبدي رايه باستفتاء "حول بعض أشكال التسوية" مع روسيا، محذرا في الوقت نفسه من أنه "علينا القيام بكل شيء حتى يعود دونباس وشبه جزيرة القرم إلينا (...) إنها مسألة وقت. نعم، لكن وقف الحرب الآن، هذه هي القضية".

وأعلن زيلينسكي أيضا أنه لا يريد "أن يجعلنا التاريخ أبشالا وأمة غير موجودة"، مشيرا إلى أن أوكرانيا "ستدوم" قبل الاستسلام.

مدارس أفغانستان تعيد فتح أبوابها أمام الإناث بشروط

وبعارض المتشددون التعليم المخطط، ونتيجة لذلك فصلوا في الدراسة بين الطلبة والطالبات في الجامعات. وادت القيود المفروضة على القطاع المصرفي، بسبب العقوبات ونقص تمويل التنمية، إلى عدم وجود أموال لدى الإدارة الجديدة في البلاد لدفع الرواتب بالقطاع العام، بما في ذلك رواتب المعلمين.

الحكومات الغربية تضع تعليم الطالبات جزءا من مطالبها مع التماس طالبان للمزيد من المساعدات الخارجية

ويبدو المجتمع الدولي حائرا بشأن كيفية التعامل مع طالبان دون الاعتراف رسميا بحكومتها، ويضع تعليم البنات شرطا أساسيا للحديث مع الحركة. وجعلت الحكومات الغربية تعليم الطالبات جزءا من مطالبها، مع التماس طالبان للمزيد من المساعدات الخارجية وإلغاء تجنيد الأصول الخارجية. وبعد سيطرة طالبان على أراضي أفغانستان، بدت ملامح الحياة التي كانت تتشكل على مدار العقدين الماضيين تتبخر ومعها أحلام الكثير من الأفغانيات، اللواتي بات يهددن سنتر البرقع والحرمان من التعليم والعمل.

كابول - أعلنت وزارة التعليم في أفغانستان، الخاضعة لإدارة طالبان منذ الصيف الماضي، أن المدارس في أنحاء البلاد سوف تستأنف الدراسة الأربعاء. ولأول مرة منذ استيلاء طالبان على السلطة، سوف يُسمح للفتيات بعد الصف السادس بالعودة إلى فصولهن، ولكن وفق شروط معينة. وصرّح المتحدث باسم الوزارة عزيز أحمد رويان بأنه يجب اتباع ترتيبات خاصة من أجل عودة الفتيات فوق 12 عاما، والمعلمات إلى المدارس. وتشمل ترتيبات عودة الفتيات "فصل المباني المدرسية، والالتزام بالحجاب، وقيام معلمات بالتدريس لهن". وأضاف رويان أن في المناطق التي يتعذر فيها الفصل بسبب الافتقار إلى المباني المناسبة، سوف يتم فصل أوقات الدراسة للبنين والبنات. ولم يكن مسموحا قبل ذلك سوى للفتيات في المرحلة الابتدائية بالعودة إلى فصولهن الدراسية. وكانت المدارس الثانوية مفتوحة للفتيات في عدد قليل من المقاطعات، ولكن في معظمها، بما في ذلك العاصمة كابول، كان يتم إلزام الفتيات بالبقاء في منازلهن وحرمانهن من التعليم. ووسط ضغوط واسعة النطاق على المستوى الوطني والدولي، تعهدت طالبان بالسماح لجميع الفتيات بالعودة إلى الفصول الدراسية عندما يبدأ العام الدراسي الجديد.

الاتحاد الأوروبي يتبنى خطة دفاعية وأمنية جديدة

من ثلاثة عقود إن "أوروبا هي النقطة الساخنة الجديدة".

وأوضح الباحث "سنزيد إنفاقنا العسكري بشكل كبير، إننا بحاجة إلى كميات كبيرة من الأسلحة الجديدة وسياتي قسم كبير منها من الواردات" وخصوصا الواردات داخل أوروبا ومن الولايات المتحدة. وأعلنت عدة دول أوروبية بينها ألمانيا خطط استثمارات عسكرية ضخمة.

وفي ظل المخاوف التي أثارها الغزو الروسي لأوكرانيا، من المقرر تزويد جيوش الدول الأوروبية بطائرات حربية في طليعتها طائرات أف35- الأميركية الحديثة والباهظة الكلفة، وصواريخ ومدفعية وغيرها من المعدات الثقيلة. وقال ويزمان إن "معظم هذه الأمور تستغرق بعض الوقت، ينبغي اتخاذ القرار وإصدار الأوامر، ثم الإنتاج، وبالتالي فإن المسألة تستغرق بضع سنوات على الأقل. لكن الواقع أن هذا التوجه بدأ بعد ضم القرم عام 2014، وبدأنا نرى مفاعيله اليوم". وأشار إلى أن حصة أوروبا في التجارة العالمية للأسلحة ارتفعت من 10 إلى 13 في المئة خلال السنوات الخمس الأخيرة، مع توقع استمرارها في الارتفاع بشكل "كبير". وإن كان من الصعب إصدار أرقام بشأن التجارة العالمية للأسلحة بسبب الغموض المحيط بالبعد من العقود وهبات الأسلحة، فإن الخبراء يقدرون حجمها بما يقارب مئة مليار دولار في السنة.

الناتو، والأمم المتحدة، ومنظمة التعاون الأمني والتنمية في أوروبا، ورابطة دول جنوب شرق آسيا.

الاتحاد الأوروبي سينشئ قوة انتشار سريع يتم نشرها في غضون ثلاثين يوما، من أجل العمل في الأزمات الدولية

كما تلتزم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بزيادة نفقاتها الدفاعية بشكل كبير ودعم صناعة الدفاع الأوروبية، حسب الوثيقة.

ومن المتوقع أن يصادق رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي على الوثيقة في قمتهم التي تبدأ الخميس، وتستمر يومين. وحققت أوروبا أكبر نمو في تجارة الأسلحة خلال السنوات الخمس الأخيرة، وهو توجه يتوقع أن يتسارع مع إعلان عدد من بلدان القارة تعزيز التسليح بمواجهة التهديد الروسي الجديد. وكشفت دراسة صادرة عن معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام أنه خلال فترة 2017-2021، تراجعت تجارة الأسلحة في العالم بنسبة 4.6 في المئة عن السنوات الخمس السابقة، لكنها ازدادت بنسبة 19 في المئة في القارة الأوروبية. وقال سيمون ويزمان الذي يساهم في وضع التقرير السنوي منذ أكثر

200 خبير أمني ودفاعي مجهزين بالكامل، يتم نشرهم في غضون 30 يوما، من أجل العمل في الأزمات الدولية.

وتنص الوثيقة على أن جيوش الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ستجري أيضا "تدريبات حية ومنظمة في البر والبحر"، وستعمل على تطوير قدراتها ضد الهجمات الإلكترونية والتهديدات الهجينة والمعلومات المضللة، بحسب بيان المجلس.

كما سيعمل الاتحاد على تطوير استراتيجية لأمن الفضاء. وتحشد الوثيقة أيضا الشركاء "البلدان ذات التفكير المماثل والشركاء الاستراتيجيين، مثل الولايات المتحدة وكندا والنرويج والمملكة المتحدة واليابان"، بالإضافة إلى منظمات مثل

بروكسل - أقر وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي استراتيجية جديدة للدفاع والأمن، في ظل الصراع المستمر في أوكرانيا منذ ما يقرب من شهر.

وقال مجلس الاتحاد الأوروبي في بيان، إن الوثيقة التي يطلق عليها رسميا اسم "البوصلة الاستراتيجية"، تحدد خطة عمل طموحة لتعزيز سياسة الأمن والدفاع في الاتحاد الأوروبي بحلول عام 2030.

وأوضح أن الخطة تهدف إلى جعل الاتحاد الأوروبي "مزودا أمنيا أكثر قوة وتمكينا" بطريقة مكملة لالتزامات حلف شمال الأطلسي (الناتو). وأشار المجلس إلى أن الاتحاد سينشئ "قوة انتشار سريع" قوامها 5 آلاف جندي، وتعيين احتياطي مكون من



الغزو الروسي لأوكرانيا يحفز خطط الدفاع الأوروبية

هل تعيد النقابات المهنية الحيوية السياسية في مصر

نقيب المهندسين طارق النبراوي لـ«العرب»: نقابتنا مهنية وخدمية ولن تكون سياسية



ما علاقتنا بالسياسة

وأشار إلى أن ثمة أزمة بسبب سوء الإدارة في ملفات عدة، ناتجة عن أن الدولة قدمت هدية كبيرة للنقابة ولها دور متميز في تنفيذ قانون التصالح على مخالفات البناء، لكن النقابة لم تتعامل بشكل مناسب مع هذا الملف وأهدرت الفرصة بما ترتب عليه خلاف رئيس الوزراء ووزير الإسكان مع النقابة، واستتبع ذلك إسناد هذه الأعمال لجهة أخرى غير النقابة.

وأوضح أنه سيعمل على إعادة التواصل بين النقابة والدولة وسيقدم نموذجا مختلفا في الإدارة والمتابعة لكل ما يخص الدولة وثقته قوية في النجاح التعامل مع بعضهم في اتخاذ القرارات نقابة المهندسين والدولة.

مجلس غير موال للنقيب

جاء أعضاء مجلس نقابة المهندسين الجدد من خارج قائمة النبراوي ويبدو مجلسا غير موال له، وربما يواجه عقبات في إدارته للنقابة، حيث يرى متابعون أنه سيواجه صعوبة في التعامل مع بعضهم في اتخاذ القرارات المناسبة.

لكنه أكد لـ«العرب» أنه يثق في عدم وجود مشاكل لأن أعضاء المجلس المنتخبين مهندسون ولهم أدوار مهنية ومنهم شباب يتطلعون للمستقبل، وكان يهيمه أن ينجح أعضاء قائمته، ومع ذلك حيث يحرص على العمل والتعاون معهم بما يحقق مصالح النقابة والمهندسين.

ويعمل النبراوي على لم شمل المهندسين وتجنب الدخول في مشاحنات أو خلافات فرعية، ودعا المرشحين السابقين لمنصب النقيب ومن لم ينجحوا في الانتخابات للانضمام إليه والاستفادة من الأفكار المميزة في برامجهم، ووعد بإسناد مهام لهم.

وتفاهم بعد نهاية الجولة الأولى مع مجموعة من المرشحين على منصب النقيب وتم الاتفاق على دمج البرامج وسيقوم بتنفيذ البرامج التي حازت على ثقة المهندسين بجانب برنامجه وتحقيق التكامل لصالح المهنة والمهندسين.

وتكشف أن ملفات الشباب ستكون على رأس الأولويات، وبينها التوظيف والتعليم الهندسي والتدريب ورقمنة النقابة وملف الإسكان، خصوصا أن ثمة مشكلات في كل مشروعات الإسكان وسيعمل على حلها سريعا، كما يحظى تحسين مشروع الرعاية الصحية بأولوية، بجانب تنمية موارد النقابة.

كان التواصل مع مؤسسات الدولة في أفضل حال، واثق في قدرتي على دعم العلاقة معها بما يحقق مصالح المهنة والمهندسين.

وقال «على العكس، لم تعر الدولة نقابة المهندسين اهتماما في الفترة الماضية لأسباب تخص عيوبها فيها والقائمين على إدارتها في المجلس السابق، وإذا نجحنا في إزالة هذا العوار عن طريق الجمعيات العمومية القوية والمتلفة حول قيادتها وعدم وجود انشقاقات، ستحترم الدولة النقابة وسيكون التفاهم معها جيدا للغاية».

وتعتبر نقابة المهندسين الاستشاري الأول للدولة في المشروعات الهندسية، لكن حدثت فجوة في إنشاء المجلس السابق الذي ترأسه ضاحي، وسجبت الدولة من النقابة قانون التصالح على المباني.

وعن خطة النبراوي لإزالة الاحتقان بين النقابة وإجهزة الدولة، قال «إن النقابة استشاري للدولة وهذا أمر لا مناقشة فيه، ومارست هذا الدور سابقا وساعيد ممارسته بشكل كامل وأمتلك أفكارا عدة بشأن كيفية تقديم استشاراتنا الهندسية للدولة، ومن المؤسف أن العلاقة بين الجانبين توترت الفترة الأخيرة».

طارق النبراوي
النقابة استشاري للدولة وهذا أمر لا مناقشة فيه، ومارست هذا الدور سابقا وسأعيد ممارسته بشكل كامل



جعله يحرص على إخلاء النقابة من الشعارات السياسية، مؤكدا «لن نتخبط نقابة المهندسين في أي عمل سياسي أو حزبي، وقد يغضب البعض من كلامي، فمن خلال اهتمامنا بالمهنة ومصالح المهندسين نؤدي عملا جليلا للوطن من دون انخراط في مناقشة الأفكار السياسية والاختلاف حولها».

وتشدد النبراوي على أن هذا أمر بالغ الأهمية بالنسبة إليه، فإذا أعلن عن لونه السياسي أو الحزبي وعمل بناء على التوجه حتما سيكون قريبا من زملاء ومعاييا آخرين في نفس المهنة لأنهم يحملون انتماءات مختلفة، من هنا على الجميع أن يخلع الرداء الحزبي قبل دخول النقابة.

يعد النبراوي أحد رموز الحركة الوطنية المصرية الحريص على أن يكون مستقلا في مواقفه وتوجهاته، ولأنه ليس محسوبيا على النظام الحاكم شن منافسوه في الانتخابات الأخيرة حملات شرسة ضده، تارة باتهامه بأنه معاد لمؤسسات الدولة ولن يستطيع التفاهم معها، وأخرى بأنه ينتمي لجماعة الإخوان، على الرغم من أنه أحد 176 الذين دعوا إلى عقد جمعية عمومية غير عادية أنهت سيطرة الإخوان على نقابة المهندسين، وتم إجراء انتخابات بناء على قراراتها عام 2014.

معادة النظام الحاكم

واجهت «العرب» النبراوي بما يتردد حول موقفه السياسي، فقال «حاول الخصوم استخدام سلاح التشويه عندما تقدمت بشكل كبير في المعركة الانتخابية، في البداية اتهموني بالانتماء لجماعة الإخوان المسلمين وأنني بالتالي معاد للدولة، ثم زعموا أنني ضد قطاعات من المهندسين وساتخذ إجراءات ضدهم عند الفوز بالانتخابات».

وذكر «أن هذه الزرائع سقطت وانتتهت كل الاتهامات السياسية عندما صوت لي المهندسون وأولوني ثقتهم، فكان الرد على تلك المزاعم سريرا، خاصة أن تجربتي في السنوات الأربع التي توليت فيها منصب نقيب المهندسين تدحض هذه الاتهامات، إذ

من أي جهة أخرى، وضرورة ألا تخضع لأي حزب أو جماعة أو كتل، وقراراتها تنبع من جمعيته العمومية ومجلسها الأعلى.

وأشار نقيب المهندسين إلى أن جزءا رئيسيا من الشعارات التي تبنّاها منذ تسعينات القرن الماضي ينطلق من أن النقابات المهنية ينبغي ألا تمارس عملا سياسيا أو تتواءم مع أحزاب تريد تدجينها.

وحافظ النبراوي على هذا التوجه منذ مشاركته في العمل النقابي عام 2002، وكانت له مواقف واضحة ضد الحراسة التي فرضتها الحكومة على نقابة المهندسين والتصدي لمحاولات تحويل النقابات المهنية إلى جهات خاضعة للسلطة التنفيذية، ونجح في التصدي لذلك عبر قنوات شرعية في إنهاء الحراسة المفروضة على نقابة المهندسين بعد ثورة يناير 2011.

ولخص رؤيته في أن الخلط بين العمل السياسي والنقابي عملية تؤدي لإفساد العمل والمصالح النقابية التي تقوم على أداء دور مجتمعي متمثلا في تقديم الرعاية لأفراد النقابة المهنية، والاهتمام بشؤون المهنة والارتباط بالمتجمع من خلال أهداف وأعمال محددة من دون انخراط في أي عمل سياسي.

وتولى النبراوي منصب نقيب المهندسين من قبل (2014 – 2018) ووقتها عمل بهذه الرؤية وحرص على إبعاد النقابة عن المؤثرات السياسية، ونأى عن المشاركة في أي عمل حزبي، على الرغم من أن الكثير ممن شاركوا في فعاليات وأنشطة معينة تبينوا أفكارا سياسية، لكن ظلت خارج أسوار النقابة، ولم يسمح لأي شخص أن يقيم الحوار السياسي في ما يخص المهنة والنقابة ورعاية المهندسين.

ومع أن العادة جرت في مصر على ربط النقابات بالعمل السياسي وهناك أمثلة لنقابات مثل الصحافيين والمحامين، فكيف يمكن لنقابة المهندسين التي تضم أكثر من 800 ألف مهندس ألا يكون لها تماس أو تقاطعات مع الشأن العام، ويتساءل البعض عن مدى الأضرار التي تعود من إحام السياسة في شؤون نقابة المهندسين.

وحدد نقيب المهندسين الجديد رؤيته في حوار مع «العرب»، قائلا «السياسة مجالها الأحزاب بينما النقابة مهمتها الدفاع عن المهنة وأهداف المجتمع كافة، وغيا دور نقابة المهندسين في التسييسات (خلال فترة فرض الحراسة عليها بعد هيمنة جماعة الإخوان عليها) أدى إلى عدم إبداء رأيها في مهزلة بيع القطاع العام آنذاك، ما أدى إلى تضرر مهندسين، فلم تقم النقابة بدورها في هذه القضية والدفاع عن أعضائها».

ولفت إلى أن هذا الحصد لا يمثل ربطا سياسيا، لكنه دليل على العناية بمصالح الغالبية العظمى، وهو ما

نجح المهندس طارق النبراوي في انتخابات نقابة المهندسين المصرية رسالة احتجاج من المهندسين ضد انحياز الدولة للنقيب السابق هاني ضاحي، وبمخاتبة تصويت عقابي ضد عملية التدجين والتوجيه الانتخابية في النقابة العريقة. «العرب» التقت النبراوي الذي تحدث عن معركته الانتخابية وخطه وبرنامجه وعمله وكشف النقاب عن التداخل بين النقابي والسياسي.

ورأى أن المشهد المبهز والمفاجئ في جولة الإعادة لانتخابات النقابة وإقبال المهندسين على المشاركة والتصويت لصالحه وقلب الموازين بهذا الشكل «تأكيد على الرغبة في نقابة تعبر عنهم ويرفضون جميع الأشكال القائمة في النقابة».

رسائل في اتجاهات مختلفة

مع أن نقابة المهندسين مهنية وانتخاباتها تخص قطاعا محددا في المجتمع المصري، إلا أن النتيجة هذه المرة حظيت باهتمام الرأي العام الذي استقبل فوز النبراوي بحفاوة كبيرة لأنه حمل دلالة سياسية بشأن حدوث تغيير دون إرادة الحكومة التي اعتقدت أنها تمكنت من السيطرة على الأوضاع داخل النقابات.

كما أن تزامن سقوط ضاحي في نقابة المهندسين مع قتل وكيل أول مجلس الشيوخ بهاء الدين أبوشقة في انتخابات جرت على رئاسة حزب الوفد الليبرالي، أوحى بالتفاؤل بشأن إمكانية حدوث تغيير سياسي في مصر.

وأوضح النبراوي لـ«العرب» «منذ اليوم الأول عملنا على أن انتخابات المهندسين نقابية بصورة أساسية وجرى الاهتمام بتقديم أفكار تفيد الأعضاء، بينما لجأ البعض إلى أساليب أخرى وأخطأت جهات وشركات عندما أعلنت تأييدها لمرشح بعينه وقدمت له خدمات لوجستية وترويجية وإعلامية غير مسبوقة، وتحولت بعض البرامج التلفزيونية لتأييد قائمة معينة وكرم مرشحوه على قوائم أو كمستقلين من الظهور في الإعلام، وأثار هذا النهج اهتمام الرأي العام المصري بالمعركة واستفز الأداء غالبية المهندسين واتخذوا موقفا مناهضا للتدخل السافر».

وأضاف «اثبت المهندسون رفضهم لأي تدخل وأصروا على اختيارهم وتقبلوا برنامجي الانتخابي القائم على العمل النقابي، وكان تأييدهم لي تعبيرا عن ضرورة أن يبتعد العمل النقابي عن العمل السياسي تماما».

نقابة غير حزبية

يتبنى النبراوي مفهوما مفاده أن نقابة المهندسين مستقلة ومهنية ولا ينبغي ممارسة نشاط سياسي بها، ومحرره الأول مصالح المهندسين وأن يصدر قراراتهم من مقر نقابتهم وليس

هبة ياسين
كاتبة مصرية

القاهرة – حملت نتائج انتخابات نقابة المهندسين التي جرت مؤخرا مفاجأة للمهتمين بالشأن العام المصري، حيث أسفرت عن فوز المرشح المستقل طارق النبراوي في مواجهة هاني ضاحي وزير النقل الأسبق الذي حظي بدعم جهات ومؤسسات رسمية عديدة، وحصل على تأييد إعلامي لافت.

وحسم النبراوي النتيجة بفارق نحو ألفي صوت عن منافسه وهو ما كان كافيا لتأكيد حجم شعبيته أمام ضاحي الذي تفوق في الجولة الأولى من الانتخابات، وخسر نصف مؤيديه تقريبا في الجولة الثانية ورجحت كفة النقيب غير المدعوم من أي جهة رسمية إلا ثقة مهندسي مصر والثقاف الشباب حوله، وقدم نجاحه درسًا بالغا.

النتيجة حظيت باهتمام الرأي العام الذي استقبل فوز النبراوي بحفاوة لأنه حمل دلالة بحدوث تغيير دون إرادة الحكومة

وفسر متابعون النجاح على أنه رسالة احتجاج من المهندسين ضد الحشد المؤسسي لضاحي، وأنه بمخاتبة تصويت عقابي ضد عملية التدجين والتوجيه الانتخابية في النقابة العريقة، إلى جانب أنه كشف حالة عدم الرضا في صفوف المهندسين عن أداء النقيب السابق (هاني ضاحي) الذي لم يمنح النقابة الوقت الكافي أو البرنامج اللازم لتطويرها وقدم أداء باهتا كنقيب للمهندسين على مدار السنوات الأربع الماضية.

ويقول المتابعون إن هذه النتيجة يمكن أن تعيد الحيوية للنقابات المهنية التي كانت رأس حربة في العمل السياسي خلال عهد الرئيس السابق حسني مبارك، ويمكن البناء على نتيجتها في نقابات أخرى ما يمنح الأجواء العامة سخونة افتقدتها مؤخرا. والتقت «العرب» النبراوي الذي تحدث عن معركته الانتخابية وخطه وبرنامجه وكشف النقاب عن التداخل بين النقابي والسياسي.



منشغلون بعالمنا

هناك الكثير من الماء غير المرئي تحت أقدامنا

لندن - تثير ندرة المياه تساؤلات عن البديل الذي يمكن اللجوء إليه في العقود المقبلة لاسيما أن النقص المتوقع تسجيله سيؤثر على المليارات من الأشخاص حول العالم.

ويبدو أن الحل يكمن في الماء غير المرئي الموجود تحت الأرض.

وتوقع تقرير حديث للأمم المتحدة أن المياه الجوفية ستزداد أهمية مع تغير المناخ واستهلاك البشر للإمدادات السطحية مثل البحيرات والخزانات. وتبقى خرائط المياه الجوفية التي تمثل 99 في المئة من إمدادات المياه العذبة على كوكب الأرض غير مفصلة، وبالتالي فهي مقومة بأقل من قيمتها، وسوء إدارتها وحتى إساءة استخدامها، وفقا لتقرير الأمم المتحدة العالمي عن تنمية الموارد المائية 2022.

وقال ريتشارد كونور المشرف على تحرير التقرير الجديد الذي نشرته اليونيسكو "ماذا لو كان حل مشاكل المياه في العالم تحت أقدامنا؟"، موضحا أن "هناك فرصة هائلة إذا استطعنا إدارة كل هذه المياه الجوفية واستغلالها على نحو مستدام".

ورأى أن "المياه المخزنة فوق سطح الأرض مثل الخزانات والسدود هي مورد محدود، وغالبا ما تكون مكلفة وعرضة للتلوث وتأثيرات تغير المناخ مثل الجفاف الشديد. ويمكن أن يكون لطرق استغلالها عواقب بيئية واجتماعية"، مشيرا إلى أنه "توجد 99 في المئة من المياه العذبة السائلة على الكوكب تحت الأرض. ويمكن استخدامها بأمان وبتكلفة معقولة وبدون الحاجة إلى تعقيم متقدم".

وتعاني مناطق مثل أفريقيا جنوب الصحراء من بنية تحتية مائية سيئة التطور ونقص في الري، مما يجعلها تعتمد على هطول الأمطار غير المنتظم بشكل متزايد. وهي عرضة للجفاف مما قد يؤدي إلى المجاعة والفقر والهجرة الجماعية.

وتتملك المنطقة إلى جانب الشرق الأوسط احتياطات كبيرة من المياه الجوفية غير مستغلة إلى حد كبير، ويمكن أن تساعد في الحفاظ على الأمن المائي إذا استخرجت بطريقة خاضعة للرقابة، بحسب ما يقوله خبراء.

وذكر تقرير الأمم المتحدة أنه يجب على الحكومات الاستثمار في البنية التحتية للمياه والمؤسسات، وتدريب المخصصين لتحقيق الوصول إلى تلك الاحتياطات بشكل مستدام. وأضاف أن تطوير استخدام المياه الجوفية يمكن أن يحفز النمو الاقتصادي من خلال زيادة رقعة المناطق المروية بما يفضي إلى تحسين الغلة الزراعية وتنوع المحاصيل.

وتبقى البيانات عن المياه الجوفية قليلة خارج أستراليا وأوروبا والولايات المتحدة، بما في ذلك الكمية المتوفرة في أعماق مختلفة. لكن الشركات العاملة في مجال التنقيب عن النفط والغاز والمعادن غالبا ما تجمع كميات هائلة من المعلومات تحت الأرض، بما في ذلك المياه الموجودة بها.

وقال كونور إن تعهدات الشركات يمكن أن تشمل مشاركة معلومات المياه الجوفية مع الوكالات المسؤولة عن إدارتها لدعم الاستخدام المستدام.

وأضاف "يجب أن يكون لديك معرفة وبيانات لمعرفة كمية المياه الموجودة وجودتها، ولكن أيضا أين توجد، ومدى سرعة إعادة تجديدها".



العالم يواجه معضلة اسمها ندرة المياه



جهود حماية المناخ على المحك

الأزمة الأوكرانية تجعل العالم أمام حقيقة إدمانه لحرق النفط والغاز إنهاء الاعتماد على النفط يستوجب تضحية كبيرة من الدول الغنية

الأحفوري من الخارج. ويمثل الغاز الروسي حوالي 45 في المئة من واردات الاتحاد الأوروبي، وربع شحنات النفط الواردة 45 في المئة من مشتريات الفحم.



كيفين أندرسون

المواعيد النهائية

لم تحظ باهتمام كبير

واختلف وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي الاثنى بشأن ما إذا ستفرض عقوبات على قطاع الطاقة الروسي وكيفية فرضها، حيث قالت ألمانيا إن الاتحاد يعتمد بشكل كبير على النفط الروسي لاتخاذ قرار بشأن حظره.

وقالت فان فيلهوفن إن أفضل حل هو زيادة الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، حيث من المرجح أن تحشد الأزمة الحالية المزيد من الأموال لمشاريع جديدة. وصنحت للصحافيين "على المدى القصير، نحتاج إلى حل مشاكل أوروبا في الشتاء المقبل وليس من المؤكد كيف سيحدث ذلك. وقد يعتمد هذا على مقدار توفير الطاقة الذي تستطيع أوروبا تحقيقه بالفعل".

تضحية كبيرة

وقال أندرسون إنه مع تفكير البلدان في خفض إنتاج النفط والغاز ستحتاج الحكومات الغنية إلى زيادة تمويل خطط الدول الفقيرة لتخطي النمو الاقتصادي مرتفع انبعاثات الكربون واعتماد التقنيات النظيفة. وأضاف أن

أغنى أغنياء العالم يجب أن يضحوا بعادات الرفاهية مثل الطيران المتكرر والإنفاق الاستهلاكي الباهظ مما يتيح توزيعا أكثر عدلا لموارد الطاقة المحدودة وتحرير العمالة اللازمة لبناء اقتصادات خضراء.

وأشار إلى أن إعادة تجهيز المنازل لاستخدام طاقة أقل وانظف، وإنشاء البنية التحتية للطاقة المتجددة وتوسيع أنظمة النقل العام، ستوفر فرص عمل لائقة. وأضاف

أندرسون "هذه أجنحة رائعة لجلبين أو ثلاثة أجيال للقيام بكل ذلك وتحسين جودة الهواء أيضا. إنه سيناريو يفوز فيه الجميع".

استخدام فعال ومعقول للطاقة جنبا إلى جنب مع الانتشار الواسع لمصادر الطاقة المتجددة، لما كنا نبحت الآن عن إمدادات بديلة من النفط والغاز ونواجه آثار تقلب الأسعار".

ويجب أن يكون خفض الطلب على النفط والغاز أمرا محوريا لجهود السياسة وفقا لمحلي المناخ والطاقة. ويمكن أن يشمل الحل خفض حدود السرعة أو تقليل استخدام السيارات الخاصة أو خفض درجة حرارة التدفئة بمقدار درجة مئوية واحدة، إلى جانب جعل المنازل أكثر كفاءة في استخدام الطاقة وتعزيز سوق السيارات الكهربائية.

في غضون ذلك، قال باحثون من معهد الموارد العالمية غير الربحي ومقره الولايات المتحدة، إن ارتفاع التكاليف الخاصة أو خفض درجة حرارة التدفئة بمقدار درجة مئوية واحدة، إلى جانب جعل المنازل أكثر كفاءة في استخدام الطاقة وتعزيز سوق السيارات الكهربائية.

في غضون ذلك، قال باحثون من معهد الموارد العالمية غير الربحي ومقره الولايات المتحدة، إن ارتفاع التكاليف الخاصة أو خفض درجة حرارة التدفئة بمقدار درجة مئوية واحدة، إلى جانب جعل المنازل أكثر كفاءة في استخدام الطاقة وتعزيز سوق السيارات الكهربائية.



يدفع الغزو الروسي لأوكرانيا العالم نحو التوقف عند حقيقة إدمانه لحرق النفط والغاز رغم الجهود التي تبذلها عدة دول مثل فرنسا لقطع مواطنيها عن التدفئة التي تحتاج إلى النفط والتعويل على السيارات الكهربائية كبديل عن البنزين والديزل.

لكن عالم المناخ كيفين أندرسون قال إن المواعيد النهائية العالمية للتخلص التدريجي من النفط والغاز لم تحظ باهتمام كبير حتى الآن، خاصة بسبب النفط والغاز ما دامت أمام العالم فرصة في دعم اقتصاداتها بهذه الأنواع من الوقود.

ويقول تقرير جديد شارك في تأليفه أندرسون، وهو أستاذ الطاقة وتغير المناخ في جامعة مانيتسستر البريطانية، إنه لا مجال لكي تزيد أي دولة من إنتاج النفط والغاز ما دامت أمام العالم فرصة بنسبة 50 في المئة للإبقاء على نسبة احتراق سنوية دون 1.5 درجة مئوية.

ويقول التقرير إنه يجب تقاسم الجهد المطلوب لخفض الإنتاج بشكل عادل، مع إعطاء البلدان الفقيرة وقتا أطول لاستبدال الدخل الذي تحصل عليه من النفط والغاز، حسب ما يتماشى مع أهميته لاقتصاداتها.

قطع الطلب

يقدر التقرير الذي صدر الثلاثاء أن الدول الغنية (بما فيها الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج وكندا وأستراليا والإمارات العربية المتحدة) يجب أن تنهي إنتاج النفط والغاز بحلول 2034 وخفضه بنحو ثلاثة أرباع بحلول 2030، والمحافظة على المسار الصحيح لهدف 1.5 درجة مئوية.

ويجب منح الدول الأقل قدرة على إجراء ما يسمى بـ"الانتقال العادل" بعيدا عن الوقود الأحفوري مثل العراق وليبيا وأنغولا وجنوب السودان حتى 2050 لإنهاء الإنتاج، لأن فرض ذلك بشكل مفاجئ قد يهدد استقرارها السياسي والاقتصادي.

وقال أندرسون إن البحث اكتمل قبل غزو روسيا لأوكرانيا في الرابع والعشرين من فبراير، لكن ارتفاع أسعار النفط والغاز المرتبط بالحرب يدعم حجة التخلي عن الوقود. وأضاف في تصريحه "لو أمضينا الأعوام العشرين الماضية في إرساء

برشلونة (إسبانيا) - وضع الهجوم الروسي على أوكرانيا العالم أمام حقيقة إدمانه لحرق النفط والغاز رغم الجهود سريعة لقطع الأسر عن التدفئة التي تحتاج إلى النفط وتعويض البنزين والديزل باعتماد السيارات الكهربائية.

وبينما تسلسل الحرب في أوكرانيا الضوء على مخاطر الاعتماد على الوقود الأحفوري الروسي، كانت فرنسا تبذل جهودا سريعة لقطع الأسر عن التدفئة التي تحتاج إلى النفط وتعويض البنزين والديزل باعتماد السيارات الكهربائية.

وركزت مناقشات سياسة المناخ في السنوات الأخيرة على التخلص التدريجي من الفحم (الوقود الأكثر تلويثا بالكربون). لكن الأزمة الأوكرانية تدفع بعض الحكومات إلى مواجهة إدمانها المستمر للنفط والغاز الطبيعي أيضا.

وقالت وزيرة البيئة الانتقالية الفرنسية باربرا بومبيلي للصحافيين الأسبوع الماضي "مهما كانت العقبات التي تواجهها، فإن الانتقال إلى عالم خال من الوقود الأحفوري أصبح الطريقة الأكثر أمانا وفعالية لضمان مستقبلنا وسيادتنا على الطاقة أكثر من أي وقت مضى". وأكدت بومبيلي عند إطلاق خطة من 10 نقاط لخفض استخدام النفط من وكالة الطاقة الدولية، أن تعطل شحنات الطاقة وارتفاع الأسعار بشكل كبير بسبب الحرب جعلنا البتبعاء عن النفط والغاز أكثر إلحاحا.

وتهدف فرنسا إلى إنهاء استخدام النفط لتدفئة المباني بحلول 2030، مما يزيد من الإعانات لجعل اختيار مضخات الحرارة أو غلايات الكتلة الحيوية خيارا ميسور التكلفة للأسر ذات الدخل المنخفض.

لكن بينما تسرع الدول لدعم إمداداتها من الطاقة في أوقات غير مستقرة، حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن البعض قد يميل إلى "إهمال سياسات الحد من استخدام الوقود الأحفوري".

وقال الأثنى إن هذا سيكون "جنونا"، مضيفا أن الإجراءات قصيرة المدى يمكن أن تؤدي إلى اعتماد طويل الأجل على الوقود الأحفوري وتغلق نافذة صغيرة كانت ستساهم في الحد من الاحتباس الحراري إلى 1.5 درجة مئوية، وهو الهدف الدولي الأكثر طموحا.

ويريد غوتيريش من الحكومات الغنية أن تضع حدا لإنتاج الفحم واستخدامه بحلول 2030، على أمل أن تتبعها الدول الأقل نموا بحلول 2040.

دولة بلا سكان

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

حتى المقاتلون السابقون في صفوف الجيش الإيراني ضد ضباط جيش بلادهم وجنوده، ورؤساء العصاب الذين لا يجيدون سوى مهنة التهريب والتعنية وسرقة معسكرات الجيش ومصافي البترول والمصارف صاروا قادة يفتون ويقبلون هذا ويرفضون ذلك عند تشكيل الحكومة، وعند تعيين رئيس الجمهورية، وعند كتابة الدستور وصياغة شكل الدولة ولونها وطعمها. إلى الحد الذي أصبح معه سارق مدان، قضايا، رجل الساعة الذي تتسابق الفضائيات لاستضافته من أجل أن يبشر مشاهديها ببعض قرارات النخبة القيادية العليا، وأسرارها. ثم يعترف، علنا وعلى شاشات التلفزيون، ودون خوف ولا حياة، بأنه، ورفاقه في المحاصصة مختلسون ومزورون وملفون.

شيء آخر. وبمناسبة الصراع الصاروخي الجديد بين حلفاء الأسد الإيرانيين والكرد العراقيين، لم يعرف قادة أحزاب الإطار التنسيقي الشيعي الإيراني بأن لدى حلفائهم في كردستان مخابئ للموساد الإسرائيلي، إلى أن جاء الحرس الثوري فأرسل إلى أربيل اثني عشر صاروخا دفاعا عن الشرف الفارسي الرفيع، وعقابا، كما قالت وكالة أنباء الحكومة الإيرانية، لحزب مسعود بارزاني على تعاونه مع الإسرائيليين على تهديد الأمن القومي الإيراني، وهو ذنب لو تعلمون عظيم، وهنا، وفجأة، استفاقت الوطنية من سباتها الطويل عند حباب إيران، وانفضوا دفاعا عن السيادة (المقدسة) التي لم تنتهكها صواريخ الولي الفقيه، ولكن مكاتب الموساد التي يستضيفها البرزانيون.

لا يكون عراقيا وطنيا محترما وشريفا من لا يتمنى أن تكون دولته حرة آمنة موحدة وقوية وذات سيادة حقيقية محصنة بلا وصاية من أحد، طائفية أو قومية أو استكبارية، وأن تكون حكومتها نزيهة شريفة شجاعة عاقلة عادلة تستحق المحبة والثقة والاحترام.

لكن هذا العراقي، ومنذ زمن بعيد، لم يجد هذه الدولة، ولم يحل عيونه بتلك الحكومة. فهو، من قرون، محروم من عيد وطني واحد يحتفل به طوعية وبحماس ومسرة، وينشد فيه نشيدا وطنيا واحدا يشاركه في إنشاده صغار الوطن وكبار، ويلوح بعلم واحد، ويهتف لرئيس مبجل ومحبوب بعفوية ودون طمع في منصب أو مكسب أو عمولة، وبلا خوف من شرطي أمن، أو ضابط مخابرات، أو سلاح ميليشيا. وحتى العهد الملكي الذي كان أرحم، كثيرا، مما جاء بعده من عهود، أقل ظلما وعدوانا وخيانة واختلاسا وعمالة، كانت الوصاية الأجنبية البريطانية تقرر له أهم شؤونه الداخلية والخارجية. وحتى بعد أن استقل وأصبح دولة من دول عصبة الأمم ظلت غيومه المجزية لا تمطر إلا على المدينة التي يحددها الباشا دون غيرها، وعلى هذا الشيخ دون غيره، وعلى ذاك الحزب دون سواه.

ومنذ سقوطه توالى العهود، ولم تتوقف، يأتي عهد على دبابه، ثم يذهب تحت دبابه، ثم يضاف إلى قائمة العهود البائدة. حتى لم يبق عراقي واحد إلا وأصبح من أتباع هذا العهد البائد أو ذاك، فصدورت أمواله، وسجن، أو اختفى، أو (هَج) إلى بلاد الله الواسعة دون خام ولا طعام.

ثم جرى ما جرى. فمن أول أيام غزو صدام حسين للكويت وانطلاق مسيرة نظامه نحو سقوطه الأكيد بدا معارضوه اللاجئون في دول المساعدات الإنسانية يخرجون من الاقضية المظلمة، بعد أن كانوا يتسربون، ويتخفون، ولا ينامون أو يفيقون إلا وهم يتلفتون خائفين من رصاصة غادرة، أو من سكين أحد جواسيس مخابرات برزان.

وفي جميع بياناتهم، ومؤتمراتهم، وزياراتهم إلى واشنطن ولندن وطهران ودمشق وعمان راحوا يعدون العراقيين بتعويضهم عن أيام صدام، وعن تعديبات إخوته وولديه ومعاونيه الكبار، ويقسمون على أنهم لن يقبلوا إلا بدولة العدل والكرامة والديمقراطية والمساواة والرخاء.

ثم وقع المقدر والمكتوب. فقد تطوع (الحلفاء) الأميركيون فخلصوا الناس من الدولة كلها، من جذورها، وأقاموا على أنقاضها ديمقراطية الخنجر والساطور، وأهدوها لحليفهم إيران، وسلّموا حكومتها لشلة الشطار السبعة، وغادروها على عجل، واحتفل المرجع الأعلى وقائد الميليشيا ورئيس القبيلة.

وعلى الفور، ومنذ الأيام الأولى تبين لكل عراقي ذي عينين وأذنين وشفتين أن التغيير سراب، وأن كل شيء في العراق الديمقراطي الجديد ليس ديمقراطيا، ولا جديدا، البتة. ولكي تعرفوا مقدار شعور المواطن العراقي بالمرارة تخيلوا أن وطنا معروفا بأنه وطن الموهوبين والعمالقة المبرزين في العلوم والسياسة والاقتصاد والثقافة والفنون يصبح فيه أناس مثل إبراهيم الجعفري ثم ثوري المالكي ثم حيدر العبادي ثم عادل عبدالمهدي ثم مصطفى الكاظمي رؤساء وقادة قوات مسلحة ومخولين بصياغة حاضر الوطن ومستقبل أجياله القادمة لسنين طويلة، وربما لقرون.



بين إدارة بايدن وإدارة بوش الابن

المعجبين بإيران مقتنعا بأن الإرهاب السني الذي تمثله "داعش" شيء فيما ممارسات "الحرس الثوري" الإيراني والميليشيات التابعة له في كل أنحاء المنطقة شيء آخر. لم يدرك يوما أن الدول العربية، في مقدمتها دول الخليج كانت رأس الحربة في التصدي لـ"داعش" الذي حظي بدعم فعلي من النظام السوري التابع لإيران ومن إيران نفسها. هل تستطيع إدارة بايدن تجاهل أن حكومة نوري المالكي، المدعومة من "الجمهورية الإسلامية"، لعبت في العراق الدور المحوري في مجال تمكين "داعش" من السيطرة على مدينة الموصل في العام 2014... فيما جلس باراك أوباما يتفجّر وفيما إدارته في مفاوضات سرية مع إيران؟

تحوّلت إيران إلى المنتصر الوحيد في الحرب الأميركية على العراق الذي بات المواطن فيه يترحم على صدام حسين ونظامه. عادت الميليشيات المذهبية العراقية التابعة لـ"الحرس الثوري" الإيراني إلى بغداد على دبابة أميركية... لترفع شعار مقاومة الاحتلال الأميركي! ليس مستبعدا أن يكون الاتفاق الجديد، الذي تعمل إدارة بايدن من أجله، بمثابة إعادة تعويم للاتفاق النووي الذي وقّعه "الجمهورية الإسلامية" مع مجموعة الخمسة زائدا واحدا صيف العام 2015 في عهد الرئيس باراك أوباما. وقد وقدكاز من يقنع أوباما، الذي لا يعرف شيئا عن الشرق الأوسط والخليج وإيران نفسها، بضرورة الرهان على "الجمهورية الإسلامية". كان أوباما، بتأثير من مستشاريه

تبدو إدارة بايدن، وقد يكون ذلك لأسباب ذات طابع أيديولوجي، مستعدة لتنفيذ انقلاب لا يقل خطورة عن ذلك الذي نفذته إدارة جورج بوش الابن عندما قرّرت اجتياح العراق في مثل هذه الأيام من العام 2003 رافضة كل النصائح التي وجهت إليها في حينه. كانت هذه النصائح تقوم على فكرة أن مثل هذا الاجتياح سيقود إلى تغيير جذري للتوازن الإقليمي، خصوصا أن الإدارة الأميركية لم تكن تمتلك في تلك المرحلة أي فكرة عن العراق نفسه وعن النظام الذي سيقوم بعد سقوط نظام صدام حسين. كان نظام صدام في حاجة إلى تغيير ولكن بطريقة مختلفة وفي ظروف أكثر طبيعية من تلك التي جعلت إيران أكثر المتحمسين للحرب الأميركية على العراق.

تحوّلت إيران إلى المنتصر الوحيد في الحرب الأميركية على العراق الذي بات المواطن فيه يترحم على صدام حسين ونظامه. عادت الميليشيات المذهبية العراقية التابعة لـ"الحرس الثوري" الإيراني إلى بغداد على دبابة أميركية... لترفع شعار مقاومة الاحتلال الأميركي! ليس مستبعدا أن يكون الاتفاق الجديد، الذي تعمل إدارة بايدن من أجله، بمثابة إعادة تعويم للاتفاق النووي الذي وقّعه "الجمهورية الإسلامية" مع مجموعة الخمسة زائدا واحدا صيف العام 2015 في عهد الرئيس باراك أوباما. وقد وقدكاز من يقنع أوباما، الذي لا يعرف شيئا عن الشرق الأوسط والخليج وإيران نفسها، بضرورة الرهان على "الجمهورية الإسلامية". كان أوباما، بتأثير من مستشاريه

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

واضح أن إدارة جو بايدن مستعدة للذهاب بعيدا في تقديم التنازلات إلى إيران من أجل التوصل إلى اتفاق جديد معها من دون أخذ في الاعتبار لانعكاسات الإقليمية التي ستترتب على مثل هذه الخطوة. يبدو هذا التوجّه مخيفا إلى حدّ كبير نظرا إلى أنّه يصبّ في ضرب الاستقرار الإقليمي من جذوره. يضاف إلى ذلك تغيير طبيعة العلاقات التاريخية القائمة بين أميركا وحلفائها التقليديين، خصوصا أعضاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية. لا يمكن لأيّ عاقل الاعتراض على اتفاق في شأن البرنامج النووي الإيراني يحول دون تمكن طهران من امتلاك السلاح النووي. في المقابل، لا يمكن لمن يمتلك حدا أدنى من المنطق تجاهل أن لبّ المشكلة مع إيران يكمن في مشروعها التوسعي الذي تبقى ميليشياتها المذهبية المنتشرة في المنطقة وصواريخها الباليستية وطائراتها المسيّرة أفضل تعبير عنه. لذلك، لا قيمة لأيّ اتفاق في شأن البرنامج النووي يتجاهل السلوك الذي تنتهجه "الجمهورية الإسلامية" في المنطقة، خصوصا طريقتها في التعاطي مع الدول العربية المختلفة. من بين هذه الدول، يأتي لبنان الذي دمر عن بكرة أبيه بفضل ميليشيا مذهبية تابعة لإيران اسمها "حزب الله". باتت هذه الميليشيا الطرف الذي يقرّر من هو رئيس الجمهورية في لبنان تجسيدا للاحتلال الإيراني لبلد فقد كل مقومات وجوده.



غزو العراق.. هل يستحق هذا الثمن؟



أميركية لا عراقية ولا عربية؛ السفير الأمريكي جيمس أيتكن الذي اشتغل في كل من الرياض وبيгдаد على مستهزئاً بالهدف الذي بدعت واشتطن من أجله مئات المليارات من الدولارات وخسائر في أرواح الجنود الأميركيين والعراقيين "ما يبعث على الحزن أن الهدف المعلن أولاً لشن الحرب كان يستند إلى الكذب والزيف والإيهام بماقاتل العراق لأسلحة الدمار الشامل، ثم عندما خشفت تقارير المفتشين عدم وجود تلك الأسلحة المزعومة لجأ بوش إلى تغيير الهدف وربط التمرد والمقاومة العراقية بهاف أسماء الحرب الدولية على الإيهام، وسرعان ما غمّ الدهور الأمني في العراق وشاعت الفوضى وتقلص نفوذ أي سلطة عراقية، ليقتصر على مساحة المنطقة الخضاء في قلب بيгда. لم أسعج أملاً السنوات الأربع التي عملت فيها في العراق مثل تلك التقسيمات العرقية والطائفية. هذه النتيجة لا تساوي كل تلك الخسائر". فهل استحق غزو العراق ذلك النعم؟

الذي تحقق خلال التسعة عشر عاما الماضية، هي الأكثر قبولاً بعد تراجع وهشاشة وسخرية دعوات املاك العراق لاسلحة الدمار الشامل لدرجة ان اصحابها اتصلوا منها بسداجة مسخرية، مثل جورج بوش الابن الذي اعترف بخدعتها، كذلك لتفكيكات وزير الخارجية كولن باول امام مجلس الأمن الدولي الذي عبر عن خجله لأنه كان ضحية معلومات مضللة.

تم التنظير لفكرة تدمير العراق لدرجة ان ثلاثة صحافيين اميركان اجتمعوا على نشر كتابهم "محو العراق: خطة متكاملة لاقلاع حقو وزرع آخر" هم مايكل وترمان وريتشارد هيل وبول ويلسون، وفق سيناريو شبيه بيوغسلافيا من خلال تفجير الكرافات والانتقال من قتال النساء والأطفال إلى المدينة بطقوسها ومناهج حياتها وذاكرة الناس الجماعية، والأخطر انقلاب الغاييس بحيث يصبح الشاطر ذكياً والغبيل العفيف غيباً واللص سويلاً والشريف منحرفاً.

البس هذا ما يحصل في العراق بعد الوقائع المريرة التي تحدثت عن أرقام مذهلة: أكثر من مليون ضحية و6 ملايين يتيم ومليونين أرملة وتشريد أكثر من 4 ملايين في المدن العشوائية بسبب انتشار الفقر والأمراض والجوع والمخدرات، حيث يتندر أخيراً نائب رئيس وزراء شيعي سابق بوجود 12 مليون عراقي يتعاطى المخدرات.

أخيراً، مفيد الاستعانة بمثلة

يقول له بالضبط إنه تلقى وحيا من النساء لإعلان الحرب على العراق لأن ياجوج وماجوج انبعثا في الشرق الأوسط القضاة في الغرب المسيحي".

كرر بوش ذلك على العالم في مؤتمر صحافي عبر ايام.

شبارك عبر في تعليقاته مؤلف الكتاب عن خشيته من أن هذا الجهل الفاحش بمنطقه الشرق الأوسط سوف يؤدي إلى كارثة، فهم لا يفقهون سوى أن الأمر يتعلق بصراع بين السنة والشيعة. توقع منذ عام 2003 أن حرب العراق سوف تتحول إلى حرب أهلية يذمها ضحيتها العديد من المدنيين الأبرياء، وأن القاعدة سوف تجد في العراق مرتعا سهلا للنمو وجمع الانصار.

قد يجد بعض سياسيي بلدان العالم الثالث التبريرات أن استخدام المصطلحات الدينية لقيادة جمهور جاهل متخلف، رغم جسامه الخسائر، مثملاً تشاهده في مثال العراق، وفق نظرية الفيلسوف البريطاني بيرتراند رسل "يمكن أن تكون الجماعات جاهلة ومتخلفة، ولكن الأخطر أن ترى جعلها مقدساً". أما أن تبعث الأساطير وتزعج الاهوت التي غادرتها أوروبا والعالم منذ أكثر من خمسة قرون على لسان رئيس الولايات المتحدة لتبرير شن الحرب على العراق، تلك إدانة كبيرة تمس المركز الديمقراطي العالمي الذي تقول الرضا إنها تقوده.

بناء الشيعة ربع قرن ليؤكدوا للعالم
فيها.

لماذا لم يكن الهدف سوريا، مثلاً، متوقع استراتيجي لا يقل أهمية عن العراق لمشروع أميركا للشرق الأوسط الجديد. لم تكن شعارات معاداة إسرائيل التي أطلقها النظام العراقي تكون السبب المباشر لهذا الاختيار؟ النظام السياسي العراقي السابق لم يكن عدواً أيديولوجياً للولايات المتحدة مثلما مررت استحضرات المجموعة الليمينية إعلامياً وسياسياً. سياسات النظام الإيراني تجاه واشنطن في عهد الخميني (1979) وأسعد خامنئي (1989) أكثر إيجاباً بالخصوص من العراق من خلال وقائع أريد لها إضفاء صفة الثورة على النظام الجديد كواقعة الزهراء الأميركيين وما بعدها كحوادث التفجيرات في بيروت والخبر السعودي وغيرها.

لماذا لم تكن إيران هدفاً للاحتلال
لأميركي وهي الأكثر سرخاً برمي
إسرائيل في البحر: إنَّ للعبية في
الإبقاء بالعداوة كانت مُثَقَّة الإخراج،
كما أنَّ نظام ما بعد 1979 الإيراني واجه
معارضة شعبية وطنية واسعة قوبلت
بحملات شرسة من الإذاعات لا تقارن
بممارسات النظام العراقي القمعية
ضد المعارضين من منتسبي "الإسلام
لشيعي الولائي"، خلال فترة الحرب مع
إيران. الحقائق اللاحقة شتفت السبب
الحقيقي لعدم غزو إيران وإسقاط نظام
نوايا الفقيه لأنه الأكثر خدمة لتدمير
تولي النهضة في المنطقة.

في الجزئيات الإجرائية غياب
المبررات التاريخية والسياسية دفع
ليادة البنتاغون لاستثمار واقعة
لحادي عشر من سبتمبر 2001، والتي
لا صلة واقعة للعراق بحجبتها،
صناعة مناخ الإحتلال العسكري
للعراق. كثيرة الوثائق التي كشفت
الزيف، منها توجيه وزير الدفاع دونالد
إم.اسفيلد للعاملين معه بعد لحظات
من هجمة نيويورك "بأن الوقت قد حان
لغزو العراق".

الأكثر مدعاة للسخرية أن رئيس الدولة الأولى في العالم جورج بوش لا يمتثل لتأويل الأساطير والخرافات المتمبررين بقرار غزو العراق. الكاتب الصحافي الفرنسي جون كلود وثق بعض مواقف الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك في كتابه "سوف أنشر تكتلياً لو كررّست الخبر" الذي صدر عام 2003. الرئيس شيراك لم يصدق أدنيّه وهو سمع صوت بوش في الهاتف

تانت عليه كل من مصر وسوريا لينهار
جأة عام 1990.

لا نرغب في تكرار مسلسل مبررات لغزو غير المنطقية التي أصبحت معروفة لبعوم الناس، لكن من المفيد التذكير ببعض الدوافع والوقائع أمام أبناء الجبل العراقي والعربي الجديد، ههنا النشاط المتصاعد لمجموعة اليمين الألاميركي المتشدد في تنفيذ مشروع التدمير العسكري لتلبية لرغبات القوة الأكبر الحركة لعالم السياسة الكونية وفق تبريرات مصنوعة. تلك ليست نظرية مؤامرة كما يسوق. بل أحداث أقيعة، أحدها تصريحات واحد من سنانة العسكرية الأمريكية السفير بماي خليل زاد الذي قال "إن الانتصار للعسكري العراقي على إيران (1988) سيؤدي إلى تداعيات تهدد الأمن القومي لإسرائيل".

قبر واقعة احتلال النظام العراقي للمكويت في 1990 التي تحولت وأريد ها أن تصبح مفتاحا للكتبة المستديمة على العراقيين، إلى حد الحظرة. بتنفيذ شعورهم تدمير شوارع العراق، هل احتفلت عسكريا لدولة يقابل بغزو جوي وبري دمدميري تبريرات الأولى إخراج القوات العراقية التي كانت فعليا في حالة انسحاب من الأراضي الكويته.



نرضية تدمير العراق، الذي حقق خلال التسعة عشر عاما هي الأكثر قبولاً بعد مراجع وهشاشة وسخرية دعوات مهتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل لدرجة أن أصحابها انصلوا منها بسذاجة وسخرية

لا توجد وقائع جيوسياسية مباشرة ملموسة تدعم اختيار العراق ليصبح مركزاً وقاعدة انطلاقاً، ما سمّته مجموعة اليمن "مشروع الشرق الأوسط"، بعد إسقاط دولته التقليدية لإقامة نظام سياسي تقوده مجموعة من الفاسدين وبعض قطاع الطرق الضائعين في مقاهي الشام وطهران من متعاطي الكراهية والثأر، حملة معنارات كاذبة مثل "الحكومة الشعبية" لتبليّ انتظر العراقيون وفي مقدمتهم

د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي



هناك قانون إنساني وفرضية
منطقية اكدتها جميع حروب
الكرة الأرضية تشير إلى أن الحرب
لا تنتج نتيجة المزايا الفردية السريع
ورود الأفعال العاطفية للحاكم أو
مؤسسة السلطة العليا، بل هذا القرار
للإنسان يتلوه في رؤوس أصحابه
الأهداف استراتيجية كبيرة بغض النظر
عن صحته. الحرب قرار لحظة فقدان
للتوازن، والغزو تعبير عن استحضر
هزيمة للإنسانية، تخفي خلف السلاح
ممكنة القتل التي اخبرها العقل كأداة
حفظ التوازن البشري.

استغل جريمة الغزو الأميركي للعراق عام 2003 نقطة سوداء في العمر السياسي للدولة وأضاف إلى لبركة السوداء التي غرقت فيها المهابة الأميركية في عصفوانها بفيتنام. فأتاها ما زالت حية في ذاكرة الأميركيين من خلال وثائقها هوليدو السيمنات وروايات وقصص المبعدين من الكتاب وزيارات الجنود الذين خلفوا أصدقاء ومزلاء لهم في تلك الحرب غير المبررة. كذلك قرأ الانسحاب المرتبك من أفغانستان، والأكثر دراماتيكية لانسحاب من العراق بعد تركهما لفوضى التي ما زالت مستمرة بصورة أكثر وحشية.

لا مبررات أيديولوجية أو
ستراتيجية لغزو العراق من قبل
قوات الولايات المتحدة، حيث لم تسبب حكومة
بيل كلينتون أي تغييرات
مباشرة في 2003 أذى مباشراً أو غير
مباشر لأميركا دفع المسؤولين في ثلاث
دارات (جورج بوش الأب، بيل كلينتون،
جورج بوش الابن) لاختيار طريق
الإنهاء والعوان العسكري المباشر
للمنجز وصولاً إلى قرار الغزو، وتبعته
دارت باريك أوباما التي قدمت العراق
معدية ذهبية لطهران، وجو بايدن الذي
يستكمل تأهيل طهران لموقع دولة النفوذ
الكبرى في المنطقة مستمسكاً بالنفوي،
أن اصداق أميركا التاريخيين
في الخليج، في مقدمتهم السعودية،
مهلون من حيث الصداقة أكثر
هذه المكافاة التاريخية التي يسمّيها
البرابون انتزاع المكاة.

كانت العلاقات الأميركية - العراقية طبيعية قبل عام 1990، تبادل مصالح تجارية وغير تجارية، لم يكن السلاح من ضمنها لأن مشكلة العراق ارتباطه تسليحياً بالاتحاد السوفيتي، مثلما

الشرق الأوسط قد يكون مسرحا لمواجهة عسكرية



نقلت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية "إرنا" الأسبوع الماضي أن الحرس الثوري "أوقف شبكة كانت تعتزم القيام بعملية تخريب في منشأة فوردو النووية"، دون تقديم تفاصيل عن عدد العناصر الذين تم توقيفهم أو حتى إيفاء الرأي العام باعتراقات للمتموطنين في هذه الحادثة التي تزعم إيران أنها أفضت إلى تدمير القبة المتابعة الدقيقة لشخصيات مناةة

مع العدو الإسرائيلي، وبالتزامن مع هذا
لحادث شهدته مدينة أربيل العراقية
صباحا يوم 12 صاروخا بالستيا، تلاحق
صدور الحرس الثوري بيانا على
توقعه الإكثري "سباه نيوز"، جاء
فيه أن الهجمات الصاروخية على
ربيل في إقليم كردستان استهدفت
مركزا استراتيجيا إسرائيليا، يُستخدم
لإضرار بإيران والتآمر عليها، ونفت أن
يكون هذا ردا على استهداف ضابطين
إيرانيين في غارة إسرائيلية على جنوب
مشق.

في خضمّ ما يجري في أوكرانيا،
يريد إيران اغتنام الفرصة وخلق

البعض من التوتر في منطقة الشرق الأوسط، وإيصال رسائل قوية إلى إسرائيل ودول الخليج والولايات المتحدة قاصداً أن إيران باستطاعتها عزعة الاستقرار الأمني للمنطقة، وتحويل الأنظار من أوكرانيا إلى منطقة الشرق الأوسط، وهي تعلم تماماً أن الولايات المتحدة معنية بخفض التوتر في هذا الوقت الحساس الذي تشهد فيه أسواق الطاقة منحني تصاعد ليس من مصلحة الدول العظمى أن يستمر، وهو ما يستدعي بقاء الأمور على حالها وعدم الانسياق إلى حيلة إيران التي ترمي إلى رفع نسق التصعيد

مع إسرائيل خاصة وأنها تريد إقامة الاتفاق النووي.

ولتؤكد إيران أنها تريد استمرار التوتر في المنطقة سارعت بإعلان تعليق المحادثات مع السعودية، قبل يومين من انعقاد جولة جديدة من المفاوضات، وهي رسالة تحمل نفس المضامين التي أرسلتها إلى إسرائيل، ملقحة إلى ما يمكن أن يحدث في حال ما فشل الاتفاق النووي. كما أن استهداف أربيل هو ليس فقط رسالة إلى الأميركيين بقدر ما هو تنبيه إلى بغداد، بالترافق مع اختيار رئيس جديد للعراق، بأن التفكير في المس بمصالح إيران في العراق سيقتض على النظام العراقي أبواب جهنم.

ربما ستدير الولايات المتحدة
ظهرها لإسرائيل مؤقتاً لأنها
مجبرة على المضي قدماً في
عقد اتفاق نووي مع إيران وبهذا
ستجعل الوضع في الشرق
الأوسط فوق فوهة بركان

تلعب روسيا على الحبلين في علاقتها مع إيران، وتضع الاتفاق النووي الإيراني في ميزان المقايضة مع الغرب، حيث أدخلت المفاوضات النووية أصعب مراحلها بعد مطالباتها بضرورة إعفاها من العقوبات، شأنها شأن أي دولة أخرى مشاركة في تلك المفاوضات، في حال التوصل إلى

اتفاق مع طهران يعيد إحياء الاتفاق السابق الذي وقع عام 2015 مع الدول الكبرى. وهذا ما يستفز الإيرانيين الذين أصبحوا يشعرون أن الأمور تسير وفق المصالح الروسية وليس وفق المصالح المشتركة، ولكنهم غير قادرين على إظهار انزعاجهم من روسيا التي تراوغ وتنتظار بان الاتفاق النووي في خطواته الأخيرة.

إيران أيضاً تلعب على الحبلين فهي ليست قادرة على أن تدبر ظهرها للروس لأنهم حليف استراتيجي وشريك في المصالح داخل سوريا، وفي نفس الوقت ليست مستعدة أن تضيع فرصة الاستفادة من حاجة الغرب لنفطها، ويتضح الآن أن الولايات المتحدة تمهد لإنهاء موضوع الاتفاق النووي مجبراً، لأن الظروف التي فرضتها أوضاع السوق العالمية للنفط ورفض دول الخليج لرفع الإنتاج تستدعي التحالف حتى مع الشيطان لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من شعبية بايدن والقادة الأوروبيين. ولكن لإسرائيل رأي مخالف للغرب وقد تكرر مهاجمة إيران مجدداً، ولكن وبضربات دقيقة هذه المرة وفي نفس مفاعلاتها النووية. هذا بإمكانه أن يفسد خطة الغرب في استمالة إيران لخدمة مصالحه الاقتصادية.

ربما ستدير الولايات المتحدة
ظهرها لإسرائيل مؤقتاً، لأنها مجبرة
على المضي قدماً في عقد اتفاق نووي
مع إيران، ولكنها ستوجه الوضع في
الشرق الأوسط فوق قمة بركان، خاصة
وإن إسرائيل مجبرة على فتح جبهة
لاستعراض عضلاتها أمام إيران.
والسؤال المطروح: هل ستهاجم
إسرائيل إيران مباشرة أم ستستهدف
حلفاءها في المنطقة؟

العرب
 أول صحيفة عربية صدرت في لندن
 1977 أسسها
 أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

A group of men in suits and face masks are standing in a room. One man in a dark suit and glasses is gesturing with his hands towards another man in a dark suit and a black face mask. There are other men in suits and masks standing behind them. The room has light-colored walls and a wooden door.

تنامي التحذيرات من مخاطر تخلف تونس عن سداد ديونها

أن يواصل الارتفاع ليصل إلى نحو 84.7 في المئة في العام 2023. واقترت تونس موازنة لعام 2022 بمقدار 57.2 مليار دينار (19.8 مليار دولار)، بزيادة 3.2 في المئة مقارنة بقانون المالية التعديلي لعام 2021. وتحتاج الحكومة إلى قروض بمقدار 4.3 مليار دولار لتمويل العجز في موازنة هذا العام مقارنة بـ 4.1 مليار دولار خلال العام الماضي.

وكان البنك الأفريقي للتنمية قد قال في نوفمبر الماضي إن الدين العام لتونس يشكل النسبة الأعلى بين حجم ديون دول شمال أفريقيا، وهو مؤشر آخر على مدى خطورة هذا الوضع على اقتصاد البلد الذي يمر بمرحلة مالية حرجة.

وقالت وكالة فيتش في بيان إن "هذا التصنيف يعكس مخاطر السيولة المالية والخارجية المتزايدة في سياق المزيد من التأخير في الاتفاق على برنامج جديد مع صندوق النقد".

وتسعى تونس للحصول على حزمة إقّاذ من صندوق النقد قيمتها 4 مليارات دولار فيما تشترط المؤسسة الدولية المانحة تحقيق التوافق والاستقرار السياسي، للتفاوض حول الأمر. وأضافت الوكالة أن "الاتفاق مع صندوق النقد يتطلب تقليص المعارضة الاجتماعية والاحتكاك المستمر مع النقابات، إضافة إلى قدرة الحكومة على سن تدابير توحيد مالية قوية". وتشهد تونس أزمة اقتصادية حادة، زادت من حدتها نداعات تفشي فايروس كورونا، وارتفاع تكلفة استيراد الطاقة والمواد الأساسية جراء الأزمة الروسية - الأوكرانية.

تسلا تدشن باكورة مصانعها في أوروبا

وكانت الشركة تامل في بدء الإنتاج بالمصنع في الصيف الماضي، لكن إجراءات الحصول على الموافقات الحكومية تأخرت، وبخاصة لأنها قررت إقامة مصنع لبطاريات السيارات الكهربائية، وهو لا يزال تحت الإنشاء، في نفس موقع مصنع السيارات.

وقال هابيك خلال افتتاح المصنع "هذه الفترة القصيرة لبناء المصنع من الممكن أن تكون بالطبع معيارا في مجالات أخرى. أعمل على تحقيق ذلك على مدار الساعة".

وأشار إلى أن الشركة الأميركية بدأت في البناء قبل الحصول على التصاريح. وقال "لو لم نأت التصاريح لكانوا سيضطرون إلى تفكيك المصنع. هذه ثقافة مختلفة في جرة الشركات لكنها نجحت". وحتى الآن عيّنت تسلا المتخصصة في صناعة المركبات الخضراء أكثر من ثلاثة آلاف عامل في المصنع الجديد وهي تتوقع أن يصل العدد إلى نحو 12 ألفا خلال الفترة المقبلة.

وبكامل طاقتها، سينتج مصنع تسلا نصف مليون سيارة سنويا أي أكثر من 450 ألف مركبة تعمل بالبطاريات الكهربائية باعتبارها منافستها الألمانية فولكسفاغن على مستوى العالم في العام الماضي.

كما أن الوحدة الجديدة للشركة ستنتج بطاريات ستول 50 جيجاواط/ساعة، متجاوزة جميع المصانع الأخرى في ألمانيا.

وحاليا لا تزال فولكسفاغن لها اليد العليا في سوق السيارات الكهربائية في أوروبا، بحصة تبلغ 25 في المئة مقابل 13 في المئة لشركة تسلا. ويقول ماسك إن زيادة الإنتاج ستستغرق وقتا أطول من العاملين اللذين استغرقهما بناء المصنع.

تونس - تجتمع تحليلات الخبراء مع مؤشرات المانحين ووكالات التصنيف الدولية على حقيقة مفادها أن التحديات المالية التي تواجه الاقتصاد التونسي تزداد حدة خاصة إذا ما تعلق الأمر باحتمال التخلف عن سداد الديون رغم مساعي المسؤولين لتجاوز هذه المحنة. ولئن كانت مسألة تضخم الدين العام أمرا يبدو عاديا، إلا أن السياسات التي اتبعتها كل الحكومات في العشرية الأخيرة تجعل النظرة إلى ما يحدث اليوم مختلفة كون محددات قياس تعافي النمو لا تسير على النحو الأمثل في ظل تنامي التحذيرات من خطر يتربص بالاقتصاد. ومع اقتراب موعد دخول تونس في جولة جديدة مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض يساعدها على تخطي مشاكلها، انضم بنك مورغان ستانلي، أحد أكبر المؤسسات الاستثمارية المصرفية في الولايات المتحدة، إلى الأصوات التي تخشى من تنامي المخاطر المالية للبلد.

وقال البنك في مذكرة أصدرها في وقت مبكر الثلاثاء "في سيناريو يستمر فيه المعدل الحالي لتدهور المالية العامة، فمن المحتمل أن تونس ستختلف عن سداد ديونها".

ولكن خبراء البنك رجحوا حدوث ذلك خلال العام القادم ما لم تتوصل الحكومة التونسية سريعا إلى برنامج مع صندوق النقد وتجري خفضا كبيرا في الإنفاق العام.

ويأتي هذا بعد تحذير مماثل الجمعة الماضي من وكالة فيتش التي خفضت تصنيفها لديون تونس السيادية إلى سي.سي.سي من بي-.

وقدرت فيتش أن عجزا في موازنة الحكومة عند 8.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام مقارنة مع 7.8 في المئة بنهاية 2021 سيرفع نسبة ديون تونس.

ومن المتوقع أن يصل حجم الدين العام التونسي إلى 84 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي خلال العام الجاري على

المزارعون في متاهة التكاليف الباهظة للإنتاج ونقص الأسمدة والجفاف



فلنسرع بالحصاد قبل فوات الأوان

يكون لديهم الدافع لإنتاج المزيد بسبب ارتفاع تكاليف الأسمدة والوقود إلى جانب "التحكم الصارم في الأسعار الذي تفرضه الحكومة والذي يكون غير موات للمنتجين الذين يبيعون للمصدرين". وتترك حسابات النفاضل والتكامل أكبر مستورد في القمح في العالم معرضين للخطر بما في ذلك إندونيسيا ومصر وباكستان وبنغلاديش وكذلك اليمن الذي مرّفته الحرب ولبنان الذي يعاني من ضائقة مالية.

وهذه البلدان بها عدد كبير من السكان يعيشون في فقر، ويعتمدون على القمح بأسعار معقولة في وجباتهم الغذائية.



وبلغت موجة الجفاف في الشرق الأوسط أعلى مستوى لها منذ عقدين وفقا للعديد من المؤشرات، مما أعاق أي جهود لزيادة إنتاج القمح المحلي.

ومن المحتمل حدوث اضطرابات إذا استمرت الأسعار في الارتفاع لأسبما في الدول التي ليس لديها مخزون كاف، وقد يضطرون إلى الانتظار لشراؤه من السوق أو التحول إلى الأرز أو السحب من احتياطاتهم من القمح.

وقال بيتي من مجلس الحبوب الدولي، أعلنت الحكومة مؤخرا عن سقف لأسعار الخبز غير المدعوم وغرامات على المخالفين استجابة لارتفاع الأسعار. إن العالم لديه 278 مليون طن من مخزون القمح للمساعدة في سد النقص في أوكرانيا. ومع ذلك، فإن نصف المخزون موجود في الصين، التي تمتلك أكثر من عام من الإمدادات لضمان الأمن الغذائي لسكانها البالغ عددهم 1.4 مليار نسمة".

وفي غضون ذلك يتخذ المزارعون قراراتهم الصعبة بأنفسهم. ويقول توم برنهارد، الذي يدير مزرعة للماشية ومحاصيل من الجبل الخامس بالقرب من لينتون في داكوتا الشمالية، إن المزارعين الذين لا يحرثون مثله لن يحرثوا كثيرا عن تناوبهم الطبيعي ويرجعون المزيد من القمح لأنه يمكن أن يؤدي إلى مشاكل في صحة التربة والأعشاب. وبالإضافة إلى ذلك، ليس هناك ما يضمن أن أسعار القمح ستظل مرتفعة. وقال "لم أزرع أفدنة إضافية لمجرد مطاردة الثمن".

تقلب الإمدادات يفرض توسيع جغرافيا زراعة القمح

المزارعون في متاهة التكاليف الباهظة للإنتاج ونقص الأسمدة والجفاف



ولكن من السابق لأوانه معرفة ما إذا كان المزارعون يغيرون أنماط الزراعة الخاصة بهم للتركيز أكثر على الحبوب مثل القمح.

وقال دوغ مارتين إن الوقت قد فات على مزرعة عائلته في مانيتوبا كندا لإجراء تغييرات كبيرة على ما تتم زراعته الآن بالإضافة إلى ذلك، فإن زراعة مجموعة من المحاصيل تؤدي إلى انتشار المخاطر.

وأضاف "لدى معظم المنتجين فكرة محددة عما يقومون بزراعته ومن المحتمل أن يلتزموا به".

ورغم أن أسعار القمح المرتفعة ستجني أرباحا للمزارعين، إلا أن هذا ليس حافزا كافيا لتوسيع الإنتاج لأن الأسعار ترتفع أيضا لمحاصيل مثل الشوفان والكانولا وبالكاد يرى مارتين أن "هناك محاصيل أخرى ستحقق عوائد جيدة".

ويرى الخبراء أن أي زيادة في الإنتاج تتعارض مع ارتفاع تكاليف الإمدادات بعدما ارتفعت أسعار الوقود ارتفاعا هائلا، وكانت تكلفة الأسمدة مرتفعة بالفعل بسبب أزمة الغاز الطبيعي التي تشعربها أوروبا بشدة.

وقال سيلفان شاراليدو الأستاذ في توزيع الأغذية والسياسات في جامعة دلهوزي بكندا إنه "باستخدام الأسمدة الأرخص سعرا، كان من الممكن شق طريقنا للخروج من مشكلة الأمن الغذائي العالمي لكن المغذيات ليست في متناول الجميع أو حتى يمكن الوصول إليها".

وفي منطقة سارث الزراعية على بعد 210 كيلومترات جنوب غرب باريس لم يقرر المزارع فليب دوترتر حتى الآن ما أنتجت الولايات المتحدة حوالي 44 مليون طن من القمح الموسم الحالي ومنذ سنتين إلى ثلاث سنوات فقط، كان حجمه يزيد عن 50 مليون طن. وأشار بيتيت إلى الجفاف وتحول المزارعين إلى محاصيل أكثر ربحية.

ويمكن أن تحاول كندا والأرجنتين وأستراليا زيادة إنتاج القمح للموسم القادم الذي ينتهي في منتصف 2023،

وقمق وافر ومع ذلك، تقول وزارة الزراعة إن البلاد لن تكون قادرة على الاستجابة لانخفاض الإمدادات الأوكرانية على الفور لأنها باعّت صادراتها بالفعل حتى سبتمبر الماضي.

والوضع مشابه في الأرجنتين، وهي مصدر رئيسي آخر للحبوب، حيث تقول السلطات إنه تم بالفعل بيع 95 في المئة من محصول القمح الحالي.

ويمتلك جورج جوزيفيتش أراضي زراعية في بيرغامينو، وهي واحدة من أغنى المناطق الزراعية في الأرجنتين، حيث يزرع القمح والذرة وفول الصويا.

ورغم ارتفاع أسعار القمح، يرى جوزيفيتش أن مزارعي البلد قد لا

من أي مكان في العالم "من المرجح أن تعوض جزئيا فقط انخفاض شحنات البحر الأسود خلال الفترة المتبقية من الموسم الحالي".

وتشير الأرقام إلى أن حوالي نصف الحبوب التي يشتريها برنامج الغذاء العالمي لإطعام 125 مليون شخص في جميع أنحاء العالم تأتي من أوكرانيا. وحذر البرنامج من أن الضربة المزدوجة المتمثلة في ارتفاع أسعار المواد الغذائية وانخفاض صادرات القمح تعد وصفة "لكارثة ليس فقط في أوكرانيا، ولكن من المحتمل أن تكون على مستوى العالم".

وقال المدير التنفيذي للبرنامج بيفيد بيزلي لوكالة أسوشيتد برس في مدينة لفيف بغرب أوكرانيا الأسبوع الماضي أثناء زيارته لمركز للأجئين حيث يتم توزيع المساعدات الغذائية "سيؤثر ذلك على الملايين والملايين من الأشخاص لاسيما في أفقر دول العالم".

وهناك أسئلة بلا إجابة حول كيف يمكن للعقوبات الغربية على روسيا، وأنتجت المساعدات الغذائية "سيؤثر ذلك أن تؤثر على صادراتها من الحبوب وشبكات التوزيع.

في المقابل تورد أوكرانيا كميات ضخمة من الذرة والجاودار والشوفان والدخن في منطقة البحر الأسود، التي تعد أكبر منتج للحبوب المستخدمة لإطعام الماشية في جميع أنحاء العالم.

واستجابت أستراليا والهند بزيادة صادرات الحبوب، ولكن لا يوجد مجال كبير للأخرين لفعل الشيء نفسه على الفور. وقال أرثو بيتيت المدير التنفيذي لمجلس الحبوب الدولي إن "هذا يرجع بشكل أساسي إلى الجفاف المتكرر". وانتجت الولايات المتحدة حوالي 44 مليون طن من القمح الموسم الحالي ومنذ سنتين إلى ثلاث سنوات فقط، كان حجمه يزيد عن 50 مليون طن. وأشار بيتيت إلى الجفاف وتحول المزارعين إلى محاصيل أكثر ربحية.

ويمكن أن تحاول كندا والأرجنتين وأستراليا زيادة إنتاج القمح للموسم القادم الذي ينتهي في منتصف 2023،

تدفع الحرب الروسية - الأوكرانية التي قوضت استدامة إمدادات الحبوب معظم المزارعين حول العالم إلى التفكير في توسيع جغرافيا زراعة محاصيل القمح لتفادي الأسوأ في حال استمرت الأزمة لفترة أطول على الرغم من التحديات والتقلبات التي قد تحد من السير في هذا الطريق.

لندن - يدرس مزارعون في أنحاء العالم ما إذا كانوا سيغيرون أنماط إنتاج المحاصيل ويزرعون المزيد من القمح هذا الربيع جراء الحرب في شرق أوروبا التي ألقت بظلال من الشك على إمدادات من منطقة تعرف باسم "سلة خبز العالم".

وتمثل كل من روسيا وأوكرانيا ثلث صادرات القمح والشعير العالمية، والتي تعتمد عليها دول منطقة الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا لإطعام الملايين من الأشخاص الذين يعيشون على الخبز المدعوم والمعروفة بأسعار معقولة.

كما أن البلدين يعتبران من كبار المصدرين للحبوب الأخرى وزيت بذور عباد الشمس المستخدم في الطهي وتجهيز الأغذية.

ويتجه المزارع الكندي إد كيسيل لإنتاج المزيد من القمح والتغلب على موجة الأسعار المرتفعة التي قفزت بمقدار الثلث منذ الغزو، مما يساعد على تعويض الخسائر الناجمة عن الجفاف وزيادة تكلفة الوقود، ولكن ليس أكثر من ذلك بكثير.

ونسبت وكالة أسوشيتد برس إلى كيسيل وهو النائب الأول لرئيس اتحاد مزارعي الحبوب في داكوتا الشمالية قوله "من المحتمل أن يساعدنا ذلك في زراعة المزيد من أفدنة القمح". وأضاف "سنضع بضعة أفدنة أخرى في القمح وأخرى في عباد الشمس".

ويراقب الخبراء منتجي الحبوب الرئيسيين مثل الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وأستراليا والأرجنتين عن كثب لمعرفة ما إذا كان بإمكانهم زيادة الإنتاج بسرعة لسد الفجوات من الإمدادات الأوكرانية والروسية المفقودة.

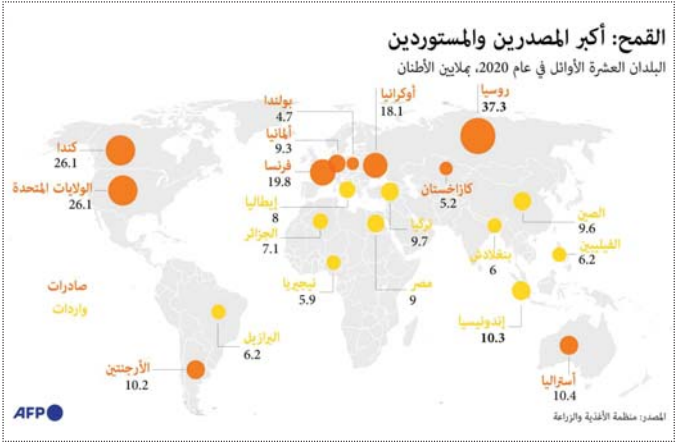
ولكن المزارعين يواجهون احتمال عام آخر من الجفاف، وارتفاع تكاليف الوقود والأسمدة، واضطرابات سلسلة التوريد بسبب الجائحة حيث المنتجون الرئيسيون مقيدون أيضا بعوامل مثل القيود القانونية على الصادرات وأنماط الزراعة.

278 مليون طن من مخزون القمح لدى الدول للمساعدة في سد النقص وفق مجلس الحبوب العالمي

وهذا يعني عدم اليقين بالنسبة إلى دول مثل مصر ولبنان وباكستان وإيران وإثيوبيا وغيرها من الدول التي لا تستطيع زراعة ما يكفي من القمح والشعير والذرة أو الحبوب الأخرى لتلبية احتياجاتها.

وأشارت الحرب نطاق نقص الغذاء وعدم الاستقرار السياسي في البلدان التي تعتمد على واردات الحبوب بأسعار معقولة.

وقال مجلس الحبوب الدولي في تقريره الصادر خلال وقت سابق هذا الشهر إن أي صادرات حبوب إضافية



الكويت تُشغل بالكامل مشروع الوقود البيئي

● ميناء عبدالله (الكويت) - دشنت

الكويت الثلاثاء رسمياً في حضور أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح عملية التشغيل الكامل لمشروع الوقود البيئي الذي استمر العمل فيه لسنوات.

ويهدف المشروع البالغة تكلفته الإجمالية نحو 4.68 مليار دينار (15.5 مليار دولار) لتطوير مصفاتي الأحمد وميناء عبدالله التابعتين لشركة البترول الوطنية.

وتضمن المشروع إنشاء 39 وحدة جديدة وتحديث سبع وحدات وإغلاق سبع أخرى مع التركيز على إنتاج منتجات عالية القيمة مثل الديزل والكروسين للتصدير.

أكد ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح في كلمة له بالمناسبة التزام الكويت بتعهداتها لتلبية الاحتياجات الوطنية والطلب الدولي على الوقود النظيف "متوافقين مع الاتجاهات العالمية لخفض الملوثات ملترمين بإنتاج وقود منخفض الانبعاثات".

وقال "نترجم اليوم لشعبنا الكريم ولدول العالم وشعوبها طلعنا الطموح إلى تحقيق استراتيجية تنمية واضحة الخطى تعزز مكانة دولة الكويت ووضعيها في مصاف الدول المتقدمة في صناعة تكرير النفط العالمية".

وتعول الكويت على هذا المشروع النفطى الضخم لتنمية منتجاتها البترولية وتحديث مصفاتي الأحمد وميناء عبدالله ورفع طاقتها التكريرية لتصبح ضمن التصنيف العالمى لشركات التكرير عبر تفعيل التكامل بين المصافي وتحويلها إلى مجمع تكريري متكامل. وقامت شركة البترول الوطنية بتمويل 30 في المئة من التكلفة المالية للمشروع مع توفير السبعين في المئة الباقية من بنوك كويتية وأجنبية.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة المالوكة للدولة وليد البدر إن "الطاقة الإنتاجية للمشروع تبلغ 800 ألف برميل نفط يومياً موزعة بين مصفاتي ميناء عبدالله وميناء الأحمد".

وأوضح أن هذه الكمية سوف تضاف إلى كمية الإنتاج المنتظرة لمصفاة الزور التي تبنيها الكويت حالياً والبالغة نحو 600 ألف برميل يومياً، لتصل كميات النفط الخام المكررة إلى 1.4 مليون برميل يومياً للمصافي الثلاث.

سلطنة عُمان تعزز مشاريع صناعة تدوير المخلفات

إطلاق مشروع واعد يستهدف إنتاج الأسمدة من النفايات الخضراء



وَقَعْنَا الشراكة، متى التنفيذ؟

الماضية إذ تتشارك بعض المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في تنفيذ مشاريع إعادة التدوير في السلطنة، وتسعى دوماً نحو تطوير طرق إعادة التدوير لتصبح عمان أكثر صداقة للبيئة.

وتتيح صناعة إعادة تدوير النفايات تقليص الطلب على المواد الخام كما أنها تقلل من عملية التخلص من النفايات عن طريق طمرها في المكبات أو حرقها، وبالتالي يساعد في تقليل التلوث والإحتباس الحراري.

ويقول المسؤولون العمانيون إن هذه العملية مفيدة ليس لأنها تقلل من كمية النفايات المنزلية التي يتم إرسالها إلى المكبات والمحارق فحسب، بل هي أيضاً وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة حيث يمكن أن تساعد في الحفاظ على البيئة للأجيال القادمة.

دول منطقة الخليج في استخدام التقنيات الحديثة لزيادة زخم الاستثمار في المجالات النظيفة، بأن نسبة عالية منها قابلة لإعادة التدوير.



وتشير الأرقام الحكومية إلى أن الورق يأتي في صدارة النفايات، حيث يشكل لوحده قرابة 26 في المئة يليه البلاستيك بواقع 12 في المئة والمعادن بنحو 11 في المئة ثم الزجاج رابعاً بنحو خمسة في المئة.

ولكن بدأت بعض المبادرات في هذا المجال تظهر في السنوات القليلة

إنتاج سماد شركة "كلاً" تقوم على مزج ومعالجة مخلفات الصرف الصحي المعالجة مع المخلفات الخضراء وفق أعلى المواصفات المعتمدة.

وتعتبر إدارة النفايات بأنواعها تحدياً كبيراً للحكومة بسبب آثارها السلبية على البيئة والصحة العامة مع تعداد سكاني يقارب نحو 4.5 مليون نسمة، حيث تنتج البلاد في المتوسط نحو 1.6 مليون طن من المخلفات الصلبة فقط كل عام.

وبحسب التقديرات التي ترصدها المنظمات والمؤسسات الدولية المعنية بهذا المجال، فإن نصيب الفرد في عمان من إنتاج المخلفات يتعدى حوالي 15 كيلوغراماً يومياً مما يجعله من بين أعلى المعدلات على مستوى العالم.

وتتميز النفايات الصلبة بالبلد الخليجي الذي يحاول اللحاق بركب

عززت الحكومة العمانية زخم خططها المتعلقة بصناعة التدوير التي لا تزال في بداياتها عبر مشروع جديد يتضمن الاستفادة من النفايات البيولوجية، في إطار سعيها الدؤوب إلى اعتماد نموذج الاقتصاد الدائري والتخلص من أطنان المخلفات بهدف تحقيق مستويات نمو بشكل مستدام تساعدها على تقليص النفقات في موارنتها.

ونسبت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى أيمن الحوسني الرئيس التنفيذي لمطارات عُمان، قوله إن "المطارات في دول العالم تتنافس في أن تكون نموذجاً معبراً عن جهود دولها بالبحث عن حلول الاستدامة البيئية وتنفيذها كأحد الالتزامات على المدينين والقريب والبعيد".

وتطرح التكنولوجيا الخضراء أو الاختراعات الصديقة للبيئة عدداً من الخيارات للتغلب على المشكلات مثل كفاءة الطاقة وبدائل الوقود الأحفوري وتوليد الكربون والتلوث والمعالجة السامة ونظيفة المياه وإعادة التدوير والموارد المتجددة وكذلك وسائل النقل المستقبلية.

ولدى المسؤولين قناعة كبيرة بأن بلدهم لديه الفرص والإمكانات والأدوات اللازمة حتى يضع الاقتصاد على درب النهوض وتعزيز جاهزيته للمستقبل وتطوير حلول مبتكرة للتحديات القادمة لمواجهة متطلبات المرحلة المقبلة وصولاً إلى تحقيق أهداف "رؤية 2040".

وترى مسقط أنه من أجل إنجاح أي خطط في هذا المضمار فإنه يجب على القطاعين العام والخاص دعم المشاريع المحلية لكي تحقق التوازن في استثمار الموارد وذلك بتنوع المشاريع بين المحلية والأجنبية.

وأكد الرئيس التنفيذي للشركة العمانية لخدمات الصرف الصحي قيس بن سعود الزكواني أن الاتفاقية تأتي ضمن سلسلة المبادرات التي تقوم بها الشركة لتحقيق مفهوم الاستدامة من خلال الحفاظ على البيئة وزيادة القيمة الاقتصادية لمنتجات وخدمات الشركة.

وأوضح أن إعادة التدوير واستثمار الموارد المتاحة يحظيان بأولوية قصوى في عمليات الشركة ومصنع الأسمدة العضوية "كلاً" التابع للشركة والذي يعد نموذجاً لهذه الممارسات.

ومن المتوقع أن تسهم الاتفاقية في توفير مكون أساسي من مكونات المنتج النهائي للمصنع، باعتبار أن عملية

أضفت سلطنة عمان على خطط صناعة تدوير المخلفات، التي باتت ضمن اهتماماتها خلال السنوات الأخيرة أسوة بما تقوم به السعودية والإمارات، المزيد من الزخم حينما دعمت طموحاتها في المجال بمشروع جديد يستهدف تقليل الأثر البيئي جراء المخلفات.



وفي أحدث خطوة في هذا المسار أبرمت الشركة المسؤولة عن إدارة المطارات المدنية وتشغيلها بالبلد الثلاثاء، مذكرة تفاهم مع الشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي التابعة لمجموعة نماء المملكة للدولة لدعم أسس صناعة التدوير الناشئة في البلاد.

وتنص الاتفاقية على تزويد مطارات عمان الحكومية مصنع الأسمدة "كلاً" التابع للشركة العمانية بالمخلفات الخضراء من مطار مسقط الدولي. لكن لم يتم الكشف عن قيمة الاستثمار بين الطرفين في هذا المشروع.

وتشكل النفايات الخضراء المعروفة باسم "النفايات البيولوجية" ثروة للدول تستفيد منها باعتبارها مخلفات عضوية يمكن تحويلها إلى سماد وتتكون في الغالب من نفايات الحدائق مثل قصاصات العشب أو أوراق الشجر ومخلفات المطبخ المنزلية أو الصناعية.

البورصة السعودية تستقبل أكبر طرح منذ إدراج أرامكو

● أوبوظبي - كشفت مصادر مطلعة الثلاثاء أن شركة أي.دي.كيو القابضة، وهي صندوق ثروة سيادي تابع لإمارة أبوظبي، اشترت أصولاً في شركات تابعة للحكومة المصرية بقيمة ملياري دولار من بينها أكبر بنك مدرج في البورصة على مستوى شمال أفريقيا.

وقالت المصادر لوكالة بلومبرغ إن "القابضة وافقت على شراء نحو 18 في المئة من أسهم البنك التجاري الدولي المصري كجزء من الاتفاق على شراء حصص الحكومة في عدة شركات مالية".

وإلى جانب أسهم البنك التجاري الدولي والتي تمثل حوالي نصف قيمة الاتفاق، ستشتري القابضة الإماراتية حصصاً في أربع شركات أخرى مدرجة في البورصة المصرية ومنها شركة فوري لخدمات الدفع الإلكتروني.

وفور الإعلان عن هذه الأنباء تفوق أداء فوري والبنك التجاري الدولي على مؤشر إي.جي.إكس 30 في البورصة المصرية وهو أعلى مستوى له منذ يناير الماضي.

وبينما قفز سهم فوري بما يصل إلى 11 في المئة، وهو أكبر عدد منذ مايو الماضي، ارتفع سهم البنك التجاري الدولي بما يصل إلى 6.3 في المئة ليقودا المكاسب وسط ارتفاع واسع في أسهم البنوك والمالية.

وتسعى القاهرة لاستكمال خطط الخصخصة التي بدأتها قبل أكثر من أربع سنوات في العديد من القطاعات التي تضم شركات مملوكة للدولة ظهرت عليها علامات التعثر وتسجيل الخسائر لتعزیز كفاءتها والتخلص من المصاريف التي تثقل الميزانية السنوية.

ولاستفادة من توجهات السوق المحلية منذ أواخر العام 2019. وحصلت النهدي في ديسمبر الماضي على موافقة الجهات التنظيمية للقيام بالطرح وبعد أن تم تسعير سهمها باتت قيمتها تصل إلى نحو 16 مليار ريال (4.3 مليار دولار).

ونسبت وكالة رويترز إلى ياسر جوهري الرئيس التنفيذي للشركة قوله في بيان "تتمتع النهدي حالياً بالفرص والإمكانات التي تؤهلها للاستفادة من توجهات السوق المحلية منذ أواخر العام 2019.

وأضاف أن "سوق المال يتماشى مع خطط المستقبلية للشركة والهادفة في السنوات القادمة إلى مواصلة تطوير منصتها "أومنيهيلث" المعنية بخدمات الرعاية الصحية المتكاملة".



الآن نبدأ طريقنا لجني المزيد من الأرباح

القابضة الإماراتية تشتري أصولاً مصرية بملياري دولار

● أوبوظبي - كشفت مصادر مطلعة الثلاثاء أن شركة أي.دي.كيو القابضة، وهي صندوق ثروة سيادي تابع لإمارة أبوظبي، اشترت أصولاً في شركات تابعة للحكومة المصرية بقيمة ملياري دولار من بينها أكبر بنك مدرج في البورصة على مستوى شمال أفريقيا.

وقالت المصادر لوكالة بلومبرغ إن "القابضة وافقت على شراء نحو 18 في المئة من أسهم البنك التجاري الدولي المصري كجزء من الاتفاق على شراء حصص الحكومة في عدة شركات مالية".

وفور الإعلان عن هذه الأنباء تفوق أداء فوري والبنك التجاري الدولي على مؤشر إي.جي.إكس 30 في البورصة المصرية وهو أعلى مستوى له منذ يناير الماضي.

وبينما قفز سهم فوري بما يصل إلى 11 في المئة، وهو أكبر عدد منذ مايو الماضي، ارتفع سهم البنك التجاري الدولي بما يصل إلى 6.3 في المئة ليقودا المكاسب وسط ارتفاع واسع في أسهم البنوك والمالية.

وتسعى القاهرة لاستكمال خطط الخصخصة التي بدأتها قبل أكثر من أربع سنوات في العديد من القطاعات التي تضم شركات مملوكة للدولة ظهرت عليها علامات التعثر وتسجيل الخسائر لتعزیز كفاءتها والتخلص من المصاريف التي تثقل الميزانية السنوية.

وتسعى القاهرة لاستكمال خطط الخصخصة التي بدأتها قبل أكثر من أربع سنوات في العديد من القطاعات التي تضم شركات مملوكة للدولة ظهرت عليها علامات التعثر وتسجيل الخسائر لتعزیز كفاءتها والتخلص من المصاريف التي تثقل الميزانية السنوية.

4 شركات مدرجة ستستحوذ أي.دي.كيو على حصص فيها إلى جانب البنك التجاري

وكانت مؤسسة فيتش ريتنجز الدولية للتصنيف الائتماني قد حذرت في وقت سابق من أن الحرب الأوكرانية ستؤدي إلى "تراجع حركة السياحة وارتفاع أسعار الغذاء مع تزايد صعوبة الحصول على تمويل" بالنسبة إلى مصر.

وكانت القابضة الإماراتية قد اشترت في العام الماضي شركة أدوية مصرية في حين تستثمر في سلسلة متاجر تجزئة أخرى للتوسع في البلاد. ويعتبر اقتصاديون أن مثل هذه الخطوات مهمة نحو تخارج الحكومة من ملكية الشركات وتطوير أساليب إدارتها وتقليص النفقات السنوية عليها رغم تحذيرات البعض من أن الخطوة قد تزيد من معاناة الشركات الخاسرة.

المشهد الثقافي السعودي قائم على ثلاثة أنماط من الأجيال

علي الرباعي: المجتمع يعيش ثقافة التيك أوي



ما ينمو ببطء يعيش طويلا

عراك نقدي وأدبي حول رواية سعودية جديدة، كما حدث في مطلع القرن الحادي والعشرين على سبيل المثال. وعن هذه الظاهرة يقول "كل الطففرات ينطفئ وهجها سريعا، مَرت بنا طفرة اقتصاد مفاجئة وانتهت، وأعقبتها طفرة تدنٍ غير منضبط وضُبطت، وأعقبها طفرة روائية سرعان ما تراجعت، والطافر مصطلح شعبي لمرق الطييح حين يتسرب من تحت غطاء القدر بسبب زيادة النار، وما طفر من إناء يغلي، يطفئ النار، وينقص الماء، ويحرق القدر، ويحرم المتقربين للمائدة، ما ينمو ببطء يعيش طويلا".

وحول تقييمه لتجربة الأندية الأدبية في السعودية يختم الرباعي حديثه مع "العرب" بإجابة موجزة "اجتهدت الأندية جميعها، ولكل مجتهد نصيب، وإن كان ليس كل مجتهد مُصيب".

منظومة الثقافة الصلبة، وانخرط القوم في مطاردة السيولة، باعتبار أن الصلب ثقل ومُكلف، ونتائج تحتاج إلى مدى طويل. المجتمع يعيش أطعمة التيك أوي، وثقافة التيك أوي، وهلم جرا".

وعلى مرمى حجر من الصحافة الثقافية يبرز تساؤل آخر طرحناه على الباحث والأديب علي الرباعي حول المشهد الثقافي السعودي بشكل عام وهل يمر اليوم بمرحلة تحول ثوابك التحولات المتعددة التي تشهدها المملكة، فيقول "هو مشهد ثلاثة أنماط من الأجيال، نمط من الجيل السابق للعصور، ونمط مواكب بمهارة، ونمط فاته القطار وهو ينتظر في محطة الأمل".

وفي عمق هذا المشهد ننفذ بسؤال آخر أكثر خصوصية، حول ما كان يعرف بظاهر "تسونامي الرواية السعودية" ولماذا انحسرت ولم نعد نسمع أصداء

إلى بلوغ سقف غير مرئي، فكلما دُكرت إلى أفعال الحكماء والحمقى". وفي العودة إلى ما يبدو علاقة حميمة تربط الرباعي بالعمل الصحفي الذي يعتز بالانتماء إليه محققا ومحاورا تشطا على عدد من المنابر الإعلامية السعودية مثل صحيفة "عكاظ" التي يدير مكتبها في طور الباحة، وعن تقييمه لتجربة العمل الصحفي وهل أخذت منه الصحافة شيئا وماذا أعطته في المقابل، يقول "عملي الصحفي لا أقيمه ولو كان قميًا، إلا أنني اعتني به جيدا، طرحت قضايا لم يسبق طرحها، وأظن أنني استصغت في أعوام أسماء عربية وخليجية أنارت لي دربي قبل أن تنير للبراء، ومازلت طموحا بتناول قضايا جادة تستحق الطرح وتفكر إلى حديث متخصصين، الصحفي الشغوف يطمح

ثقافة التيك أوي

في الحديث عن الصحافة السعودية لا يغيب عن الذهن عدد من التساؤلات التي يمكن طرحها على الرباعي حول الصحافة الثقافية في السعودية التي يعد اليوم أحد نجومها، وهل تمر بأحسن مراحلها أم أسوأها؟ وكيف يقيم تجربته كصحافي ثقافي في المقام الأول؟ يجيب "هي بحسب رئيس التحرير، كلما كان الرئيس مغرما بالثقافة فالثقافة في صحيفته بخير، حتى وإن تفككت

خشبتي من سرقتها أو نسيانها تدفعني إلى بثها ونشرها وتحمل تبعات ردود أفعال الحكماء والحمقى". وفي العودة إلى ما يبدو علاقة حميمة تربط الرباعي بالعمل الصحفي الذي يعتز بالانتماء إليه محققا ومحاورا تشطا على عدد من المنابر الإعلامية السعودية مثل صحيفة "عكاظ" التي يدير مكتبها في طور الباحة، وعن تقييمه لتجربة العمل الصحفي وهل أخذت منه الصحافة شيئا وماذا أعطته في المقابل، يقول "عملي الصحفي لا أقيمه ولو كان قميًا، إلا أنني اعتني به جيدا، طرحت قضايا لم يسبق طرحها، وأظن أنني استصغت في أعوام أسماء عربية وخليجية أنارت لي دربي قبل أن تنير للبراء، ومازلت طموحا بتناول قضايا جادة تستحق الطرح وتفكر إلى حديث متخصصين، الصحفي الشغوف يطمح

خشبتي من سرقتها أو نسيانها تدفعني إلى بثها ونشرها وتحمل تبعات ردود أفعال الحكماء والحمقى". وفي العودة إلى ما يبدو علاقة حميمة تربط الرباعي بالعمل الصحفي الذي يعتز بالانتماء إليه محققا ومحاورا تشطا على عدد من المنابر الإعلامية السعودية مثل صحيفة "عكاظ" التي يدير مكتبها في طور الباحة، وعن تقييمه لتجربة العمل الصحفي وهل أخذت منه الصحافة شيئا وماذا أعطته في المقابل، يقول "عملي الصحفي لا أقيمه ولو كان قميًا، إلا أنني اعتني به جيدا، طرحت قضايا لم يسبق طرحها، وأظن أنني استصغت في أعوام أسماء عربية وخليجية أنارت لي دربي قبل أن تنير للبراء، ومازلت طموحا بتناول قضايا جادة تستحق الطرح وتفكر إلى حديث متخصصين، الصحفي الشغوف يطمح

الجمع بين اختصاصات متعددة في الكتابة ليس بالأمر السهل، فأن يكون أحدهم شاعرا وباحثا وكاتبا في الصحافة وغيرها من القضايا الراهنة يتطلب جهدا كبيرا للتوفيق بين أجناس الكتابة على اختلافها. "العرب" كان لها في هذا الصدد حوار مع الشاعر والقاص والكاتب الصحفي السعودي علي الرباعي.



الرباض - شاعر وقاص وباحث وصحافي سعودي يجمع بين عشقه للنص وشغفه الصحفي، ومساهماته الفكرية في قضايا إشكالية تهم المجتمع، ذلك هو علي الرباعي الذي قدم للمكتبة العربية حتى اليوم عددا من الإصدارات المهمة التي تنوعت بين الشعر كديوانه "أبلغت منكم أحدا" الصادر في العام 2007، ومجموعته القصصية "هس" 2008، إلى جانب عدد من الكتب الفكرية والبحثية التي تغوص في عمق المجتمع السعودي والتحولات الفكرية والثقافية التي يشهدها.

الصحافي الشغوف عادة يطمح إلى بلوغ سقف غير مرئي، فكلما دُكرت أمامه شخصية فذة تمنى وتطلع إلى محاورتها

وناقش الرباعي في كتبه العديد من القضايا الهامة على غرار ما قدمه في كتابه "الصحو في ميزان الإسلام - وعظا يحكمون عقول السعوديين" والفوار الجدد في السعودية" و"هل السعوديون أعداء الدين؟" الذي يتطرق فيه إلى إشكالية العلاقة التي تجمع بين الدين كنص والخطاب الإسلامي المعاصر، وأيضا ما قدمه في كتابيه "صراع التيارات في السعودية" و"القرآن ليس دستوراً".

الشعر والصحافة والشغف

يبدأ الرباعي حوارَه مع "العرب" بالحديث عن موقعه كمؤلف متعدد الاهتمامات وأين يقف كشاعر بين

الجزائر تحثي بإيطاليا في معرضها الدولي للكتاب

الشخصيات الجزائرية التي رحلت في العامين الماضيين من روائيين وشعراء، كما يشمل البرنامج ندوات عن "الجوائز الأدبية" و"الرواية وعالم النشر" و"أشكال الكتابة الأدبية المعاصرة في الجزائر" وغيرها.

وقال إيقرب إنه تم استحداث منصة رقمية لأول مرة ستسمح بزيارات افتراضية للمعرض واقتناء الكتب.



المعرض يشهد هذا العام مشاركة 1250 ناشرا من 36 دولة وبرنامجا ثقافيا يحاول تجاوز تأثيرات الجائحة

الجزائر - قال محافظ الصالون الدولي للكتاب بالجزائر محمد إيقرب إن 1250 دار نشر من 36 دولة ستشارك في الدورة القادمة التي تنطلق هذا الأسبوع بزيادة أكثر من 26 في المئة عن المشاركات في آخر دورة عقدت عام 2019.

وتوقف الصالون الدولي للكتاب عامي 2020 و2021 بسبب تفشي جائحة فايروس كورونا الذي أودى بحياة 6871 شخصا وإصابة 265539 في الجزائر منذ بداية الجائحة حتى أواخر الأسبوع المنقضي (السبت).

وقال إيقرب إنه رغم هذه الزيادة الكبيرة في المشاركات فإن مشاركة دور النشر الجزائرية انخفضت بنحو 12 في المئة لتصل إلى 266 دار نشر "بسبب تأثيرات جائحة كورونا على سوق الكتاب في الجزائر".

يقام الصالون الدولي للكتاب بالجزائر في الفترة من الرابع والعشرين من مارس حتى الأول من أبريل في قصر المعارض الصنوبر البحري تحت شعار "الكتاب جسر الذاكرة" حيث يعرض أكثر من 300 ألف عنوان كتاب. وتحل إيطاليا "ضيف الشرف" لتسليط الضوء على تراثها الثقافي وأدبها المعاصر وإسهاماتها في الحضارة الإنسانية، حيث يقام لقاء حول العلاقات بين البلدين تحت عنوان "إيطاليا في المخيال الجزائري". وقال إيقرب إن البرنامج الثقافي للمعرض يشمل تكريم عدد من

سنة كتاب يصلون للمرة الأولى إلى القائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية



القارئ واستنهاض ما يعيش في عقله الباطن من تساؤلات تعيش حالة من السبات". وأضاف "نلاحظ من خلال هذه القائمة أن ثراء الرواية العربية لا يتفصم عن تمايز الخلفيات التي يلج منها الروائيون عالم السرد العربي، حياتيًا وفنيًا، علاوة على تباين البيئات الثقافية التي ينسجون منها خيوط سردهم، جاعلين منها وشائج تجمع أهل الضاد في لحمة تمتد من المحيط إلى الخليج".

ويُعلن عن الرواية الفائزة بالجائزة العالمية للرواية العربية في 22 الثاني والعشرين من مايو في أبوظبي، وسيتم بث الفعالية افتراضيا.

البعض من الروايات إلى التاريخ والذاكرة ليستكشف اليومي ويستنطق عذابات البشر وأحلامهم في بيئات عربية مختلفة فصورت الروايات مساعي الأفراد المهمشين أو المقموعين أو المنسيين في متون التاريخ لصنع مصائرهم وتغيير مساراتهم المسمورة.

وتعلقت همّة روائيين آخرين بالحرية من وجوه مختلفة: حرية الخيال لإعادة بناء واقع يتداخل فيه الهمم والحقيقة، وحرية التعبير والإبداع في مواجهة سلطات ظاهرة وخفية تقمع الفكر وحرية اختيار الهوية الفردية".

من جانبه، قال ياسر سليمان رئيس مجلس الأمناء "تميزت القائمة القصيرة لهذه الدورة بجرأة في الانتقاء تتم عن ذائقة تتماشى مع مسارات الرواية العربية خلال العقد الماضي؛ إذ أن الرواية العربية قد أصبحت شكلا من أشكال التعبير التي تخوض في عوالم تستعرق الماضي وتستشرف المستقبل بآداوات فنية تزداد حرفة مع مرور الأيام. وما السهيد من كل ذلك إلا إمتاع

نخبة من الكُتاب تتراوح أعمارهم بين 34 و52 عاماً، ينتمون إلى ستة بلدان. وتعالج رواياتهم قضايا هامة، من بينها الهوية وحرية التعبير وذاكرة المدن والجنسية، وتعطي صوتا للمهمشين والمقموعين والمنسيين في متون التاريخ. وجرى اختيار القائمة القصيرة من قبل لجنة تحكيم مكونة من خمسة أعضاء برئاسة الروائي والأكاديمي التونسي شكري المبخوت، الذي فاز بالجائزة عام 2015 عن روايته "الطلياني"، وعضوية كل من إيمان حميدان، كاتبة لبنانية وعضو الهيئة الإدارية لنسادي القلم العالمي؛ وبيان ربحانوف، أكاديمية ومترجمة بلغارية؛ وعاشور الطويبي، طبيب وشاعر ومترجم من ليبيا؛ وسعيدة مفرح شاعرة وناقدة من الكويت. وكل الكتاب المرشحين في القائمة القصيرة لهذا العام وصلوا إليها لأول مرة.

ومما جاء في إعلان رئيس اللجنة عن القائمة القصيرة "وجدت اللجنة تنوعاً لافتاً في الأشكال والموضوعات مداره على الهوية والحرية. فقد عاد

أبوظبي - أعلنت الجائزة العالمية للرواية العربية الثلاثاء عن الروايات المرشحة للقائمة القصيرة في دورتها الخامسة عشرة، وهي "ماكيت القاهرة" لطارق إمام، و"لدشاد - سيرة الجوع والشبع" لبشرى خلفان، و"يوميات روز" لريم الكمالي، و"الخط الأبيض من الليل" لخالد النصرالله، و"خبز على طاولة الخال ميلاد" لمحمد النحاس، و"أسير البرتغاليين" لمحسن الكوكلي.

ويحصل كل من المرشحين الستة في القائمة القصيرة على عشرة آلاف دولار، كما يحصل الفائز بالجائزة على خمسين ألف دولار إضافية، وسيجري الإعلان عن الرواية الفائزة بالجائزة في الثاني والعشرين من مايو القادم.

وتكشف شكري المبخوت رئيس لجنة التحكيم عن الروايات المرشحة بحضور منسقة الجائزة فلودر مونتاناو. كما عقد مؤتمر صحفي بعد الإعلان شارك فيه شكري المبخوت وفلودر مونتاناو وياسر سليمان، رئيس مجلس أمناء الجائزة، وتتضمن القائمة القصيرة لدورة الجائزة الخامسة عشرة



مهرجان القرين الثقافي يعيد الحياة إلى الفعاليات الكبرى في الكويت

المهرجان يحتفي بأبرز الأدباء العرب ويقدم فعاليات ثقافية متنوعة



معرض مجلة العربي تكريم للأدباء والفنانين العرب

وهبت جائزة الدولة في الدراسات التاريخية والأثرية والمآثورات الشعبية إلى نور الحبشي عن كتابها "العلاقات الكويتية الأميركية 1868 – 1991". وأعربت نور، أستاذة التاريخ في جامعة الكويت، عن فخرها بالتكريم في وطنها وبين أهلها، قائلة "إنه شيء كبير جدا وعظيم جدا".



وقالت إن كتابها يعد هو الأول من نوعه في توضيح تاريخ العلاقات الكويتية الأميركية وطبيعتها، وحظي بإشادة السفارة الأميركية في الكويت باعتباره مرجعا للعلاقات بين البلدين.

ومن المقرر أيضا عرض مسرحية بعنوان "الطابور السادس" وإقامة ورشة بعنوان "صناعة المحتوى الرقمي" كما يتضمن محاضرات حول الفن والأدب بحلته الجديدة، وأمسية موسيقية، ومعرضا للفن التشكيلي. وقال وزير الإعلام والثقافة حمد روح الدين في كلمة مسجلة تم بثها خلال الاحتفال، إن مهرجان القرين الثقافي "متشوق للقاء بكم بعد انقطاع طويل فرض علينا بسبب جائحة كورونا". وأضاف "تلتقي بكم اليوم للاحتفال بافتتاح المهرجان السنوي السابع والعشرين من عمر هذه الاحتفالية الراسخة في أذهان الكويتيين والتي تحنفي فيها الكويت بمثقفيها وفنانيها وأدبائها".

وكرم المهرجان في الافتتاح الفائزين بجوائز الدولة التقديرية لعام 2021 التي فاز بها عبدالله بشارة في مجال الخدمات الثقافية، وخزعل القفاص في مجال الفنون التشكيلية، ويعقوب الحجى في مجال العلوم الاجتماعية. كما احتفى بالفائزين بجوائز الدولة التشجيعية وهم النحات فهد الهاجري في مجال الفنون التشكيلية والتطبيقية، والمخرج السينمائي صادق بيهياني في الإخراج السينمائي، وعبدالعزیز المرشد في الإخراج التلفزيوني، وعبدالله الشايجي في العلوم السياسية. وفاز يوسف البناي بجائزة الدولة التشجيعية في الترجمة الأدبية، وعبدالله العتيبي في القصة القصيرة، وعبدالله الهاجري في التاريخ والأثار، وحصه النيهان في التمثيل المسرحي، وأحمد المطوع في أدب الطفل.

يعتبر مهرجان القرين في الكويت بمثابة العرس الثقافي الذي يجمع بين مختلف أطراف الإبداع والفكر والأدب والفنون، حيث يلتقي المفكرون والفنانون والإعلاميون والنقاد والأدباء العرب، لصياغة إضافات جديدة لسجل الثقافة العربية، وبعد توقفه بسبب جائحة كورونا يعود المهرجان هذا العام ليواصل الاحتفاء بأهم الأسماء الأدبية والفنية ويجسد حراكا ثقافيا هاما في المنطقة.

أحمد حجابي

● الكويت - استعادت الكويت إحدى أبرز فعالياتنا الثقافية السنوية مساء الاثنين مع انطلاق الدورة السابعة والعشرين من مهرجان القرين الثقافي، بعد توقفه في العام الماضي بسبب تفشي جائحة فايروس كورونا عالميا.

المهرجان الذي تأسس في 1994 ويكتسب اسمه من أحد الأسماء القديمة للكويت، يتواصل حتى الثلاثين من مارس الجاري ويشمل برنامجه ندوات ومحاضرات ومعارض فنية ومسرحيات وورش تدريب.

وكرم المهرجان في الافتتاح الذي تزامن مع الاحتفال بيوم الشعر العربي الشاعرة الكويتية سعاد الصباح لدورها في إثراء الحركة الثقافية والشعرية محليا وعربيا كما أحيأ ذكرى الشاعر الجزائري محمد الأخضر السائحي (1918-2005).

وتضمن حفل الافتتاح الذي أقيم على مسرح عبدالحسن عبدالرضا بمنطقة السالمية فقرة بصوت بحاكي صوت العالم الفلكي الكويتي الراحل صالح العبيدي (1920-2022) استعرضت لمحات من تاريخ الكويت الثقافي ورموزها الفنية والأدبية. وقال الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالتكليف عيسى

فنان دمي تركي يحتفي بـ«خيال الظل» مع أطفال تونسيين

مروى الساحلي

● تونس - التقى الفنان التركي جمال فاتح بولات الاثني، مجموعة من الأطفال التونسيين في ورشة حول خيال الظل التركي "الأراجوز" في إطار مهرجان أيام قرطاج لفن العرائس. وتدور فعاليات الدورة الثالثة لمهرجان أيام قرطاج لفنون العرائس في الفترة الممتدة من التاسع عشر إلى غاية السادس والعشرين من مارس الجاري بمدينة الثقافة بتونس العاصمة. وتتضمن هذه الدورة 44 عرضا وورشات موجهة إلى الطلبة والمحترفين في هذا المجال منها ورشة صنع عرائس محمولة.

وحملت هذه الدورة شعار "ماريونات (دمى) فن وحياة"، بمشاركة من 19 بلدا أجنبيا وتكريمات لعدد من فنانى العرائس من تونس وخارجها، وأبرزهم محمد نور ومحمد كشك من مصر عن عملي "الليلة الكبيرة ومحطة مصر"، و"بشير جلال من تونس". وفي الورشة التي اهتمت بفن الأراجوز شارك الأطفال في رسم "الأراجوز"، و"الأراجوز" بلفظه التونسيون بـ"الراكوز" ويعود أصله إلى العهد العثماني ويعني اصطلاحا مسرح الظل حيث كان وسيلة للترفيه والفكاهة.

ظلالها هو الذي يبرز للمشاهدين، جذبي كثيرا وحفزي لخوض هذا المجال باعتباره يحمل الكثير من الأسرار". وزاد "فالمفترج لا يرى سوى ما يعرض أمامه لكنه لا يعرف ما وراء الستار وهناك من لا يهتمون بذلك لكنني كنت مهتما كثيرا منذ الصغر باكتشاف ما خفي من هذا العالم، ورصد ما يتم من تعب وجهه وتحضير وإعداد وعمل لتقديم لوحات كوميدية تسعد الناس".

وعن أصل خيال الظل، يرى العرائسي التركي أنه فن وصل إلى تركيا من الصين، مضيفا "كان في القديم، إمبراطور صيني توفيت زوجته فحزن عليها كثيرا ومنذ ذلك اليوم، أصبح يلج ظلها من وراء الشباك عندما يمر أي شخص من وراء البلور، فاتخذ الصينيون هذه الطريقة فنيا".

واستطرد مبينا أن "الصينيين حافظوا على الألوان الأبيض والأسود لكن في تركيا تمت إضافة الألوان والزينة وأصبح فنا فريدا من نوعه ومختلفا كثيرا، بفضل أنامل الأجداد".

وأكد أن "هذا الفن أصيل وهو قادم من مدينة بورصة التركية (غرب)، ويحمل الكثير من الإبداع الفني والمسرحي والكوميديا والنقد في الآن ذاته".

وتابع بولات "حيث يُحكى أن أخوين، الأول يشتغل في جامع بإحدى مناطق تلك المدينة، والثاني يعمل حدادا يتحدثان كثيرا ويثرثران في جل المواضيع والقضايا في الدولة آنذاك، فكشف الحاكم أمرهما وعندما استمع إليهما وجدهما مضحكين وأصبح عنهما".

وواصل قوله "ومنذ ذلك الوقت أصبح هذان الشابان يجسدان دوري الأراجوز ويضفيان أجواء من السعادة والغبطة في الأحياء".



جمال فاتح بولات
مواهب الأطفال المشاركين جعلتهم يرسمون ويبدعون في تصوير شكل الأراجوز وهو فن تركي قادم من الصين

وهذه الورشة التي قدمها الفنان العرائسي التركي فاتح بولات جمع فيها مجموعة من الأطفال الشغوقين بهذا الفن ليقدموا إبداعاتهم فيه.

ففي زاوية من مدينة الثقافة، تجمع عشرة أطفال في هذه الورشة وجلسوا على طاولات صغيرة وكراس ملونة، وهم يسكنون الأقلام لرسم خيال العروسة، مستعملين الألوان لتزيينها ثم اتخذوا المقص لقص زواياها ليخلقوا أشكال دمي جميلة بانامل بريئة.

خلق الأطفال الذين اصطحبوا عائلاتهم بمناسبة عطلة الربيع المدرسية، أجواء رائعة في الورشة حيث وجدوا ضالتهم فتراهم منكبين على أوراق التصوير ويتنافسون لتقديم الأفضل.

وقبل التصوير، يسألون العرائسي التركي، لمعرفة أصل المادة المصورة



فن يحفز خيال الطفولي



سخرية تكشف عيوب المجتمع

جسدت المسرحية نماذج مختلفة من قهر المرأة بعد أن تجمع الممثلون في مستشفى أمراض عقلية ليطرحوا بطريقة ساخرة ونقدية مختلف مشكلات المرأة التونسية التي تعاني منها رغم ترسانة التشريعات التي تحميها. وتمثل المسرحية طرحا لأهم عيوب المجتمع في شكل ساخر وذلك من خلال أربع نساء في مستشفى المجاني، بدون غير سالمات ذهنيا وفي داخلهن مشكلات تكشفنها أثناء تواجدهن في المستشفى. وقال زهير الرايس إن هذه الدورة هي الثانية والتي تم تاجيلها السنة الماضية بسبب كورونا أما الدورة الأولى فنظمت سنة 2020. وعبر في تصريح إعلامي له عن سعادته بعودة هذا المهرجان، مؤكدا أن المهرجان مناسبة لإعادة بريق المسرح الجماعي في تونس.

● تونس - افتتحت الدورة الثانية لمهرجان أيام المسرح البلدي في تونس أعمالها مساء الاثنين، بعرض مسرحية "مورسطان" (مستشفى المجاني) للمخرج البشير الإدريسي. وتتواصل أعمال الدورة حتى السادس والعشرين من مارس الجاري وتتضمن سبعة عروض مسرحية. ومسرحية مورسطان هي إنتاج جديد لفرقة مدينة تونس للمسرح (حكومية) كتب نصها جلال الدين السعدي وتنتمي إلى فئة مسرح الكوميديا الاجتماعية. وشارك في العمل من الممثلات كوثر الباردي وريم الزريبي، ومن الممثلين صلاح الدين السعدي وإسلام الباجي. عالجت المسرحية العديد من القضايا التي تعاني منها المرأة، وهي العنف الزوجي والجسدي والتحرش والاعتصاب وسلب حقوق المرأة واللامساواة.

فنان مصري يجند ريشته لـ«السعي نحو المطلق»

عشرة (1997، 1998 و1999)، ومشاركة في المعرض القومي للفنون التشكيلية، ومعرض حصاد 25 عام من صالون الشباب في العام 2014.

الفنان محمد علي يتناول في أعماله رقصة التنورة هذا الفلكلور الاستعراضي الشعبي الأصيل والمربط بوجودان المصريين

كما شارك في معرض نجوم صالون الشباب المصري في روما في العام 2005، وهو حاصل على جائزة إختائون الذهبية من صالون الشباب الحادي عشر.



رقصة لا متناهية بحثاً عن صفاء روعي منشود

«كائنات العزلة» للسوري سبهان آدم تحط رحالها في مصر

ومواجهة الوجود المليء بجائحات بيولوجية.

ويعتبر واحداً من أبرز الرسامين السوريين الذين جسدوا في اللوحة التشكيلية المعاصرة بأسلوب خاص ومتفرد في رسم الكائن الإنساني وتصوير التشويهات التي طالت بنيته الجسدية والنفسية.

وقال آدم الذي سيقدم معرضاً آخر بعنوان “قبلائي لبيروت” قريبا في العاصمة اللبنانية “أقيم هذين المعرضين في مصر ولبنان وأنا ما زلت في دمشق التي لم أغادرها طوال سنوات الحرب الظالمة ولاحقا هناك معرض لي في السعودية سيضم مجموعات خاصة من أعمالي رسمتها في التسعينات وبداية وأواسط العقد الأول من الألفية الثالثة”.

ويسعى الفنان لأن تكون لوحاته بمثابة صرخة في وجه العنف والتطرف وكل ما هو غير إنساني على وجه هذه الأرض.

ويعتبر سبهان آدم من الفنانين السوريين الذين حققوا حضورا عالميا حيث احتلت لوحاته أغلفة مجلات أوروبية وأميركية ووصف أعماله الشاعر السوري أدونيس في كتاب مشترك مع أعمال آدم صدر في باريس بأنها بمثابة انفجار في تاريخ الفن العربي والإسلامي.

وليست المرة الأولى التي يجسد فيها الفنان آدم ما سيحدث مستقبلاً للبشرية في أعماله حيث قدم أيضا مشاهد وحشية لقطع الرؤوس كالتي شاهدها العالم على يد تنظيم “داعش” الإرهابي.

ولا يزال الرسام السوري الذي تقتني لوحاته متاحف باريس وبروكسل وأمستردام ودبي والقاهرة وبيروت يدأب على تكويناته الغرائبية في رسمه الصغير بدمشق مختزعا تيارا في الحركة التشكيلية المعاصرة ومصورا العشرات من المخلوقات المتوحدة على لوحاته الصادمة.

ويضيف “هكذا يأخذنا الفنان في رحلات متنوعة داخل العمل الواحد، ثم تأتي حركة الجسد لتجسد فلسفة أخرى، حيث يعمد المتصوفون إلى تنظيم رقصات يرتدون فيها تنانير واسعة ويقومون بحركة دورانية هي في فلسفتهم جزء من مناجاة الخالق، ويعتبر راقصوا التنورة أن دورانهم تجسيد للفصول الأربعة وأن الصلة بين العبد وخالقه تنشأ عندما يقوم الراقص برفع يده اليمنى إلى الأعلى وخفض اليسرى إلى الأسفل متخففاً من كل شيء بقصد الصعود إلى ربه”.

ومحمد علي نصره (1967)، هو فنان تشكيلي مصري حاصل على بكالوريوس وماجستير من كلية التربية الفنية، ولديه العديد من المشاركات في معارض جماعية محلية من بينها، صالون الشباب في دوراته التاسعة والعاشرة والحادية

القاهرة - افتتح خالد سرور رئيس قطاع الفنون التشكيلية معرض “السعي نحو المطلق” للفنان محمد علي نصره، بقاعة الباب – سليم ساحة متحف الفن المصري الحديث بدار الأوبرا.

ويستمر المعرض من الثاني والعشرين من مارس الجاري حتى الثاني من أبريل القادم. وعن المعرض قال خالد سرور “يتناول الفنان محمد علي في أعماله رقصة التنورة، هذا الفلكلور الاستعراضي الشعبي الأصيل والمربط بوجودان المصريين حيث قبل أن يكون استعراضاً هو في موروثهم تعبير أدائي صوفي وروحاني.. من هذا المفهوم عبر الفنان عن هذا العالم وعنون معرضه بـ«السعي نحو المطلق» متناغما مع الفكر الترافي لهذا الفن الأدائي بخصوصيته في الأزياء وألوانها المتعددة التي أولاهما الفنان حضوراً واسعاً فتشعر أنه مهرجان للألوان الخالية مع رسم راقصيتها في وضعية تصويرية وكأنهم فراشات تحوم في الأفاق المفتوح تنشد الصفاء الروحي المطلق”.

ويتابع “هذا الاتزان المتفرد في أعمال الفنان محمد علي حيث لم يطغ جمال اللون وحضوره القوي على حرصه إظهار الحالة الروحانية لراقص التنورة ليكتمل المشهد جمالاً وإبداعاً”.

وكتب عنه محمود حامد عميد كلية التربية الفنية جامعة حلوان “بين أعمال الفنان محمد علي نصره المعروضة بقاعة الباب تطلعنا تلك الشخصية المعروفة لدينا براقص التنورة، تلك الشخصية المثيرة للشغف والتفكير – فلسفة – تصوف – حركة – لون، ولكنها مع فنان أكاديمي مثقف تكتل في فكرة جديدة من الصوفية اللونية، كل مساحة بالعمل تجزأت إلى مساحات أخرى متناغمة من اللون ثم تجتمع مرة أخرى بإحساس جشطاطي”.

القاهرة - يعرض الفنان التشكيلي السوري سبهان آدم مجموعة “كائنات العزلة” في غاليري مصر بالقاهرة، وهي مجموعة لوحات رسمها على مراحل مختلفة من تجربته الإبداعية منذ مطلع تسعينات القرن الماضي.

وتستعيد لوحات المعرض تجربة آدم الفنية التي تنقل خلالها بين باريس ودبي وجنيف ونيويورك ووصل بها إلى



كائنات مشوهة

السوري محمد عمران يطلق سراح شخوصه نحو الضوضاء

بحث جمالي وعلاقات طريفة بين كائنات تطفو في العدم



الرجال كما يراهم عمران

الذي لطالما شغل نصه الفني رسما ومنحوتات (وللفنان بعض الأعمال التجهيزية) ولكنه أصبح الآن أكثر انشغالا بالجانب التشكيلي والجمالي البحث. ويظهر ذلك في قدرته الكبيرة على تشكيل شخوصه بانسياب الخطوط التي تطول ولا تنقطع. وتبرز الاختزالية كعنصر شبه جديد في نصه الفني وهو يذكر بفن الغرافيك الذي يهيم أن يكون واضحا بما يريد أن يقوله دون أن يخسر شيئا من جماليته.

وربما مرد تحولات نصه الفني لا يعود فقط إلى انشغال الفنان بتطوير نصه فقط، ولكن أيضا يعود إلى ابتعاده الجغرافي عن منطقة الجرح الشرق اوسطي الذي لا يزال يذوق دمه على وجه العالم دون أن يذكر من ملامحه قيد أنملة. حدث هذو الفنان وتيسر انشغاله الفني البحث وهي من الأمور التي يتماها كل فنان لا يزال يتخبط في وطنه المازوم دوما، فكان نصه الفني المتعالي على الجراح.

وفي لوحات محمد عمران يُمكن للمُشاهد العثور على الرجل العربي، والرجل الأجنبي، وذلك الرجل الذي يصعب تصنيفه. وتوجد أيضا الشخوص صغيرة الحجم والخفيفة التي تقف على رؤوس بعض الشخوص الأخرى ولا تشكل أي وطاة على حاملها الذين يبدون في أحيان كثيرة غير متبهرجين أو غير ممانعين لوجودها وكأنها جزء لا يتجزأ منهم. ويوجد أيضا أصحاب النظارات الشمسية الذين لطالما رسمهم الفنان وشكلوا بالنسبة إليه إشارات إلى أفراد الاستخبارات الذين كانوا يتجسسون على الناس ويلقون القبض عليهم إن هم لم يلتزموا بالخط السياسي الواحد الطاغى على البلاد. غير أن هؤلاء في لوحاته تلك غابت عنهم صفة التهديد وبدوا منشغلين بما هو ما بين عيونهم ونظاراتهم. لا أكثر ولا أقل. يُذكر أن الفنان محمد عمران من مواليد دمشق 1979. تخرج من كلية الفنون الجميلة في سوريا قسم النحت. وحصل على شهادة الماجستير من جامعة ليون الفرنسية وعلى الدكتوراه في تاريخ الفن من جامعة ليون 2. فاز بعدد من الجوائز، وشارك في العشرات من المعارض في المنطقة العربية والعالم ونذكر منها بيروت. كما توجد أعماله ضمن العديد من المجموعات الفنية الهامة أبرزها المتحف البريطاني.

بعد أن تكونت تجربته التشكيلية حول الرجل الذي حضر في كل لوحاته ومعارضه السابقة ببعد سياسي واجتماعي، اختار الفنان التشكيلي السوري محمد عمران العمل على الثيمة نفسها، لكن هذه المرة ستكون من منظور بحثي يمازج بين الألوان ويظهر مدى انشغاله بالجانب التشكيلي البحث.

خاصة ولا زالت خاصية الهدوء الغرائبي حاضرة حتى بوجود الجماعات. كما لم يخرج الفنان عن منطق السخرية، ولكن باقل وطاة لأنها بدت في لوحاته الجديدة أقرب إلى الخفة التي تحررت من الأم أقدارها ليس عن سابق تصميم، أو لأن الظروف تبدلت، بل لأن هؤلاء الأفراد، أي الحاضرون في لوحاته، تكيفوا مع المأساة.

ونكاد أن نقول هنا تطبعوا معا، وصارت أمرا عاديا ليس هناك فيها ما يستدعي الثورة أو حتى التملل. وفي المقارنة مع أعماله السابقة لاسيما تلك التي عرضها في صالة “الات أو 56 ستريت” تحت عنوان “انتظار” في مدينة بيروت أصبحت شخوصه أكثر “عصرية” في هيئاتها وملابسها وفي البرودة الظاهرة على محياها وغياب التكلف في وقفاتها واختلاطها مع الآخرين.

وفي حين كان التعاضد الجوداني سمة ملازمة لكل الشخوص التي قدمها الفنان سابقا إن في أعماله النحتية أو في اللوحات، تداخلت شخوص لوحاته الحالية وأصبحت أكثر اتحادا ولكنها أقل اكترافا وتواطئا مع بعضها البعض ومع محيطه الذي صممه الفنان ليكون فضاء باردا أحادي اللون ولا خصوصية له. وجاءت الألوان المشرقة التي تكلم عنها الفنان لتكرس هذا الوضوح الصارخ الذي لا يكتنز أي غموض وذلك بالرغم من تشابك الخطوط المؤلفة للشخوص، وبالرغم من حضور كائنات غريبة ليست إنسانية بشكل تام، بل ظهرت أشبه “بمحتورات” بشرية، إذا صح التعبير، تنتمي كل الانتماء إلى عصرنا الجديد لاسيما بما تبشر به التكنولوجيا منذ سنوات عديدة.

وليس حضور الألوان المشرقة بحد ذاتها ما يدل من مسار فن محمد عمران، بل غياب التدرجات اللونية وصفاؤها البلاستيكي الشديد الذي يذكر بعالم الإعلان والبوب آرت.

ويصدق الفنان قولا حين يقول إن أعماله الأخيرة لم تتخل عن إظهار الجانب السياسي والاجتماعي



افتتحت صالة “دار الفنون” الكائنة في الكويت، وهي صالة معدة بشكل تام للعرض الفني المعاصر، وذلك في الرابع عشر مارس الحالي معرضا فرديا للفنان التشكيلي السوري محمد عمران تحت عنوان “كائنات تطفو في العدم” ويستمر حتى الثالث من أبريل القادم.

ويقول الفنان عن معرضه “يعد هذا المعرض امتدادا لتجربتي السابقة التي شكلت فيها تجمعات الرجال عنوانها الأساسي. كانت الأعمال التي نفذتها حول هذا الموضوع سابقا، ذات بعد سياسي واجتماعي واضح. في هذه المجموعة الجديدة أعود لاستخدام مفردة الرجل والتي لم تعد تشكل إحالة للسلطة البطيريركية وحسب بل تحولت أيضا إلى مفردة تشكيلية تصنع مع باقي عناصر اللوحة بحثا جماليا خاصا يتوضح باختياري للألوان الزاهية الصريحة بشكل أساسي، والعلاقات الطريفة التي تجمع بين هذه الشخصيات – الكائنات ضمن أجواء ساخرة وعدمية في أن معا”.

ليس حضور الألوان المشرقة ما يدل من مسار الفنان بل غياب التدرجات اللونية وصفاؤها البلاستيكي الشديد

وفي النظر إلى أعمال الفنان بالمقارنة مع ما سبق له أن أنتج من أعمال فنية وتحت ضوء تقديمه لأعماله الجديدة يمكن القول إن أعماله الحالية تشكل خرقا من ناحية لما قدمه سابقا واستمرارا في الوقت ذاته. ولا يزال الإنسان حاضرا ويقوة في أعماله ويمكن استخراجه بسهولة من اللوحات التي تكتظ فيها الشخوص وتتلاصق بملامح

لماذا تحتاج السيارات الخضراء إلى تجهيزات خاصة؟

الشركات تتسابق في توظيف التكنولوجيا للتفرد بطرز مليئة بالأنظمة ذات الكفاءة العالية



عملية الشحن اليوم أبسط مما تتخيلين

وبما أن هذه النوعية من المركبات تتمتع بمحركات كهربائية فوق العجلات، فإنها تمتاز بوجود حيز تخزين أمامي، نظرا لأن التقنيات والتجهيزات أقل حجما من السيارات المعتمدة على محركات الاحتراق الداخلي.

وعلى الرغم من المزايا الكبيرة للسيارات الكهربائية، إلا أنه يجب فحصها بصورة منتظمة. ويقول رايشيل إنه مع السيارات الكهربائية لا توجد تكاليف باهظة أثناء الفحص مثل تغيير الزيت.

وعلاوة على ذلك فإن تآكل المكابح يكون قليلا للغاية، وهو ما يساعد على خفض تكاليف الفحص بمقدار الثلث مقارنة بمحركات الاحتراق الداخلي المماثلة.

أما نظام أي.في.أي.أس وهو عبارة عن نظام تحذير صوتي، فيأت أحد التجهيزات الضرورية في أي مركبة تعمل بالطاقة الكهربائية، وخاصة الموديلات الهجينة الجديدة والسيارات المزودة بمحركات الهيدروجين.



ماتياس فوغت
نظام القيادة
بدواسة واحدة بات
اليوم أكثر انتشارا

وبحسب المواصفات الفنية، فإنه يتم تفعيل نظام التحذير الصوتي للسيارات تلقائيا حتى سرعة 20 كيلومترا في الساعة، وعند الرجوع إلى الخلف.

القياسي للسيارات الكهربائية والموديلات الهجينة. وتقول الهيئة الفنية الألمانية لمراقبة الجودة إن محطات الشحن السريع تتيح حاليا قدرات شحن تصل إلى 350 كيلوواط، في حين أن قدرة المقيس الكهربائي المنزلي تبلغ 3.5 كيلوواط فقط، وتبلغ قدرة صندوق الحائط في المربأ 11 أو 22 كيلوواط، ومع ذلك يجب أن تدعم السيارة وظيفة الشحن السريع.

وأوجدت الشركات تجهيزات أخرى باتت ضرورية للملكي للسيارات الكهربائية، وهي صندوق الحائط "وولوكس" الذي هو عبارة عن محطة شحن مثبتة في الحائط، يتم استعمالها في المربأ الخاص.

ويؤكد المطورون أنه يمكن استعمال هذا الكابل مع مقيس 230 فولت المعتاد لشحن بطارية السيارة، في حال عدم توافر صندوق حائط أو أي محطة أخرى لشحن السيارة الكهربائية.

أما الشحن المشترك المعروف اختصارا باسم "سي.سي.سي"، فهو عبارة عن نظام سريع بقدرة تصل إلى 350 كيلوواط. وفي نظام الشحن المشترك تم توسيع القابس من النوع 2 لشحن التيار المتردد من خلال إضافة اثنين من الملامسات الإضافية لشحن التيار المباشر، وبالتالي فإنه يمكن شحن السيارات المزودة بمقيس سي.سي.سي. أس عن طريق التيار المباشر والتيار المتناوب.

والقابس من النوع 2 أو كما يعرف باسم "مينكس" هو بمثابة القابس

يرى المختصون أن ما يسعى إليه المصنعون لاعتماد تجهيزات خاصة في سياراتهم الخضراء يعتمد أساسا على توظيف كل إمكانيات التكنولوجيا والاستفادة منها، لإيجاد جيل حديث يقطع مع كل ما كان موجودا في نظيراتها التقليدية، مما يمنحها مرونة وإنسيابية أكبر وعمرا أطول.

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية الرسمية إلى فينشينزو قوله "عادة ما يتم دمج خلايا الليثيوم أيون في وحدات، وبعد ذلك يتم تجميعها في حزم، وتركيبها في قاع السيارة قدر الإمكان".

لكن تقنية الذاكرة تبدو مهمة هنا، حيث يظهر تأثيرها عندما يتم شحن البطارية بشكل متكرر، على الرغم من أنها غير فارغة الشحنة، وهو ما يسبب تلفيات بالبطارية، غير أن بطاريات الليثيوم أيون في السيارات الكهربائية الحديثة لا يظهر بها هذا التأثير.

وتستقر البطارية في جميع السيارات الكهربائية تقريبا في نوع من الأرضيات المزودة. ويقول غريت رايشيل من نادي السيارات أي.سي.في "إن من خلال الأرضية المزودة يمكن حماية البطارية بشكل أفضل، ويتم توزيع الوزن بشكل متساو، فضلا عن أنها تشغل أصغر مساحة ممكنة".

وحتى تحظى بالمزيد من التفرد تقوم الشركات باعتماد نظام القيادة بدواسة واحدة، حيث تمكن في الكثير من المواقف قيادة البعض من السيارات الكهربائية بواسطة قدم واحدة عن طريق دواسة القيادة فقط، وهو ما يعرف باسم "ون بيدال درايفنغ".

ويوضح ماتياس فوغت، من نادي السيارات الألماني أي.دي.أي.سي أنه إذا تم الضغط على دواسة القيادة تنطلق السيارة الكهربائية، وتتباطأ بدرجة كبيرة بمجرد رفع القدم عن دواسة القيادة، بدلا من أن تنهادر بخلاف السيارات المزودة بمحركات احتراق داخلي.

أما وظيفة استعادة طاقة الكبح فتشترى إلى قدرة المركبة الكهربائية على استعادة الطاقة أثناء عمليات الكبح وإعادتها إلى البطارية مرة أخرى.

كما أن من دون كابلات الشحن التي تشكل أحد التجهيزات الضرورية بكل الطرز، فإنه لا يمكن نقل الطاقة الكهربائية إلى البطارية من دونها، وهذه الكابلات تتوافر حاليا بأطوال مختلفة وبأشكال متنوعة ومقاطع عرضية متباينة.

ولكي توفر لأصحابها قدرة أعلى على تفادي أي مشاكل، فإن الشركات توفر كابل الشحن في الطوارئ، وهو عبارة عن وصلة كهربائية للتيار الكهربائي في المنزل.

برلين - يتزايد انتشار السيارات الكهربائية والموديلات الهجينة في كافة بلدان العالم، وأصبحت المصطلحات الخاصة بهذه النوعية من المركبات منتشرة في الحياة اليومية.

ويجمع خبراء القطاع على أن اعتماد آخر الابتكارات التكنولوجية في عمليات التصنيع يفتح الباب يوميا أمام عمليات تطوير التجهيزات الخاصة، بهدف جعل المركبات الصديقة للبيئة أكثر تميزا.

وتتنوع التجهيزات من البطارية وتأثير الذاكرة فيها وكابلات الشحن مسورا بالقيادة بدواسة واحدة، وصولا إلى الأنظمة المساعدة بما فيها التحذير الصوتي الإلزامي، كون هذا النوع من السيارات لا يصدر ضجيجا قياسا بالمركبات التي تعمل بالوقود.

**نظام التحذير الصوتي
والقابس القياسي وتقنية
الذاكرة في البطارية
أدوات مهمة في أي مركبة
كهربائية والطرز الهجينة**

وتزخر هذه النوعية من المركبات بالكثير من الأجهزة الحاسوبية، ولذلك فإن أعمال الخدمة والصيانة تشتمل على تحديث البرمجيات.

وفي الكثير من الأحيان لا يتعين على المرء التوجه بالسيارة إلى الورشة الفنية، ولكن يتم الاعتماد على ما يعرف باسم "التحديثات عبر الأثير" من أجل تثبيت وظائف جديدة أو إصلاح الأخطاء.

وتترن السيارات الهجينة التي تجمع بين مفهومي أنظمة الدفع ومزايا التقنيات المختلفة ومحركات احتراق داخلي، بنزين أو ديزل، مع محرك كهربائي يتم تشغيله بالبطارية كإحدى الوسائل الضرورية لنشر هذه التكنولوجيا.

ويشير فينشينزو لوكا، الخبير في الهيئة الفنية الألمانية لمراقبة الجودة، إلى أهمية البطارية في السيارات الكهربائية باعتبارها مخزنا للطاقة عالية الجهد، وتعد مع المحرك الكهربائي بمثابة القلب النابض.

أودي تجمع مزايا التطور والرفاهية في أحدث طرزها

هوندا تعطي نظرة خاطفة لأيقونتها أتش.آر - في 2023

ولا تزال المواصفات الميكانيكية غير مؤكدة حتى الآن، لكن الطراز يحتوي على محرك رباعي الأسطوانات سعة 1.8 لتر، يستطيع أن يولد قوة تصل إلى 141 حصانا وعزم دوران يبلغ 127 رطلا (172 نيوتن متر).

التصميم فريد، فقد حصل الزجاج الأمامي على حماية من الأشعة فوق البنفسجية، كما تم تعديل المصدات الأمامية والخلفية

ومن المفترض أن يتم استبداله بمحرك سفيك رباعي الأسطوانات سعة لترين، والذي ينتج 158 حصانا وعزم دوران 138 رطل قدم (187 نيوتن متر).

وبغض النظر عما هو موجود تحت الغطاء أو السعر أو ما تتمتع به المصورة من بناء جيد مع أسطح بلاستيكية عالية الجودة، فإن أتش.آر - في هو نموذج مهم لشركة هوندا للمنافسة في الأسواق.



طوكيو - احتفلت شركة هوندا اليابانية بالعام الجديد كغيرها من عملاقة القطاع، من خلال إعطاء نظرة خاطفة لسياراتها القادمة أتش.آر - في التي ستظهر على الطرقات خلال العام المقبل.

ومن المقرر إطلاق هذه الأيقونة لأول مرة في وقت لاحق من العام الجاري، حيث يعد الطراز المعاد تصميمه بأن يكون كروس أوفر "رياضيا ومتعدد الاستخدامات" فريدا من نوعه، وهو ما تراهن عليه الشركة من أجل المزيد من التفرد والمنافسة مع طرز في فئاتها.

وتتميز هذه السيارة بلغة تصميم فريدة، حيث حصل الزجاج الأمامي على حماية من الأشعة فوق البنفسجية ملونة باللون الأخضر. كما تم تعديل المصدات الأمامية والخلفية للسيارة.

ويقول خبراء منصة "كار سكوبز"، المتخصصة في تتبع نشاطات تصنيع المركبات، إن ذلك يتضح بشكل كبير من خلال الصور المسربة التي نشرت،

حيث يختلف نموذج المواصفات الأميركية تماما عن المتغير الدولي الذي تم تقديمه في عام 2021. وعلى الرغم من أن هوندا تحافظ على

من المواقف القيادية، وتحذره عند مغادرة حارة السير على سبيل المثال. وتتوفر للسيارتين أنظمة مختلفة للدفع بقوة تمتد من 125 كيلوواط/170 حصانا إلى 220 كيلوواط/299 حصانا، مع بطاريتين سعة 52 كيلوواط ساعة أو 77 كيلوواط ساعة، تصل بهما السيارة إلى مدى السير 534 كيلومترا.

ويمكن شحن بطارية كيو 4 إي - ترون لما يكفي لقطع مسافة 130 كيلومترا في غضون 10 دقائق، وكذلك يمكن الشحن من 5 إلى 80 في المئة من سعة البطارية في غضون 38 دقيقة.

وتعتزم أودي تقديم إصدارات كهربائية من طرازاتها المدمجة بحلول عام 2027. كما تنظر إلى الفئة "أي" على أنها ستكون من المركبات الفارهة في المستقبل. ولدى الشركة استراتيجية لتجسيد مفهوم التنقل الكهربائي، ولذلك فهي تعيد ترتيب أولويات لابتكار نماذج تجمع مزايا التطور والرفاهية صديقة للبيئة، مع طرح جيل جديد من الطرازات التي تعمل بمحركات احتراق في الأسواق.

ويعتقد المسؤولون والمطورون في الشركة أن التحول الكامل إلى منتجات كهربائية يتطلب بنية تحتية شاملة، وأنها تعمل في هذا على عروضها الذاتية من خلال محطات الشحن التي تعمل على بنائها.

كشافات مارتيكس - ليد، وتصل سعة حيز الأمتعة في السيارة رباعية المقاعد إلى 1490 لترا وفي الموديل سبورتباك إلى 1460 لترا.

باقة التجهيزات الاختيارية لموديلي كيو 4 إي - ترون وكيو 4 سبورتباك إي - ترون تتضمن كشافات مارتيكس - ليد متطورة

وتزخر مقصورة كيو 4 إي - ترون البالغ سعرها 42 ألف يورو بحامل مميز للوحة القيادة وشاشة أم.أي. مع ظهور وحدة التحكم في مكيف الهواء.

وتعتزم أودي في كيو 4 إي - ترون على مفهوم الاستعمال الرقمي الكامل، مع شاشة أي.آر - هيد - أب، والتي تدعم القائد أيضا في العديد

إنغولشتات (ألمانيا) - أطلقت شركة أودي تحديدا جديدا لسياراتها كيو 4 إي - ترون وكيو 4 سبورتباك إي - ترون الكهربائيتين، والذي يهدف إلى تقليل زمن شحن البطاريات مع تقديم المزيد من المزايا الرقمية.

ويتميز الموديل الجديد من السيارة الرياضية متعددة الأغراض والنسخة سبورتباك من خلال كشافات ليد النخيفة، والملامح الجديدة على شبكة المبرد مع الإطار المطلي باللون الأسود، فضلا عن فتحات التهوية الكبيرة، وتجهيز ملونة لحماية قاع السيارة.

وتعتبر السيارة عن شخصيتها الرياضية عبر القسامات مفتولة العضلات على المقدمة والجوانب مع البروز القصير، فضلا عن هيمنة المصابيح الخفيفة على المؤخرة، مع شريط إضاءة ممتد على كامل عرض المؤخرة.

ويجذب الناشر الخلفي بلونه الداكن الانتظار مع الأسبويل الموجود على حافة السقف، والذي يظهر في النسخة الكوبية سبورتباك فوق المصابيح الخلفية.

وتبدو النوافذ الخلفية في كلا الموديلين بابعاد صغيرة جدا. وتتوفر باقة التجهيزات الاختيارية لكلا الموديلين



التمويل.. التحدي الأهم لتفادي «الصحاري الإخبارية»

المنتدى الدولي للصحافة في تونس يدق ناقوس الخطر حول التحديات التي تواجه الصحفيين

الثقة بين القارئ والمنصة الإعلامية، يرتكز على المحتوى الجيد والحصري، وارتفع عدد الاشتراكات المدفوعة لدى صحيفتي "نيويورك تايمز" و"اتلانتيك" الأميركييتين، لم تتمكن منصات إعلامية عالمية وخاصة عربية من الاعتماد على تمويل القراء، فعامل الثقة لم يتحقق. وشهدت العناوين انخفاضاً بشكل عام، في حين توثق الأبحاث التي أجراها أكاديميون مشكلة "الصحاري الإخبارية" المتنامية في العالم مع انحصار الصحافة.

وتشير آخر استطلاعات مركز غالوب للدراسات إلى أن غالبية الأميركيين فقدوا ثقتهم في الإعلام، وهي حالة تشمل الديمقراطيات الأوروبية مثل بريطانيا وفرنسا والنمسا والسويد وغيرها، وهذه نتيجة طبيعية في ظل انشغال وسائل الإعلام بتفاصيل الاستقطاب السياسي بين قوى سياسية متشابهة في حقيقتها، فقط لخلق الإثارة، وزيادة حجم المتابعة وطبعاً التماهي مع المصالح المالية والسياسية المعقدة للمولين.

وتبرز في هذا السياق المنظمات الدولية والجهات المانحة كرافعة أساسية لاستمرار الكثير من المشاريع الصحفية.

وبجانب "ميديا إمباكت فوندرز" (Media Impact Funders) صرفت المؤسسات الدولية المانحة بين عامي 2011 و2015 مبالغ تزيد قيمتها عن 1.3 مليار دولار سنوياً لوسائل الإعلام، والصحافة في جميع أنحاء العالم، وشمل ذلك مثلاً 250 مليون دولار كل عام لدعم تطوير وسائل الإعلام، و220 مليوناً لدعم التقارير الصحفية المستقلة.

وفي العالم العربي تواصل بعض المؤسسات الصحفية عملها بمحابتها لرأس المال والسلطات وتضحياتها بثقة القراء. ويعود السبب في ذلك ببساطة إلى كون التمويل محكوماً برضا ومزاجية السلطات العربية أكثر من ارتباطه بحجم المتابعة ومستوى التأثير من الناحيتين التسويقية والتجارية. ويؤكد الصحفيون وخبراء تطوير وسائل الإعلام أن هناك حاجة إلى المعلومات الجيدة للحد من الفساد ومكافحة الاستبداد، وبالتالي هي بحاجة إلى استثمارات كبيرة للنمو. ويؤكد تقرير "إنقاذ الصحافة: استراتيجيات عالمية ونظرة على الصحافة الاستقصائية" نشرته مؤسسة "كونراد أديناور" أنه يتم اتباع العديد من المقاربات المختلفة حول التمويل في جميع أنحاء العالم. وفي الولايات المتحدة تم الاتفاق حول فكرة دعم الحكومة للصحافة. وفي أجزاء أخرى من العالم تحوم شكوك أكبر حول مشاركة الحكومة، في حين أن هناك رأياً آخر في الدول الفقيرة مفاده أن دعم الإعلام الجيد يحل ثانياً في منطقة تفنقز إلى الكثير من الاحتياجات الأساسية.

والملفت أنه حتى عندما يكون هناك قلق حيال مخاطر الدعم الحكومي، فإن المنصات مستعدة لقبول الأموال من

دوناء بوفيه في كلمته خلال اختتام فعاليات المنتدى الدولي الثاني للصحافة بمدينة الثقافة في العاصمة التونسية السبت إن السنوات الثلاث الماضية عكست الصعوبات التي تواجهها الصحافة على مستوى العالم خاصة في ظل جائحة كورونا التي عزلت العالم عن بعضه البعض، موضحاً أن هناك قواسم مشتركة في كل الاتجاهات خاصة قضية التمويل، مطالباً باستمرار عمليات التمويل من أجل أن يستطيع الصحفيون القيام بعملهم بشكل مستقل دون أي تأثيرات خارجية.

ودعا بوفيه المولين والشركاء إلى زيادة تمويلهم واستمرارهم من أجل النهوض بالهنة لمواجهة التحديات الكبيرة التي تشهدها حالياً، مطالباً ببق ناقوس الخطر في قاعات التحرير بالصحف لعرض التحديات التي يواجهها الصحفيون للحصول على معلومة مستقلة.

وأوضح "نحن لا نملك عصا سحرية لكي نغير العالم ولكن الظروف الراهنة تتحكم في مجريات الصحافة العالمية وعلينا أن نرفع الغطاء عما يجري حولنا لنكشف الحقيقة بوضوح دون أي تأثير، وعلينا أن نصل إلى وسيلة مفيدة من أجل أن يعيش الصحفي حياة مزدهرة لاستكمال عمله بشكل جيد".

وفي نفس الإطار أكد نائب رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في تونس فرانشيسكو الكوسا أن الصحافة العالمية مرت بالعديد من الأزمات على مدار السنوات الثلاث الماضية وفي مقدمتها جائحة كورونا مما أثر بشكل كبير على المؤسسات الصحفية خاصة على المستوى المادي، بالإضافة إلى الحرب الدائرة حالياً بين روسيا وأوكرانيا مما كان له بالغ الأثر على الصحافة العالمية.

وقال الكوسا خلال كلمة في المنتدى الذي شارك فيه 700 صحافي من أكثر من 30 دولة إن "الصحافة العالمية تواجه تحديات كبيرة في ظل الظروف العالمية الراهنة". وأضاف أن الصحافة تشهد العديد من المعوقات منها وجود لوبيات تستخدمها كسلاح لتوجيه الشعوب.

وأوضح أن الاتحاد الأوروبي يدعم حرية الكلمة وحرية التعبير من أجل الوصول إلى صحافة حرة تقدم معلومة مستقلة بدون أي تأثير في ظل التحديات الحالية.

ويجادل خبراء بأنه "كأي قطاع آخر تحتاج الصحافة الجيدة إلى تمويل جيد للاستمرار". ويبرز التمويل كأهم تحدٍ للصحافة للبقاء. وبينما أظهرت جهات صحافية مرموقة مثل "الغارديان" في المملكة المتحدة إمكانية الاعتماد على دعم التمويل وتمويل الأفراد من خلال عامل

تونس - أكد رئيس جمعية صحافة ومواطنة ومؤسسة المنتدى الدولي للصحافة جيروم بوفيه أن الصحافة العالمية ما زالت تواجه تحديات كبيرة على مستوى العالم وأهمها قضية التمويل.

وقال بوفيه في كلمته خلال اختتام فعاليات المنتدى الدولي الثاني للصحافة بمدينة الثقافة في العاصمة التونسية السبت إن السنوات الثلاث الماضية عكست الصعوبات التي تواجهها الصحافة على مستوى العالم خاصة في ظل جائحة كورونا التي عزلت العالم عن بعضه البعض، موضحاً أن هناك قواسم مشتركة في كل الاتجاهات خاصة قضية التمويل، مطالباً باستمرار عمليات التمويل من أجل أن يستطيع الصحفيون القيام بعملهم بشكل مستقل دون أي تأثيرات خارجية.

ودعا بوفيه المولين والشركاء إلى زيادة تمويلهم واستمرارهم من أجل النهوض بالهنة لمواجهة التحديات الكبيرة التي تشهدها حالياً، مطالباً ببق ناقوس الخطر في قاعات التحرير بالصحف لعرض التحديات التي يواجهها الصحفيون للحصول على معلومة مستقلة.

وأوضح "نحن لا نملك عصا سحرية لكي نغير العالم ولكن الظروف الراهنة تتحكم في مجريات الصحافة العالمية وعلينا أن نرفع الغطاء عما يجري حولنا لنكشف الحقيقة بوضوح دون أي تأثير، وعلينا أن نصل إلى وسيلة مفيدة من أجل أن يعيش الصحفي حياة مزدهرة لاستكمال عمله بشكل جيد".

وفي نفس الإطار أكد نائب رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في تونس فرانشيسكو الكوسا أن الصحافة العالمية مرت بالعديد من الأزمات على مدار السنوات الثلاث الماضية وفي مقدمتها جائحة كورونا مما أثر بشكل كبير على المؤسسات الصحفية خاصة على المستوى المادي، بالإضافة إلى الحرب الدائرة حالياً بين روسيا وأوكرانيا مما كان له بالغ الأثر على الصحافة العالمية.

وقال الكوسا خلال كلمة في المنتدى الذي شارك فيه 700 صحافي من أكثر من 30 دولة إن "الصحافة العالمية تواجه تحديات كبيرة في ظل الظروف العالمية الراهنة". وأضاف أن الصحافة تشهد العديد من المعوقات منها وجود لوبيات تستخدمها كسلاح لتوجيه الشعوب.

وأوضح أن الاتحاد الأوروبي يدعم حرية الكلمة وحرية التعبير من أجل الوصول إلى صحافة حرة تقدم معلومة مستقلة بدون أي تأثير في ظل التحديات الحالية.

ويجادل خبراء بأنه "كأي قطاع آخر تحتاج الصحافة الجيدة إلى تمويل جيد للاستمرار". ويبرز التمويل كأهم تحدٍ للصحافة للبقاء.

وبينما أظهرت جهات صحافية مرموقة مثل "الغارديان" في المملكة المتحدة إمكانية الاعتماد على دعم التمويل وتمويل الأفراد من خلال عامل

حملة مغربية لمقاطعة التمور الجزائرية تستنفر الإعلام

#مقاطعة_التمور_الجزائرية ترند مغربي كردّ على المواقف الجزائرية المعادية



حملة تنصف مزارعي واحة فجيج

ونكر معلقون بمشاهد المغاربة من سكان فجيج، وهم يحملون عبر شاحنات ما استطاوا حملة من أغراسهم من النخيل المسقية بمائهم وعرقهم في منطقة "العرجة" التي بسط الجيش الجزائري نفوذه عليها. وطرد منها أهلها وقام بتجهيزهم. وتحصل مزارعون مغاربة في واحة فجيج المعزولة على الصدود الجزائرية عبء التوتر الإقليمي، بعد أن طردتهم الجزائر من بساتين نخيل عملوا فيها لأجبال. وتغطي المنطقة التي أخلت هذا الأسبوع نحو 1500 هكتار وتشمل أشجار تمر من نوع "عزيرزة". ويقول المزارعون إن لهم "حقوقاً تاريخية" في الأرض، مستدلين على ذلك بوثائق تعود إلى عام 1939.

وكتب معلق: Amina Rahel الف تمور الجزائرية مسروقة من إخواننا المغاربة، فلا تساهم في سرقة عرقهم أنت أيضاً بشرائك. #مقاطعة التمور الجزائرية.

وتداول مغردون ريبورتاجاً أنجزه الموقع الإخباري المغربي "الدار"، على نطاق واسع، ويتناول حالة تاجر من مكناس، يوضح أن التمور الجزائرية لا تكاد تجد مشترين لها في محلات البقالة في المدينة بسبب حملة المقاطعة، وهو ما جعله "يضع تلك التمور جانبا".

وتظهر العديد من الصور ومقاطع الفيديو الأخرى العديد من البقالين الذين لم يعودوا يرغبون في عرض تلك التمور على رفوف محلاتهم، في حين حرص آخرون على إظهار الاحترام لحملة المقاطعة على تويتر وامتنعوا عن بيع تمور جزائرية.

وكتب معلق: @SoltaneCharjane

الحمد لله الحملة ديالنا #مقاطعة_التمور الجزائرية بدأت تعطي الأكل ديالها وبدأ سحب التمور الجزائرية من الأسواق المغربية الكبرى.

وسبق أن قال المحلل السياسي المغربي مصطفى الطوسية إن هذه المقاطعة هي "نتاج التوترات السياسية المتصاعدة". وأضاف "فتح النظام الجزائري عمدا الأبواب الإعلامية والسياسية للتعبير عن الكراهية تجاه جاره الغربي". وأشار إلى أنه "إدراكاً منهم لقوة شبكات التواصل الاجتماعي من أجل تحويل الاستبيات الفردية إلى حركة جماعية افتراضية، فكر بعض مستخدمي الإنترنت بالمغرب في حملة مقاطعة لشين هجوم مضاد".

يذكر أن حركة مقاطعة التمور الجزائرية بدأت العام الماضي بتغريدات على موقع تويتر، لتتصخم وتنتشر على نطاق واسع.

وقال معلقون، إن هدف الحملة يتمثل في "إنصاف مزارعي واحة فجيج الذين كانوا ضحايا الطرد من قبل الجيش الجزائري في بداية مارس من العام الماضي".

وترفض بيعك الغاز والمحروقات! ثم ماذا يقول الشرع في شراء بضائع قادمة من أرض تحتلها لك دولة أخرى؟ شراء التمور الجزائرية هو دعم مباشر للاحتلال الجزائري للصحراء الشرقية المغربية.

ويوظف النظام الجزائري تغطية وسائل الإعلام في شن حرب علاقات عامة على المغرب. ويواصل الإعلام الجزائري تحركاته الدعائية، لكن الدعاية تحولت إلى هستيريا وانفلات وتحريض. وتشهد العلاقات الجزائرية المغربية توتراً منذ عقود بسبب قضية الصحراء المغربية على وجه الخصوص، كما أن الحدود بين الجارين مغلقة منذ عام 1994.

وقال مغردون إن الهدف من حملة المقاطعة هو "تشجيع استهلاك التمور المحلية بدلا من تلك المستوردة من الجزائر" واعتبروا أن تشجيع الإنتاج المحلي "واجب وطني".

وكتب مغرد: @NadiaNa78456396 #مقاطعة_التمور_الجزائرية.

وروج مغردون لتمور "المجهول" المغربية. وغردت متفاعلة:

@ElmezrouiFouzia

#مقاطعة_التمور_الجزائرية، هل تعرف أن تمور "المجهول" المغربية بجُمها الكبير ومذاقها الذي يجمع ما بين نكهة الكراميل والعسل البري وبعض القرفة، مفيدة للصحة لما تحتويه من فيتامينات ومعادن ومضادات للأكسدة، كما أنها غنية بالسكر الطبيعي والألياف، بما يمد الجسم بالطاقة لفترة طويلة.

ويعد تمر "المجهول" أرفع أنواع التمور إلى درجة أنه يلقب باسم "ملك التمور" وهو كبير في الحجم، ناعم وحلو جدا. يتهاافت عليه المغاربة كل سنة ما إن تدنو أيام شهر رمضان. ورغم ثمنه المرتفع، فإنه يبقى مرادفا للغذاء الصحي الغني بالألياف، لقضاء يوم طويل من الصيام دون عطش.

يحظى تمر "المجهول" بمكانة خاصة عند المغاربة لاسيما في الحفلات ومناسبات الزفاف في المغرب وبين المغاربة في المهجر، وغالبا ما يتم تقديمه مشويا باللوز أو معجون اللوز الحلو، أو المكسرات.

يذكر أن حركة مقاطعة التمور الجزائرية بدأت العام الماضي بتغريدات على موقع تويتر، لتتصخم وتنتشر على نطاق واسع.

وقال معلقون، إن هدف الحملة يتمثل في "إنصاف مزارعي واحة فجيج الذين كانوا ضحايا الطرد من قبل الجيش الجزائري في بداية مارس من العام الماضي".

حملة مقاطعة يقودها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في المغرب تستهدف التمور الجزائرية تتصدر الترنند المغربي وتستنفر وسائل الإعلام الجزائرية.

الرباط - استنفرت حملة مقاطعة يقودها مغاربة على مواقع التواصل الاجتماعي تستهدف التمور الجزائرية في المغرب، الإعلام الجزائري الذي كرس منابره لمهاجمتها.

وقالت وسائل الإعلام الجزائرية إن الحملة تحذر من أن "التمور الجزائرية مغشوشة"، أو أنها "تسبب السرطان، أو بها ثلوث نووي جزاء التجارب التي أجرتها فرنسا في الصحراء الجزائرية خلال الحقبة الاستعمارية".

وبعيدا عن هذه المزاعم يتبنى المغاربة حملة المقاطعة على نطاق واسع وهي استكمال لحملة أطلقت في أبريل 2021، "كرد منطقي على المواقف المعادية لمصالح المملكة المغربية والتي طالما عبرت وتعتبر عنها الجزائر".

وتأتي الحملة قبل أسابيع قليلة من بداية شهر رمضان، الذي يزداد فيه استهلاك التمور. وأطلق المغاربة هاشتاغ #مقاطعة_التمور_الجزائرية، الذي تصدر الترنند المغربي على تويتر، بالإضافة إلى هاشتاغ آخر باللغة الفرنسية بعنوان #boycott_dattes_algeriennes.

وقال مغرد:

@Adil44221928 أناشد كل مغربي حرّ تسري في عروقه دماء #تغريبيت الا يدخل إلى منزله تمورا غير التمور المغربية #مقاطعة_التمور_الجزائرية.

وتساعتل صفحة على فيسبوك:

أكابر مدينتي Rachid Az صحيفة Visa-Algérie الجزائرية.. المغاربة ينظمون حملة مقاطعة التمور الجزائرية..

السؤال هو كيف أن الإعلام الجزائري يتحدث عن حملة مقاطعة التمور في حين أن الإعلام المغربي يضع رأسه في الرمل، وكأنه غير معني بالامر، وكيف تدخل التمور الجزائرية إلى المغرب رغم أنها قطع علاقاتها معنا وتحارب مصالح المغرب بكل إمكانياتها منها العلة الصعبة التي تحصل عليها من تصدير التمور وليس فقط البنزول والغاز، ووفق هذا تمورهم مشكوك في جودتها ويمكن أن تشكل خطرا على صحة المغاربة.

المغرب في إنتاج التمر وصل حسب آخر إحصائيات إلى 143 ألف طن في 2019-2020 يعني بزيادة 41,3 في المئة مقارنة بموسم 2018-2019، والاستهلاك لا يتعدى 3 كغ للفرد، ورغم ذلك نستورد تقريبا 45 ألف طن، بغلاف مالي 286 مليون درهم، ورغم ذلك بعض التجار الله يهديهم يصرون على استيراد التمور الجزائرية.

وكتبت صفحة أخرى:

السيبطار هيل ان يجوز شراء البضائع من دولة جارة تطبق عليك حصارا وتغلق الحدود في وجه منتجاتك ولا تشترى منك شيئا



إصدار الصحافة الجيدة يحتاج إلى تمويل جيد

موضة

التنورة الجينز نجمة الموضة في صيف 2022

ميونخ (ألمانيا) – أوردت مجلة “Elle” أن التنورة الجينز تمثل نجمة الموضة النسائية في صيف 2022 لتمنح المرأة إطلالة عملية أنيقة. وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن التنورة الجينز تطل هذا الموسم بتصاميم متنوعة تعكس الجراة والتفرد؛ فعلى سبيل المثال تأتي التنورة بطول متوسط مع فتحة أمامية طويلة، بينما تزدان موديلات أخرى بصف أزرار أمامي. وتتلاقى بعض الموديلات بنمط الباتشورك، الذي يستلهم الروح الجذابة للسبعينات، في حين تأتي موديلات أخرى بقصة قصيرة للغاية لتمنح المرأة إطلالة مفعمة بالأنوثة والإثارة. والتنورة الجينز واحدة من أشهر الصيحات الرائجة هذا العام، والتي يمكن أن تتناسب مع إطلالة المرأة طوال هذه السنة. وتصدرت التنورة الجينز صيحات الموضة. حيث حرص على اختيارها العديد من دور الأزياء العالمية. فظهرت بالعديد من الأشكال وذلك من أجل أن تتناسب مع إطلالة المرأة المختلفة بمختلف الأوقات. فقد تنوعت التنانير بين الموديلات القصيرة والطويلة بحيث يمكنها اختيارها حسب شكل قوامها ومظهرها الخاص.

وتعد التنورة الجينز أفضل اختيار لها هذا العام وذلك بتنسيقها مع الملابس العملية بطريقة سهلة وبسيطة تمنحها مظهرا رائعا. فليست المرأة في حاجة إلى بذل مجهود كبير للحصول على إطلالة رائعة فأي كنزة صيفية بسيطة ستكون مناسبة لها مع التنورة الجينز.



الدرجات العلمية الضعيفة علامة على المعاناة العاطفية للأطفال

هذا إضافة إلى مراجعة أخطائه، ومعرفة إن كان يواجه مشكلة في مادة محددة أو درس ما أم بوجه عام، فإن تحديد نقاط القوة والضعف لديه هو الخطوة الأولى لإصلاح المشكلة. وينصح الخبراء بالاستعانة بمدرس خارجي والتركيز على الإيجابيات. وإذا احتاج الطفل إلى مساعدة إضافية في فهم موضوع ما، يمكن للأهل الاستعانة بمدرس يمكنه أن يمنح الطفل الاهتمام الإضافي الذي يحتاج إليه.



الأطفال الذين يفتقرون إلى الرعاية تنتج لديهم مشكلات نفسية

استنتاجها من درجاته، فإنها ما زالت تحبه كثيرا. كما تحذر ميلر الآباء من تقديم مكافآت مفرطة عندما يحصل الطالب على درجات جيدة. وتشير إلى أنه من المفيد الجلوس والتحدث مع الطفل لفهم سبب الدرجات السيئة، ثم تحديد موعد للتحدث مع المعلم لمناقشة المجالات التي يحتاج الطفل فيها إلى المساعدة، فالمعلمون هم الخبراء لأنهم يرون ما يحدث في الفصول الدراسية وبذلك قد تتمكن الأم من تحديد المشكلة قبل أن تصبح خطيرة.

ويؤكد الخبراء على أن أكثر الأطفال الذين يفتقرون إلى الرعاية تنتج لديهم مشكلات نفسية مثل القلق والشعور بعدم الأمان، واضطرابات في التواصل الاجتماعي لذا يصبحون أكثر انسحابا وعزلة عن الآخرين. وقال عبدالرحمن العيسوي أستاذ علم النفس بكلية الآداب في جامعة الإسكندرية إن أغلب هؤلاء الأطفال يعانون من نقص في النمو النفسي والاجتماعي فهم يشعرون بعدم الثقة بالنفس والإهمال وعدم التكيف والتمهيش مما ينعكس سلبا على العديد من الجوانب المهمة في حياتهم خاصة ما يتعلق بالجانب الدراسي. وأضاف أن كل صور النقص لديهم تؤثر على اكتسابهم الخبرات التعليمية التي تظهر بعد ذلك في تحصيلهم الدراسي، ويعرف عبد الرحمن العيسوي التحصيل الدراسي بأنه مقدار المعرفة أو المهارات التي يحصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة. وينصح خبراء علم النفس الآباء بتجنب التسرع في رد الفعل. وتقول الدكتورة بوبي فيغاس ميلر، اختصاصية علم النفس الإكلينيكي، إنه من الأفضل أن تكون الأم متجاوبة من دون مبالغة في رد الفعل، فالصراخ لا يجدي نفعاً، ونضيف أنه على الأم أن تدع طفلها يعرف أنه على الرغم من

باريس - يؤدي تعرض الطفل إلى التنمر أو الرفض في المدرسة إلى معاناة عاطفية، ما يؤثر على تحصيله العلمي ويجعل درجاته العلمية ضعيفة. وقالت اليونسكو إن الأطفال الذين يتعرضون إلى التنمر بشكل متكرر هم أكثر عرضة بثلاث مرات تقريبا للشعور بانهم بدلاء في المدرسة، وتتضاعف احتمالية التغيب عن المدرسة أكثر ممن لا يتعرضون إلى التنمر. وبحسب اليونسكو، ينعكس ذلك على تحصيلهم العلمي كما أنهم عرضة إلى ترك التعليم الرسمي بعد إنهاء المرحلة الثانوية.

الأطفال الذين يتعرضون إلى التنمر بشكل متكرر هم الأكثر عرضة بثلاث مرات تقريبا للشعور بأنهم بدلاء في المدرسة

وأفادت الأمم المتحدة بتعرض الأطفال للعنف والتنمر في المدرسة في جميع أنحاء العالم، حيث يتعرض واحد من بين كل ثلاثة طلاب إلى هذه الهجمات مرة واحدة على الأقل شهريا، وواحد من كل 10 يكون ضحية للتنمر الإلكتروني.

وثيقة تأمين لتحسين المطلقات في مصر من الضغوط المادية

البرلمان يقر حصول المطلقة على تعويض يعينها إلى حين حصولها على النفقة الزوجية



التأمين الإجباري للمرأة يقيها الحاجة

الانفصال أو تم طليقها غيابيا، وما دون ذلك فلن تكون هناك تعويضات. ويتذمر الكثير من السيدات لكون التأمين ضد الطلاق لا يغطي حالات الخلع، وهو أن تطلق المرأة زوجها عن طريق القضاء، لكن نمة مبررات كثيرة للحكومة في هذا الشأن ترتبط بأن العديد من حالات الطلاق بالخلع تكون لأسباب واهية ومثيرة للاستهجان، ولا تستحق إنهاء العلاقة الزوجية بسببها، كان تطلب امرأة الانفصال لأن شريكها ينام كثيرا أو يسهر طويلا. وقال إسلام عامر نقيب المازنوين لـ"العرب" إن التأمين الإجباري ضد الطلاق سيغطي حوالي 20 في المئة من السيدات، باعتبار أن باقي الحالات تقع بسبب الخلع وليس منطبقا أن تبارز امرأة بإنهاء العلاقة الزوجية دون رغبة شريكها ثم يتم إدراجها ضمن حالات الاستحقاق، فهي التي اختارت، في حين يهدف القانون إلى توفير حياة كريمة للسيدات اللاتي طلقهن الرجال. وغاب عن الجهات الرسمية ومجلس النواب أيضا أن هناك شريحة ليست قليلة من السيدات اللاتي يرفعن قضايا خلع يسكنن هذا المسار لرفض الرجال طليقتهن بعد إذلالهن وقهرهن حتى

وكشفت مروة في حديثها لـ"العرب" أن وثيقة التأمين ضد الطلاق طوق نجاة للمرأة التي تخلت عنها أسرته، وتفكر إلى مصدر دخل محدد يعينها وأولادها ويحفظها من القهر المعنوي، لأن مشكلة الكثير من النساء مرتبطة بضغوط عائلاتهن عليهن لعدم الانفصال، وتهديدهن بعدم الإنفاق لإجبارهن على استمرار العلاقة الزوجية. وفيما يرى بعض المنحفظين على التأمين الإجباري ضد الطلاق أن قيمة التعويض قد تدفع زوجات لافعال مشكلات يهدف الانفصال والحصول على هذه الأموال، هناك من يعارضون هذه الشكوك، إذ من الصعب أن تجازف المرأة بحمل لقب مطلقة من أجل بضعة آلاف من الجنيئات، إلا لو كانت تعيش معاناة يصعب تحملها من بعض السيدات بأن منه بأي طريقة. واشترط القانون مرور ثلاث سنوات على العلاقة الزوجية لتستحق المطلقة الحصول على هذه الأموال، ومنع التلاعب من بعض السيدات بأن تكرر حالات الزواج والطلاق لتستحق التعويض، أي أن المبلغ لن تحصل عليه كل امرأة مطلقة، إلا التي تعيش مع زوجها فترة طويلة ولم تبارز بطلب

تسعى الحكومة المصرية لوضع حد لمعاناة المطلقة حيث سيتم بموجب قانون وافق عليه البرلمان منحها تأميناً مالياً يقيها العوز والحاجة بعد أن تخلص منها عائلتها، شريطة مرور ثلاث سنوات على زواجها. ويؤدي ترك المطلقة وأولادها دون نفقة مالية إلى حين الفصل في دعاوى النفقة الزوجية وحصول السيدة على حقوقها المالية إلى المزيد من الصعوبات.

وتوثيقه رسمياً، حتى حصول المطلقة على حقوقها في النفقة الشرعية والمؤخر وغير ذلك، تستمر قرابة عام، وكحد أدنى تسعة أشهر، وأغلب المطلقات في هذه الفترة ليس لديهن مصدر للدخل مستقر ومنظم.

وحصول المطلقة على بضعة آلاف من الجنيئات سيكون بالنسبة إليها مصدراً مؤقتاً يوفر لها الحد الأدنى من الحياة الكريمة، خاصة إذا كانت تعمل أبناء، والميزة الأهم أن هذا المبلغ سوف تحصل عليه المرأة فور توثيق عقد الطلاق من دون الحاجة إلى اللجوء للقضاء والحصول على حكم بشأنه، وتصرفه من شركة التأمين المسؤولة. واستقبلت أوساط نسوية فكرة التأمين الإجباري ضد الطلاق بترحيب واسع لأنه يوقف إذلال المطلقات ويجنبهن التعرض لضغوط قاسية، بحكم المعاناة التي يتعرضن لها بعد الانفصال من شح مالي ما يدفعهن لتسول المال والاستدانة لتوفير الحد الأدنى من متطلبات الحياة، والمعضلة عندما يكون لديهن أبناء في مراحل تعليمية مختلفة ولا يستطيعن الإنفاق عليهم.

وهناك من اعترض على مشروع القانون لكونه لن يجد من معدلات الطلاق وقد يزيدا، حيث تفضل بعض السيدات عدم الانفصال لغياب العائد المادي أو العائل لهن ولأولادهن، وكل واحدة تتحمل مشكلات زوجية كثيرة كي لا تواجه المصير المجهول، ومع شعورها بأنها ستحصل على مبلغ مالي مناسب إلى حين صدور الحكم بالنفقة قد تسارع إلى طلب الطلاق.

وتخشى مروة مجدي التي وصلت علاقتها بزوجها إلى طريق مسدود من وقوع الطلاق لأن أسرته ابغتها بعدم استضافتها في منزلها حال انفصالها عن شريكها، وعليها أن تبحث عن مكان آخر، مع أنها لا تعمل ولديها طفلان، بالتالي قد تتسول لقمة العيش إلى حين أن يفصل القضاء في قيمة النفقة التي تستحقها، وحصولها لاحقاً على المؤخر، وكل ذلك في حاجة إلى وفرة مالية ولو مؤقتة.



القاهرة - أوشكت الحكومة على إنهاء معاناة المطلقات في مصر تماماً مع تنامي ظاهرة الطلاق، وفشل الجهود التي اتخذتها للتصدي لها، حيث يحوي مشروع قانون التأمين الموحد الذي وافق عليه مجلس الشيوخ (الغرفة الثانية للبرلمان) على مادة ترتبط بصرف مبلغ مالي كتأمين إجباري يدفعه الزوج عند إنهاء العلاقة الزوجية، بما يعين المطلقة على صعوبات الحياة.

وتتلخص وثيقة التأمين الإجباري للطلاق في أن يُصرف لكل سيدة مطلقة 25 ألف جنيه (نحو 1500 دولار) بعد الطلاق البائن، شريطة مرور أكثر من 3 سنوات على الزواج، وتستهدف الحكومة، ممثلة في هيئة الرقابة المالية، من هذه المادة منح المطلقة تعويضاً مادياً مؤقتاً معقولا يساعد على استكمال مسيرتها بعد توقف إنفاق العائل بسبب الطلاق وإلى حين الحكم القضائي في مسألة النفقة.

ترك المطلقة تواجه أولادها صعوبات الحياة إلى حين الفصل في دعاوى النفقة الزوجية وحصول السيدة على حقوقها المالية، وراءه المزيد من الأزمات الأسرية وتشريد الأطفال وحرمانهم من حقوقهم في أن يعيشوا حياة كريمة مجرد أن العلاقة بين الأب والأم لم تستمر.

وأدركت الحكومة أن ترك المطلقة تواجه أولادها صعوبات الحياة إلى حين الفصل في دعاوى النفقة الزوجية وحصول السيدة على حقوقها المالية، وراءه المزيد من الأزمات الأسرية وتشريد الأطفال وحرمانهم من حقوقهم في أن يعيشوا حياة كريمة مجرد أن العلاقة بين الأب والأم لم تستمر. ووجدت هيئة الرقابة المالية، وهي الجهة التي قدمت القانون، أنه بعد دراسة أجريت لحالات الطلاق في مصر أن الفترة الزمنية بين صدور قرار الطلاق

نصائح

تغير لون الأظافر ينذر بالإصابة بأمراض خطيرة

وقد يشير اللون الأزرق للأظافر إلى قصور القلب أو أحد أمراض الرئة الخطيرة. وقد يرجع اللون الأصفر للأظافر إلى فطريات الأظافر أو الصدفية. وإذا اتخذ النصف العلوي من الظفر اللون البني المائل إلى الأحمر، بينما اتخذ النصف السفلي اللون الأبيض، فإن ذلك يشير إلى أحد أمراض الكلى الخطيرة. وقد تحتاج بعض الحالات إلى تدخل الطبيب، في حين بعض الحالات الأخرى تكون بسيطة وتحتاج إلى تغييرات بسيطة في نمط العناية بالأظافر.

وكما أن الأظافر بمثابة انعكاس للنظافة الشخصية لصاحبها، فهي أيضاً مرآة لصحته. فمن الممكن أن تظهر عليها بعض العلامات التي تشير إلى وجود اضطرابات أو مشكلات صحية أخرى.

وتشير الأظافر السمكية وبطيئة النمو وذات اللون الأصفر في الغالب إلى احتمالية الإصابة بأمراض الرئة، مثل انتفاخ الرئة، أو التهاب الشعب الهوائية المزمن، كما أن تراكم السوائل وتجمعه في الرئتين من شأنه أن يؤدي إلى الإصابة بمتلازمة الأظافر الصفراء.

بايربرون (ألمانيا) – أوردت مجلة “أبوتيكس أومشاو“ الألمانية أن تغير لون الأظافر يدق ناقوس الخطر؛ حيث أنه ينذر بالإصابة بمرض خطير. وأوضحت المجلة المعنية بالصحة أن اللون الأبيض للأظافر قد يشير إلى فطريات الأظافر أو الإقراطي تناول الخمر، كما أنه ينذر بالإصابة بالتسمم أو تليف الكبد. وفي الغالب يرجع اللون البني أو الأسود للأظافر إلى جرح ينجم عنه نزيف تحت الظفر، وفي بعض الأحيان قد ينذر بسرطان الجلد الأسود.



الأظافر مرآة لصحة الفرد

كابوس 2018 يلاحق المنتخب الإيطالي في ملحق المونديال

أحلام مانشيني تتجاوز الملحق بمغازلة اللقب الخامس لإيطاليا



مستعدون لنستعيد لعبة الأرقام

في المبارتين (نصف النهائي الخميس والنهائي الثلاثاء)، لكني استبعد ذلك. سنناقش المسألة معاً“.

وسيحظى المنتخب الإيطالي بدعم جمهوره في مباراة الخميس على ملعب "رينسو باربيرا" في عاصمة صقلية حيث ستكون المدرجات ممتلئة بكامل سعتها للمرة الأولى في إيطاليا منذ تفشي فايروس كورونا.

ولن تكون مدرجات الملاعب الإيطالية مفتوحة بالكامل أمام المشجعين قبل الأول من أبريل، لكن نظرا لأهمية مباراة الخميس ضد مقدونيا الشمالية، تم إصدار قرار استثنائي بهذا الشأن من أجل مؤازرة المنتخب ومساعدته على سيناريو 2018.

مع استبعاد إمكانية مشاركة جورجو كيبليني وليوناردو بونوتشي العائدين للتو من الإصابة، والتحاق جوفاني دي لورنيسو بليوناردو سبيناتسولا الغائب عن الملاعب منذ يوليو والفوز على بلجيكا 2 - 1 في ربع نهائي كأس أوروبا. ورغم استعدادهما إلى التشكيلة، كشف مانشيني أنه لن يخاطر على الأرجح بإشراك كيبليني وبونوتشي في مباراة الخميس. وغاب بونوتشي عن فريقه بوفنتوس منذ أوائل مارس، فيما عاد زميله في "السيدة العجوز" إلى الملاعب بعد غياب لقراءة شهرين بالمشاركة في مباراة الدوري الأحد أمام ساليرنيتانا (2 - 0).

وأفاد مانشيني أن "جورجو في وضع جيد، سنرى إذا كان بإمكانه المشاركة

نجحوا في تحويل أنفسهم إلى فريق رائع. يجب علينا أن نعرّض ثقتنا بأنفسنا انطلاقاً من ذلك، انطلاقاً مما حققناه“.

ورغم الأداء المتواضع، لاسيما في الجولات الأخيرة من التصفيات، أكد مانشيني أنه سيلتزم بنفس الفلسفة التي قادت "الأتزوري" إلى المجد في "ويمبلي"، موضحاً "ليس لدينا الكثير من الوقت من أجل محاولة اختبار أمور جديدة في التمارين. الأسس ستبقى نفسها، كما كانت في كأس أوروبا“.

غيابات بارزة

من المرجح أن تفتقد إيطاليا في مباراة الخميس ضد مقدونيا الشمالية جميع المدافعين الأربعة الأساسيين،

أن يتواجه المنتخب الإيطالي مقدونيا الشمالية في نصف نهائي الملحق الأوروبي المؤهل لنهائيات مونديال قطر 2022 الخميس الرابع والعشرين من مارس الجاري، ويتقابل في مواجهة الثانية البرتغال ضد تركيا، والفائزان من المواجهتين يتقابلان في نهائي الملحق يوم التاسع والعشرين من نفس الشهر.

وغاب المنتخب الإيطالي عن المونديال الأخير الذي أقيم عام 2018 في روسيا، بعد خسارته الملحق القاري أمام السويد، ما أبعدته عن العرس العالمي للمرة الأولى منذ 60 عاماً، وتحديدًا منذ 1958. ووضع المنتخب الإيطالي نفسه في هذا الموقف بعد فشلهما في حجز بطاقة التأهل المباشر في دور المجموعات، بحلولهما في المركز الثاني خلف سويسرا وصربيا تواليا. ويبدو أن مانشيني واثق من قدرة فريقه على تخطي الملحق بالقول إنه يفكر

بنهايات المونديال القطري المقرر نهاية العام الحالي. وقال مانشيني الذي خالف التوقعات الصيف الماضي بقيادة إيطاليا إلى لقب كأس أوروبا، إن "هدفنا هو الفوز بكأس العالم وللحصول بكأس العالم علينا الفوز بهاتين المباراتين. لا يوجد هناك أي شيء آخر لإضافته“.

وحجزت عشرة منتخبات بطاقتها المباشرة عن القارة العجوز وتبقى ثلاث بطاقات ستحسم عن طريق الملحق بمشاركة 12 منتخبا، بينها اثنتان قادمات من دوري الأمم الأوروبية هما تشيكيكا والنمسا.

وخلافا للنظام القديم، لن يقام الملحق بمواجهات مباشرة من مباراتي ذهاب وإياب، بل قُسمت المنتخبات الـ12 على ثلاثة مسارات حُددت بموجب القرعة، وستنافس في كل منها أربعة منتخبات بنظام نصف نهائي ومباراة نهائية، ويتأهل الفائز فيها إلى المونديال (ثلاثة مسارات = ثلاثة منتخبات متاهلة عن كل مسار).

تقام مباريات نصف النهائي على أرض منتخبات المستوى الأول، ما يعطي الأفضلية بطبيعة الحال لإيطاليا والبرتغال، وبالتالي هناك إمكانية كبيرة

السعودية على مشارف نهائيات كأس العالم للمرة السادسة

انتصارات وتعادلات)، فيما حقق في الدور الثالث والحاسم ستة انتصارات مقابل تعادل وخسارة وحيدة كانت أمام اليابان في الجولة السابقة، علما أنه لو فاز بتلك المباراة كان ضمن تأهله إلى النهائيات.

وقال رئيس الاتحاد السعودي ياسر المسحل في تصريحات صحافية "طوحنا بتجاوز الصين والتأهل لكأس العالم بغض النظر عن نتائج المنتخبات الأخرى، ولن نضع أنفسنا تحت طائلة الحسابات“.

وأبدى رينارد ثقته الكبيرة بلاعبيه وقدرتهم على حصد بطاقة التأهل، كاشفا بأنه يعلم جيدا مستويات اللاعبين وعلى تواصل مع مدربيهم.

وأضاف "الأهم بالنسبة إلينا هو الحصول على بطاقة التأهل لكأس العالم 2022، وكل شيء أصبح الآن بين أيدينا في التصفيات"، مضيفا "على المستوى الدولي تبقى الأمور صعبة دائما، ومع هذه المجموعة من اللاعبين كل شيء جيد حتى الآن، وسيأتون ببطاقة التأهل لكأس العالم“.

وأردف "سنعمل على مباراة الصين المقبلة، مثلما عملنا على المباريات السابقة بالتصفيات، أنا على علم بمستويات اللاعبين الذين تم اختيارهم للمنتخب وكنت على تواصل مع مدربيهم“.

يجمع المنتخب الحالي بين الخبرة والشباب، إذ يضم 11 لاعبا شاركوا مع المنتخب الأولمبي في أولمبياد طوكيو الصيف الماضي، وقادرين على خدمته لسنوات قادمة.

وتعتبر مشاركة الأخضر في مونديال 1994 الأبرز حيث نجح في بلوغ الدور الثاني عن المجموعة السادسة التي ضمت هولندا وبلجيكا والمغرب، قبل أن يخسر في ثمن النهائي أمام السويد 1 - 3.

ووجد رينارد الذي سبق له قيادة منتخب المغرب لكأس العالم 2018 ضالته في المهاجم الشاب فراس البريكان الذي بات عنصرا أساسيا في التشكيلة، ونجح في تسجيل ثلاثة أهداف حاسمة أمام اليابان والصين وعمان، لينتصر على إثرها قائمة هدافي الأخضر في الدور الحاسم.

يواجه المنتخب الإيطالي مقدونيا الشمالية في نصف نهائي الملحق الأوروبي المؤهل لنهائيات مونديال قطر 2022 الخميس الرابع والعشرين من مارس الجاري، ويتقابل في مواجهة الثانية البرتغال ضد تركيا، والفائزان من المواجهتين يتقابلان في نهائي الملحق يوم التاسع والعشرين من نفس الشهر.

● ميلانو (إيطاليا) – رسم المدرب روبرتو مانشيني هدفا أبعد بكثير من تخطي الملحق القاري بالقول إنه يريد قيادة "الأتزوري" إلى لقبه العالمي الخامس، وذلك عوضا عن أن يكون مرعوبا من فكرة غياب إيطاليا عن نهائيات كأس العالم للمرة الثانية تواليا.

وتأكد غياب منتخب كبير عن مونديال قطر 2022 بعدما أسفرت قرعة الملحق الأوروبي المؤهل إلى النهائيات عن وضع إيطاليا والبرتغال، بطلتي النسختين الأخيرتين من كأس أوروبا، على المسار ذاته ما يعني أن تأهلهما معا أصبح مستحila.

● مانشيني واثق من قدرة فريقه على تخطي الملحق بالقول إنه يفكر بنهايات المونديال القطري المقرر نهاية العام الحالي

وأُسفرت القرعة عن وضع منتخب إيطاليا والبرتغال في المسار الثالث ضد مقدونيا الشمالية وتركيا تواليا، ما يعني أنهما، في حال تجاوزا الأخيرتين، سيلتقيان الثلاثاء في بورتو في نهائي هذا المسار لتحديد أي منهما سيبلغ النهائيات. وخلافا للبرتغال التي تخوض

مباراتي نصف النهائي والنهائي (في حال تأهلها) على أرضها، تلعب إيطاليا الخميس في باليرمو ضد مقدونيا الشمالية وفي حال فوزها ستحل في



رينارد أبدى ثقته الكبيرة في لاعبيه وقدرتهم على حصد بطاقة التأهل، كاشفا بأنه يعلم مستويات اللاعبين وعلى تواصل مع مدربيهم



يواجه المنتخب الإيطالي مقدونيا الشمالية في نصف نهائي الملحق الأوروبي المؤهل لنهائيات مونديال قطر 2022 الخميس الرابع والعشرين من مارس الجاري، ويتقابل في مواجهة الثانية البرتغال ضد تركيا، والفائزان من المواجهتين يتقابلان في نهائي الملحق يوم التاسع والعشرين من نفس الشهر.

● ميلانو (إيطاليا) – رسم المدرب روبرتو مانشيني هدفا أبعد بكثير من تخطي الملحق القاري بالقول إنه يريد قيادة "الأتزوري" إلى لقبه العالمي الخامس، وذلك عوضا عن أن يكون مرعوبا من فكرة غياب إيطاليا عن نهائيات كأس العالم للمرة الثانية تواليا.

وتأكد غياب منتخب كبير عن مونديال قطر 2022 بعدما أسفرت قرعة الملحق الأوروبي المؤهل إلى النهائيات عن وضع إيطاليا والبرتغال، بطلتي النسختين الأخيرتين من كأس أوروبا، على المسار ذاته ما يعني أن تأهلهما معا أصبح مستحila.

● مانشيني واثق من قدرة فريقه على تخطي الملحق بالقول إنه يفكر بنهايات المونديال القطري المقرر نهاية العام الحالي

وأُسفرت القرعة عن وضع منتخب إيطاليا والبرتغال في المسار الثالث ضد مقدونيا الشمالية وتركيا تواليا، ما يعني أنهما، في حال تجاوزا الأخيرتين، سيلتقيان الثلاثاء في بورتو في نهائي هذا المسار لتحديد أي منهما سيبلغ النهائيات. وخلافا للبرتغال التي تخوض

● الرياض – يسود التفاؤل الأوساط السعودية حيال تأهل المنتخب الوطني إلى نهائيات كأس العالم في قطر نهاية العام الحالي، مع استعداد "الأخضر" لخوض آخر جولتين من الدور الحاسم للتصفيات الآسيوية ضد الصين وأستراليا وهو في صدارة مجموعته لبلوغ العرس العالمي للمرة السادسة في تاريخه. ويتصدّر المنتخب السعودي المجموعة الثانية من الدور الثالث برصيد 19 نقطة، متقدّما بفارق نقطة على اليابان وأربع على أستراليا، وهو يحل على المنتخب الصيني الخامس قبل أن يستقبل أستراليا في الجولة الأخيرة الثلاثاء المقبل.

وفيما ستحجز السعودية بطاقة العبور المونديالية بحال فوزها على الصين، قد تضمن تأهلها إلى النهائيات للمرة الثانية تواليا حتى قبل أن يركل لاعبوها الكرة، في حال فوز اليابان على مضيفتها أستراليا في المباراة التي تنطلق قبل نحو ست ساعات من مباراة "الصفور الأخضر".

وبلغت السعودية النهائيات العالمية للمرة الأولى في مونديال الولايات المتحدة عام 1994، عندما حققت أفضل إنجاز لها بتأهلها إلى الدور الثاني، قبل أن تخوض غمار النسخ الثلاث التالية في فرنسا 1998، كوريا واليابان 2002 وألمانيا 2006.

وقال اللاعب محمد عبدالجواد الذي كان أحد نجوم المنتخب في مونديال 1994 إن "الأخضر قادر على التواجد في مونديال قطر، عطا على مستوياته ونتائج التي وضعته في قمة المجموعة الحديدية

التي تضم منتخبات قوية كاستراليا واليابان إلى جانب منتخب عُمان المتطور في الفترة الأخيرة، وكذلك منتخب الصين الذي لا يمكن الاستهانة به“.

غاب المنتخب عن نسختي جنوب أفريقيا 2010 والبرازيل 2014 قبل أن ينجح في العودة مجددا قبل أربعة أعوام في روسيا عندما خرج أيضا من الدور الأول.

ويبدو أن جيل سلمان الفرج وسالم الدوسري وياسر الشمراني ومحمد العويس وفهد المولد ومحمد كنو ومحمد

إغراءات بايرن ميونخ تعقد صفقة المغربي مزراوي مع برشلونة

تراوري (ولفرهامبتون). ويتعلق الأمر بالبرازيلي رافينيا دياز جناح ليدز يونايتد ليكون البديل القادم للفرنسي عثمان ديمبلي، الذي يبدو أنه سيغادر النادي الكتالوني نهاية الموسم، وذكرت صحيفة "سبورت" الكتالونية أن هناك مفاوضات بالفعل بين الناديين من أجل ضم اللاعب البالغ من العمر 25 عاما للموسم المقبل.

الضوء الأخضر

وحسب الصحيفة، أعطى مدرب البارسا هيرنانديز الضوء الأخضر لاستقدام اللاعب البرازيلي من أجل تعزيز الهجوم، وليحل محل ديمبلي الذي قد يغادر قلعة الكامب نو في الثلاثين من يونيو المقبل متجها على الأرجح إلى باريس سان جيرمان، حسب عدة تقارير.

ويتميز رافينيا بسرعة شديدة وقدرات متميزة في المواجهات الفردية، وكان بالفعل على رادار البارسا الذي لم يكن النادي الوحيد المهتم بضمه، حيث كان محل اهتمام فرق أخرى مثل بايرن ميونخ.

ومنذ انضمامه لفريق ليدز قادما من رين الفرنسي، خاض اللاعب البرازيلي 57 مباراة سجل بها 15 هدفا وصنع 12.



على درب العالمية

ترتيب الدوري الإيطالي، مسجلا 36 هدفا مع 16 تمريرة حاسمة بحسب موقع "ترانسفيرماركت" المتخصص. وأفاد الصحافي الإيطالي الموثوق بمعلوماته جانلوكا دي مارتسيو بأن برشلونة وكيسيهي توصلا إلى اتفاق يقضي بانتقال الأخير إلى "كامب نو" مقابل راتب سنوي قدر بـ6.5 مليون يورو، على أن يتم الإعلان الرسمي عن الصفقة في الأسابيع القليلة المقبلة.

وبعد بداية كارثية للموسم، عاد برشلونة من بعيد ونجح في شق طريقه إلى المركز الثالث في الدوري الإسباني بفضل سلسلة من النتائج الرائعة بقيادة مدربه الجديد لاعب وسطه السابق تشافي هرنانديز، آخرها اكتساحه غريمه ريال مدريد المتصدر في مقلعه 4 - 0 في المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري. ويحل برشلونة حاليا المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط عن إشبيلية الثاني و12 عن ريال المتصدر، مع مباراة مؤجلة في جعبته.

يرغب برشلونة في ضم لاعب جديد من الدوري الإنجليزي الممتاز لدعم خط هجومه في الموسم المقبل. وتعاقد النادي الكتالوني خلال الميركاتو الشتوي الماضي مع 3 صفقات من البريميرليغ هي بيبير إيمريك أوباميانغ (أرسنال)، فيران توريس (مانشستر سيتي) واداما

● برلين – كشف تقرير صحافي إسباني عن قيمة العرض الذي قدمه بايرن ميونخ للمغربي نصير مزراوي ظهير أياكس أمستردام الهولندي.

وارتبط اسم الدولي المغربي صاحب الـ24 عاما ببعض الأندية الأوروبية الكبرى في الفترة الأخيرة على رأسها برشلونة وبايرن ميونخ. وقدم برشلونة عرضا لمزراوي يتضمن راتبا يبلغ 5 ملايين يورو سنويا للانتقال إلى "كامب نو"، لكن موقع "سبورت1" الألماني قال إن بايرن ميونخ قدم عرضا أفضل للظهير المغربي.

ووفقا لصحيفة "اس" الإسبانية، فإن عرض بايرن ميونخ لمزراوي يتخطى الـ10 ملايين يورو سنويا للنجم المغربي. وشهدت الأيام الأخيرة سفر حسن صالح حمديتش المدير الرياضي للنادي الألماني إلى أمستردام لمحاولة إقناع مزراوي بارتداء القميص البافاري. واجتمع الطرفان في اليوم التالي لخروج أياكس من ثمن نهائي دوري الأبطال على يد بنفيكا، لتأكيد اهتمام بايرن بالحصول على خدماته، فضلا عن إبلاغه بتفاصيل العقد الذي ينتظره.

تعزيز جديد

أفادت تقارير إعلامية عدّة بأن لاعب الوسط الدولي العاجي فرانك كيسييه وقع لبرشلونة الإسباني بعد خضوعه للفحص الطبي الروتيني، وذلك من أجل الانتقال إليه الصيف المقبل بعد انتهاء عقده مع فريقه الحالي ميلان الإيطالي. وذكرت شبكة "سكاى" الرياضية أن ابن الـ25 عاما حسم انتقاله لبرشلونة بعدد لمدة أربعة أعوام بعد إجرائه الفحص الطبي في لوغانو السويسرية، وبالتالي سيترك الصيف المقبل ميلان الذي دافع عن ألوانه منذ موسم 2017 - 2018، أولا على سبيل الإعارة من المنافس المحلي أتالانتا ثم بعقد نهائي اعتبارا من 2019. وخاض العاجي 214 مباراة بقميص الفريق اللومباردي الذي يتصدر حاليا



صباح العرب



د.هيثم الزبيدي

عالم يعج بالصواريخ

● للصواريخ علاقة قلق بالشرق الأوسط. الصينيون طوروا السهم الناري قبل حوالى ألف عام. المغول استغلوه في هجومهم على أوروبا، ثم أربعوا الدفاعات المختلفة في ديار المسلمين يوم غزوا المنطقة. فكرة أن ينقض عليك سهم متفجر من السماء من دون أن ترى من أطلقه، لا شك أنها مخيفة. انتبه العرب المسلمون إلى هذا السلاح وتبنوه. في كتابه: "الفروسية والمناصب الحربية: الباسود - النيران الحربية - التقطير - النيرانجات" في النصف الثاني من القرن الثالث عشر، قدم حسن الرماح ابن الشام تفاصيل دقيقة لهذا السلاح الفتاك، وكيفية استخدامه ووصفات لتحسين أدائه. كان الوقت قد فات على الدولة العباسية الهمة للاستفادة من هذا السلاح. لا شيء تغير. ها هو الشرق الأوسط أمام قلق الصواريخ. ها هو العالم أمام قلق الصواريخ. إيران عرفت أهمية هذا السلاح يوم كان العراق يطرط طهران بصواريخ انتجتها هيئة التصنيع العسكري. في إيران اليوم، لا صوت يعلو على صوت الصواريخ. هذا سلاحنا الذي نهدد به المنطقة. الصواريخ سلاح يمكن أن يطلقه الحرس الثوري على أهداف أميركية في قواعد عراقية، أو أن يضرب به أهدافا في كردستان العراق بأي حجة. أو هي سلاح يمكن أن يقدمه هيئة استراتيجة لحلفائه من الميليشيات يستعصون به الفصل الأول من حرب المنطقة القادمة. صواريخ الحوثي أو حزب الله أو الحشد الشعبي هي مقدمة كتاب "تاريخ المستقبل القريب للشرق الأوسط".

عندما أطلق النازيون صواريخهم من فئة كروز في 1 والبالستية من فئة 2 على لندن، كانوا يعرفون أن هذا السلاح لو أخذ فرصته فإنه يمكن أن يغير تاريخ الحروب. الحرب الباردة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية لم تكن سباقا بين حشد الدبابات والمشاة، بل من لديه صواريخ أكثر تحمل رؤوسا نووية أشد فتكا. أزمة الصواريخ الكوبية كانت اللحظة التي أوشك فيها العالم على تدمير نفسه. حرب النجوم التي أنهت الحرب الباردة كانت حرب صواريخ لم تطلق، بل تم التلويح بها. الصاروخ الصغير المحمول على الكتف الذي غير نتيجة حرب أفغانستان هو ستينغر.

ستينغر هو نفسه اليوم الذي يلتقط المروجات الروسية فوق أوكرانيا. صواريخ جافلين المضادة للدروع هي الأكثر أثرا في إعاقة تقدم المدرعات الروسية. ماذا تفعل أمام صاروخ يعمل بتقنية "أطلق وانس"؟ وكل الحديث يدور عن مبادلة صواريخ أس - 300 الروسية لدى دول حلف الناتو من أوروبا الشرقية بصواريخ باتريوت.

الآن دخلت صواريخ جديدة مضمار الحرب هي الصواريخ فرط الصوتية. هي صواريخ تحلق بسرعة أشبه بالخيال. سرعة هي أضعاف متعددة لسرعة الصوت. وكالة الصحافة الفرنسية ترجمت مستمها "هاير سونيك" إلى فرط صوتية. ترجمة موفقة. وكالة رويترز أربكتها سرعة الصاروخ ولم تستطع تبني ترجمة معقولة. لا تزال تسميها أسرع من الصوت. إلى حين أن تلتقط رويترز الترجمة الأفضل، نكون قد وصلنا إلى عصر صواريخ فرط صوتية. رئيس بلدية مدينة أوكرانيا وصف الأمر بشكل مخيف: لم نتمكن حتى من الضغط على أزرار صافرات الإنذار قبل أن تنقضى.

إنه عالم يعج بالصواريخ، ومنطقتنا لديها شهية خاصة لها.

«كهف الفنون» في تونس.. معرض جبلي يشعّ بالألوان والحياة



سفر في عمق التاريخ والفن

لديه "عزلة مادية بسبب غياب اهتمام الجهات المعنية بهذا المعلم الفني الرائع"، في إشارة إلى عدم دعمه من جانب السلطات. وأوضح أن "المسلك المؤدي إلى الكهف يتحول عائقا أمام الزوار، من وفود أجنبية وإعلامية، ويحول دون وصولها إلى الكهف، وهو ما يتطلب تدخلا عاجلا لفك عزلته".

زائر أن يذهب إليه ليشرب ويملا ما تيسر من الماء". في "كهف الفنون" تزور عائلة تونسية المعرض، وقال رب العائلة حاتم السلطاني، إنه يصطحب زوجته وأبناءه إلى الكهف كل عطلة، بهدف السياحة والاستمتاع بجمال المنطقة وسحر طبيعتها. وقال بلغيث إن تفرغه من أجل الفن واختياره العزلة بالمفهوم الفني ولدت

تذهب باستمرار إلى البئر وتغني له إلى أن توفيت حزنا عليه، وفق رواية بلغيث، موضحا أن "بئر الحب" هو المحطة الثالثة للمسلك السياحي الذي أنشأه لزائريه. وقال بلغيث إن "الأهالي وزوار الكهف يعتقدون أن ماء بئر الحب مقدس ومبارك، وأنه أيضا يجلب الحظ والحب لل عشاق والأزواج، وبالتالي لا بد لكل

الفنان التشكيلي التونسي عمار بلغيث لا يبدع فقط في رسم اللوحات بل في الأفكار أيضا ويظهر ذلك في اختياره كهفا جبليا لجعله مرسما له ومزارا تنشط فيه السياحة الثقافية في مدينة داخلية لها من التاريخ وحكايات الحب ما يبهر.

● الكاف (تونس) - بعد سنوات من الهجرة اختار الفنان التشكيلي التونسي عمار بلغيث العودة إلى مدينة الدهمان في محافظة الكاف (شمال غرب)، حيث قام بتحويل كهف مهجور إلى مكان ثقافي متكامل يجمع أنواعا من الثقافة والفنون. بلغيث واحد من أهم الفنانين التشكيليين في تونس والوطن العربي، عاش قصة ترحال طويلة في أرجاء العالم، منذ تخرجه من المعهد العالي للفنون الجميلة بالعاصمة تونس وآخر سبعينات القرن العشرين. وعند عودته، أنشأ كهفا للفنون في تجويفات كهف حقيقي، وهو عبارة عن أيقونة فنية تونسية أصلية تجمع مختلف الفنون والإبداعات. "كهف الفنون"، أو ورشة الرسام عمار بلغيث، ذاع صيته في محافظة الكاف كما في ربوع البلاد، لكونه متحفا طبيعيا يجمع بين الفن من جهة وعظمة الطبيعة من جهة ثانية. وقال بلغيث إنه "بعد رحلة طويلة في البلدان العربية وبعض مدن العالم استمرت أكثر من 11 سنة، عدت إلى موطني الأصلي". وأضاف "أردت أن أعيد الحياة إلى منطقة منسية، وهي منطقة 'المذبنة' القريبة من مدينة الدهمان، وحولت ما تحت الأرض إلى كهف للفنون بفرشاتي والوالب ولوحات فنية، مستلهمها ذلك من آثار 'التببروس' ومن مياهها وأشجارها".

● قدمت مغنية البوب الإيرانية غوغوش أغاني قديمة وأخرى من اليومها الخميس الماضي. وقالت بالفارسية، "عندما تمر حياتنا في عزلة كثيفة، أين سنجد هذه اللحظات الجميلة مرة أخرى؟ لا تقضوا على أحلامي إلى الأبد"، مضيفة أنها تأمل أن يتذكر الناس الليل إلى الأبد. وأشارت أغاني غوغوش الكلاسيكية التي سبقت الثورة الإسلامية الهتافات، حيث غنى رواد الحفلات الموسيقية الإيرانية كل كلمة من الأغاني على غرار الكاباريه وقرصوا على أنغام الديسكو. وقالت سارة (35 عاما)، وهي إيرانية سافرت من عمان لحضور الحفلة ووصلت

غوغوش تعود إلى عشاقها الإيرانيين من دبي

العالم في انتظار عودتها إلى المسرح، وكان لهم من الموجدوين في المنفى الذين تذكروا مجدها وأولئك في إيران الذين يتوقون إلى سماعها من خلال أشرطة الموسيقى غير المشروعة. وصدر اليومها الجديد "واحد وعشرون" قبل عام، وستأخذها جولتها الحالية من لوس أنجلوس إلى تورنتو. وقالت الإيرانية عابدة محمدي البالغة (13 عاما)، وهي إيرانية تعيش في دبي، "إنها رائعة. لقد نشأت وأنا أرقص على أنغام غوغوش كل يوم مع أمي". وأشارت سارة إلى الحشد الهائل من الحاضرين الكبار والفتيات الصغيرات، وبعضهن يرتدين الشانور الأسود. وكان الجميع يغنون بأعلى أصواتهم.

قبل تسع ساعات لتقرب قدر الإمكان من المسرح "لا أستطيع أن أخبركم أحبها. يعاني بلدي من مشاكل كثيرة، والاقتصاد منهيار... ولا توجد حريات. لكن لدينا أسطورتنا". وتعكس حياة غوغوش البالغة من العمر 71 عاما، المولودة في طهران صدق الاضطرابات التي شهدتها إيران قبل الثورة الإسلامية وبعدها. وصعدت إلى الشهرة في الستينات والسبعينات من القرن الماضي كنجمة ملهى بطهران في ظل حكم الشاه محمد رضا بهلوي. لكن بعد الثورة حظر رجال الدين موسيقى البوب والعروض النسائية. وفي سنة 2000، غادرت الوطن لتجد الملايين من المعجبين المتحمسين حول

● دبي - قدمت مغنية البوب الإيرانية غوغوش أغاني قديمة وأخرى من اليومها الخميس الماضي. وقالت بالفارسية، "عندما تمر حياتنا في عزلة كثيفة، أين سنجد هذه اللحظات الجميلة مرة أخرى؟ لا تقضوا على أحلامي إلى الأبد"، مضيفة أنها تأمل أن يتذكر الناس الليل إلى الأبد. وأشارت أغاني غوغوش الكلاسيكية التي سبقت الثورة الإسلامية الهتافات، حيث غنى رواد الحفلات الموسيقية الإيرانية كل كلمة من الأغاني على غرار الكاباريه وقرصوا على أنغام الديسكو. وقالت سارة (35 عاما)، وهي إيرانية سافرت من عمان لحضور الحفلة ووصلت

برشلونة تحتفي بالقفطان المغربي

فرصة للجالية المغربية القاطنة بالخارج للتلاقي والتواصل والاطلاع على آخر التصاميم في مجال القفطان المغربي. وسيتم بالموازاة مع هذا الحدث تنظيم حفل زفاف أسطوري لتتويج العروسين الفائزين بمسابقة الشباب المقبلين على الزواج تحت شعار "زفاف تاريخي لليلة العمر" والتي أقيمت قبل أسابيع، وسيحضر هذا الحفل الثاني الفائز عز الدين شهبون ونبيلة نواي وكل المشاركين في المسابقة سالفة الذكر وجميع الحضور الذين سيراقدون العروسين طيلة ليلة زفافهما، إضافة إلى شخصيات فنية ودبلوماسية.

العارضات من جنسيات مختلفة. وسيتم تنظيم سهرة فنية كبرى ضمن فعاليات المهرجان بحضور أشهر والمع نجوم الطرب المغربي أبرزهم النجمة الكبيرة لطيفة رافت والفنان سعيد الصنهاجي وغيرهما. وعن أهمية هذا الحدث الفني المتميز يقول مدير المهرجان أحمد النعومي صاحب مؤسسة "نعومي إفنت" إن تنظيم المهرجان فرصة لتقديم الثقافة المغربية الأصيلة للجماهير الواسع والتعريف بالقفطان المغربي وجماليته تصاميمه والتي تعكس غنى وتنوع الموروث الثقافي المغربي، مضيفا أن المهرجان يشكل كذلك

● برشلونة (إسبانيا) - تحتضن العاصمة الكتالونية برشلونة يوم السبت القادم فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان "قفطان شو موروكو" في دورته الرابعة، والذي يشكل فرصة للتواصل بين الجالية المغربية المقيمة في إسبانيا مع مجموعة من الفنانين المغاربة إضافة إلى المصممي القفطان من المغرب وأوروبا. وستعرف فعاليات مهرجان القفطان المغربي مشاركة أبرز المصممين والمصممات المغاربة من بينهم حسن بوشيعي وفاطمة الزهرة الترابي وجوربة العمراني وكريمة كاساتي ولبنى بوصوف، مع حضور أشهر

● تشترك الفنانة ملك قورة، في الفيلم الجديد بعنوان «الحب بتفاصيله»، المقرر طرحه في قاعات السينما خلال موسم عيد الفطر، وهو من إخراج محمد حمدي وتأليف كريم الحسيني. وتجسد قورة شخصية محامية يدعى اسمها شيرين، والفيلم يشهد أولى بطولات محمد نور، وتم الانتهاء من تصويره بالفعل ما بين مصر والبحرين. وكانت آخر أعمال الفنانة ملك قورة فيلم «200 جنيه» تأليف أحمد عبدالله وإخراج محمد أمين، وتدور أحداثه حول ورقة الـ200 جنيه، وكيف تنتقل من شخص إلى آخر من مختلف الطبقات الاجتماعية.



من يشتري لوحة لمارلين مونرو بـ200 مليون دولار

● نيويورك - أعلنت دار كريستيز الأثنية أن لوحة لوجه النجمة الأميركية الراحلة مارلين مونرو رسمها أيقونة موسيقى البوب آندي وار هول في الستينات من القرن الماضي ستعرض في مزاد في مايو المقبل بقيمة تقديرية تبلغ نحو 200 مليون دولار. وقال اليكس روتر رئيس إدارة الفنون بدار كريستيز إن اللوحة المسماة "شوت سيج بلو مارلين" أو "لفظة لمارلين الزرقاء الزينة"، "يمكن أن تكون أعلى لوحة من القرن العشرين تباع في مزاد". وتعد اللوحة التي تحاكي وجه مونرو عام 1964، بشعر أصفر لامع ووجه وردي وظل عين أزرق فاتح، واحدة من خمس لوحات رسمها وار هول لمونرو. وقال روتر "استخدم وار هول تقنية

المسح الضوئي في هذه اللوحات وفي هذه اللوحة تحديدا، ولم يستخدمها مرة أخرى. لقد كان أسلوبا معقدا للغاية". وكانت هذه اللوحة مملوكة لمؤسسة توماس ودوريس أمان في زيورخ. وستعود جميع عائدات البيع إلى المؤسسة التي تركز جهودها لتحسين حياة الأطفال في جميع أنحاء العالم. وقال مارك بورتر رئيس الفرع الأميركي لكريستيز "سيشكل بيع اللوحة المزاد الخيري الأعلى منذ مجموعة بيجي وديفيد روكفلر في عام 2018". وتقول دار كريستيز إن أعلى سعر دفع مقابل لوحة لوار هول كان للوحة "سيلفر كاراش" أو "تصادم العرببة الفضية (الكارثة المزدوجة)" والتي بيعت بمبلغ 105 ملايين دولار عام 2013.